# المعرب في كتاب التلخيص في معرفة أسماء الأشياء ونعوتها لأبي هلال العسكري المتوفى سنة ٣٩٥هـ


إعـــداد

د/ دعـاء السيد محمد طاهـر

المدرس بقسم أصول اللغة

كلية الدراسات الإسلامية والعربية بنات - الزقازيق

# المعرب في كتاب التلخيص في معرفة أسماء الأشياء ونعوتها لأبي هلال العسكري(المتوفى سنة ٣٩٥ هجرية)

**دعاء السيد محمد طاهر**

**قسم أصول اللغة، شعبة اللغة العربيـــة ، كليـــة الدراســـات الإســـلامية والعربية بنات الزقازيق ، جامعة الأزهر ،مصر.**

**البريد الإلكتروني :** doaatdoaatahar.67@azhar.edu.eg

**الملخص:**

يعد موضوع هذا البحث واحداً من أهم الموضوعات المؤثرة في الدرس الدلالي،لما له من قيمة دلالية تتركز في كون اللفظ عربياً أو معرباً، ومروراً بذكر اللغة التي عُرِّب منها ، وانتهاءً بتوضيح المعنى وإكماله ، وتكمن أهمية موضوع البحث فى لفت الأنظار إلى كتب المعرب الجديرة بالبحث والدراسة واستنباط أسباب التعريب ،وإلقاء الضوء على ظاهرة التعريب في اللغة العربية، وقد اشتمل البحث على قسمين مع ذكر نماذج متعددة للكلمات المعربة من الفارسية وغيرها ،وذلك من خلال دراستها دراسة تحليلية تفصيلية ، وبذلك يصل البحث إلى أن التعريب كان سبباً رئيساً فى تنمية الثروة اللفظية ، بالإضافة إلى أن وجود المعرب في اللغة دليل على قوتها ،فهى تقبل من غيرها ،ولكنها تُخضِع هذه الألفاظ لقوانينها وأساليبها التطبيقية.

**الكلمات المفتاحية:** المعرَّب – التلخيص – معرفة – أسماء –الأشياء – نعوتها– الفارسية – أبي هلال العسكري

# Al-Moarab in the Book of Summaries on Knowing the Names and Attributes of Things by Abu Hilal Al-Askari (died 395 AH)

**Doaa El-Said Mohammed Taher**
**Department of Language Origins, Arabic Language Section, Zagazig Faculty of Islamic and Arab Studies for girls, Al-Azhar University, Egypt**
**E-mail: doaatdoaatahar.67@azhar.edu.eg**

Abstract:
The topic of this research is considered one of the most important topics influencing the semantic lesson, because of its semantic value that focuses on the expression being Arabic or becoming Arabic, and passing through mentioning the language from which it was transferred to Arabic, and ending with clarifying and completing the meaning. The importance of the topic of the research lies in drawing attention to the books of Al-Moarab that are worthy of research and study and deducing the causes of changing into Arabic. Shedding light on the phenomenon of Arabization in the Arabic language is also of great importance. This research includes two sections and mentions various models for Persian and other words that have transformed into Arabic and study these words following the detailed analytical study. Therefore the research comes to a conclusion that Arabization is a major reason for the development of verbal wealth. In addition, the existence of Al-Moarab in the Language is an evidence for its strength, as it accepts vocabulary from other Languages yet it submits this vocabulary to its rules and methods of applications.

**Keywords:** Al-Moarab, Summarizing, knowledge, Names, Things, Attributes, Persian, Abu Hilal Al-Askari

**المقدمة :**

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد، إمام الأنبياء والمرسلين، وصفوة الله للعالمين.

**وبعد ،،**

فقد اتصلت اللغة العربية عبر تاريخها الطويل بكثير من اللغات، ونتيجة لهذا الاتصال حدث تبادل بينها وبين غيرها في مجال الألفاظ ، فقد أخذت اللغة العربية الكثير من الألفاظ من غيرها من اللغات؛ كالفارسية والآرامية ....

وبعد أن انتقلت هذه الألفاظ إلى العربية أخضعتها لقوانينها، وأصبحت جزءً من تراثها، كما أعطت العربية الكثير من ألفاظها لغيرها من اللغات؛ كالفارسية والتركية، ولا يزال هذا التبادل مستمرًا بين العربية وغيرها، وهو دليل على قوة اللغة، فقد أطلق العلماء على الألفاظ التي انتقلت إلى العربية من غيرها اسم المعرب–الدخيل–، ودراسة الألفاظ المعربة لها أهمية كبيرة؛ حيث تُطْلعنا على مظهر من مظاهر الاتصال بين اللغات، كما تُوقفنا على الأصيل والدخيل في اللغة ، والتعريف لا يعيب العربية، ولا يحط من قدرها ومنزلتها بين اللغات الأخرى؛ بل يشهد لها بالمرونة، وللعرب بارتقاء الأفكار والبعد عن الجمود(١).

وقد اهتم العلماء بالمعرب، فمنهم من أفرده بالتأليف كالجواليقي، والخفاجي ... ومن العلماء من عالجه ضمن مؤلفاتهم أمثال: الخليل، وابن دريد، والأزهري، وابن منظور ...

ومن العلماء الذين أعطوا الألفاظ المعربة عناية كبيرة: الإمام العسكري في كتابه "التلخيص"، ودراسة الألفاظ المعربة في هذا الكتاب لها

(١) عوامل تنمية اللغة ، توفيق محمد شاهين، ص ١٤ .

أهمية كبيرة؛ لأن هذا الكتاب اشتمل على عدد كبير من الألفاظ المعربة .

وهذه الألفاظ في حاجة إلى دراسة وتحليلي، يضاف إلـــى هـــذا أن الكتاب معجم لأسماء الأشياء ونعوتها، ودراسة القضايا اللغوية فيه تعد من الدراسات البينية كما يسميها علماء اللغة المحدثون؛ لذلك رأيت أن أتناول الألفاظ المعربة الواردة في الكتابة بالدراسة والتحليل في هذا البحث .

وقد قسمت البحث إلى : تمهيد، وقسمين، وخاتمة.

**في التمهيد :** تحدثت عن الإمام العسكري ، وكتاب التلخيص، والمعرب .

**وفي القسم الأول :** تناولت الألفاظ المعربة الواردة في الكتاب بالدراسة .

**والقسم الثاني :** اشتمل على الألفاظ العربية التي ذكر العسكري نظائرها من اللغة الفارسية .

**والخاتمة :** تضمنت أهم النتائج والتوصيات التي انتهيت إليها في هذا البحث .

والله أسأل أن يكون هذا العمل خالصًا لوجه الكريم ، وأن يكون خدمة للغة القرآن الكريم التي رفع الله شأنها، وأعلى قدرها .

الباحثة

دعاء السيد محمد طاهر

## التمهيـــــــــد

## التعريف بالعسكري وكتابه التلخيص

## ويشتمل على :

## أولاً : التعريـــــف بالعسكـــري .

## ثانيًا : التعريف بكتابه " التلخيص " .

## ثالثًا : المُعَـــــــــــــــــــــرَّب .

## أولاً : التعريف بالعسكري :

### أ) اسمه ومولده :

هو الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران اللغوي الأديب(١).

### صفاته :

الفاضل الكامل، صاحب التصانيف الأدبية، كنيته أشهر من اسمه، صحب أبا أحمد العسكري، وأخذ عنه فأكثر، وأخذ عن غيره، وكان تاجرًا.

ولد بعسكر مكرم، وبها نشأ، وتنقل في التجارة إلى بلاد متعددة، فيأخذ عن فضلائها، ويعود بمتاجره إلى عسكر مكرم بلده، ولم يشغله ذلك عن التصنيف وإثبات الفوائد، وكانت له نفس طاهرة زكية ، وتصانيفه في غاية الجودة، عاش إلى بعد سنة أربعمائة(٢).

### ب) شيوخه :

صاحب التصانيف الأدبية؛ قيل إنه بقي إلى هذا العصر، تلمذ للعلامة أبي أحمد العسكري، وحمل عنه وعن أبي القاسم بن شيران، وغير واحد، وما أظنه رحل من عسكر مكرم(٣).

يقال إنه ابن أخت أبي أحمد شيخه(٤).

### ج) منزلته العلمية:

صاحب الصناعتين، قال السلَفي: "هو تلميذ أبي أحمد العسكري الذي

---

(١) تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام؛ لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق : بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط. ١ ، ٢٠٠٢م ، ٣٣٨/٩ .

(٢) إنباه الرواة على أنباه النحاة؛ لجمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي(ت ٦٤٦هـ)، المكتبة العصرية، بيروت ط. ١ ، ١٤٢٤هـ، ١٨٩/٤ .

(٣) تاريخ الإسلام ، ٣٣٨/٩ .

(٤) المرجع السابق نفس الجزء والصفحة .

قبله، توافقًا في الاسم، واسم الأب، والنسبة. وكان موصوفًا بالعلم، والفقه، والغالب عليه الأدب والشعر" (١).

**د) مؤلفاته :**

ترك العسكري مؤلفات كثيرة تشهد بعلمه وفضله، أذكر منها :

١. التلخيص في اللغة .
٢. معجم في اللغة : خ
٣. جمهرة الأمثال : ط
٤. الحث على طلب العلم : خ ( رسالة ) .
٥. كتاب الصناعتين : ( النظم والنثر ) : ط . وهو كتاب بديع ( طبع بمصر واستانبول .
٦. شرح الحماسة ، والأوائل ( منه نسخة خطية بدار الكتب برقم ٢٧٠٥ تاريخ).
٧. الفرق بين المعاني. وهو كتاب حسن، فرق فيه بين معاني الكلمات "النظائر" (طبع بالقاهرة سنة ١٩٣٠م) .
٨. العمدة .
٩. ما تلحن فيه الخاصة .
١٠. المحاسن في تفسير القرآن ( خمس مجلدات ) .
١١. كتاب : من احتكم من الخلفاء إلى القضاة .
١٢. التبصيرة .
١٣. أسماء بقايا الأشياء ( ط ) .
١٤. فضل العطاء على العسر ( ط ) رسالة .
١٥. الدرهم والدينار .

(١) بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة؛ لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية ، لبنان، صيدا ، ٥٠٦/١ .

١٦.الفروق ( ط ) في اللغة .

١٧.ديوان المعاني ( ط ) جزءان[١].

١٨.تفسير العسكري ( نُشر بالمؤسسة العربية سنة ١٩٦٤م ) ذكر بروكلمان أن منه نسخة خطية في مكتبة مشهد، وأخرى في طهران .

**هـ) تلاميذه :**

كان الغالب على العسكري الأدب والشعر، ويعرف الفقه أيضًا. وممن رَوى عنه: أبو سعد السمّان الحافظ بالريّ، وأبو الغنائم بن حمّاد المُقْري الأهوازي[٢].

كما روى عنه: أبو حكيم أحمد بن إسماعيل بن فُضلان العسكري، ومظفَّر بن طاهر الأشتري، وآخرون[٣].

**و) وفاته :**

قال ياقوت: أما وفاته فلم يبلغني فيها شيء؛ غير أني وجدت في آخر كتاب الأوائل من تصنيفه: "وفرغنا من إملاء هذا الكتاب يوم الأربعاء لعشر خلت من شعبان سنة خمس وتسعين وثلاثمائة".

**ز) أقوال العلماء فيه:**

من مستطرف الأسجاع: ما كتبه عنه الباخرزي في "دمية القصر"، قال: "وبلغني أن هذا الفاضل كان يحضر السوق، ويحمل إليها الوسوق، ويحلب دَرّ الدزق ويمتري بأن يبيع الأمتعة ويشتري، فانظر كيف يحدو الكلام ويسوق، وتأمل هل غضَّ من فضله السوق، وكان له في سوقه الفضلاء أسوة، أو كأنه استعار منهم لأشعار كسوة، وهم: نصر بن أحمد

(١) الأعلام ؛ لخير الدين بن محمد بن محمد بن علي بن فارس ، الزركلي، الدمشقي (ت ١٣٩٦هـ) ، دار العلم للملايين، ط. ١٥ ، ٢٠٠٢م ، ١٩٦/٢ .

(٢) الوافي بالوفيات، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت ٧٦٤هـ) تحقيق: أحمد الأرناؤوط، وتركي مصطفى، دار إحياء التراث ، بيروت، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م، ٥٠/١٢ .

(٣) تاريخ الإسلام ، ٣٣٨/٩ .

الخبرزي، وأبو الفرج الوأواء الشامي، والسرّي الرفّاء الموصلي، أما نصر فكان يدحو لرفاقه الأوزيّة، ويشكو في أشعاره تلك الرزية، وأما أبو الفرج فكان يسعى بالفواكه رائحًا وغاديًا، ويتغنى عليها مناديًا، وأما السري فكان يطري الخلق، ويرفو الخرق ، ويصف تلك العبرة، ويزعم أنه يسترزق بالإبرة.

وكيف كان فهذه حرفة لا تنجو من حُرقة، وصنعة لا تنجو من صنعة، وبضاعة لا تسلم من إضاعة، ومتاع ليس لأهله استمتاع(١).

قال ابن بشار: " أخبرنا أبو علي ابن الخلال قال: أخبرنا جعفر قال: أخبرنا السلفي قال: سألت أنا المظفر الأبيوردي بهمذان عن أبي هلال العسكري، فأثنى عليه ووصفه بالعلم والعفة معًا، وقال: " كان يتبرّز احترازًا من الطمع والدَّناءة والتبذُّل"(٢).

**ثانيًا : كتاب التلخيص:**

إن من يرجع إلى مقدمة المؤلف يجد أنه شرح فيه أسماء الأشياء ونعوتها، وكان هدفه: قصد المتعة أو الزيادة في المعرفة(٣).

**أهمية الكتاب :**

يعد كتاب التلخيص لأبي هلال العسكري من أجمع الكتب في بابه وأنجعها لدارسيه وطلابه، اشتمل على كثير من أسماء الأشياء ونعوتها، وشرح أنواعها وفنونها التي تفتقر عامة أهل الأدب إلى علمها، تنوع أسلوبه بين الإيجاز والإطناب، فأخرجه في ثوب قشيب، فعظمت إليه حاجة اللغوي والأديب؛ لأنه وسع أسماء الأشياء، وهو معجم في المصطلحات عامة، ونعوت الأشياء خاصة، متطرق إلى الزيادة في المعرفة والمبالغة في توخّي الإفادة، ومن ثم فهو عظيم الجمع ، كثير النفع .

(١) الأعلام ، ١٩٦/٢١ .
(٢) تاريخ الإسلام ، ٣٣٨/٩ .
(٣) مقدمة كتاب التلخيص ، ص ٢٩ .

**سبب تسميته بهذا الاسم :**

لم يشر العسكري في مقدمته إلى سبب وسْم كتابه بهذا العنوان؛ إلا أن بداية كل فصل ببعض أسماء الأشياء ونعوتها قد تكون السبب في ذلك، كما أشار إلى أن كل ما ذكره من أسماء الأشياء ونعوتها لم يُتح لها من يجمعها، ويصنفها، ويشرحها لمعرفة دلالاتها، إفادة للمبتدئين، ولا سبيل إلى شرحها إلا ذكرها بهذه الطريقة السهلة(١).

**منهج المؤلف في كتابه :**

**إن من يطالع كتاب التلخيص يلحظ أنه سار في هذا الكتاب على النحو التالي:**

**أولاً:** التزم العسكري ابتداءً كتابه بألفاظ أسماء الأشياء التي يعنون لها.

**ثانيًا:** كان العسكري يذكر في نهاية كل فصل كثيرًا من الألفاظ القرآنية التي أتت على ذلك الفصل، ولم يراعِ في ذكره تلك الألفاظ الترتيب الطبيعي لسور القرآن الكريم؛ بل كان يذكر تلك الألفاظ بغير ترتيب .

**ثالثًا:** يتسم منهج العسكري بالإيجاز في عرض أسماء الأشياء، فلم يكن يسهب في الشرح إلا حينما تعرض له لفظ يرتبط بالآراء النحوية والصرفية والبلاغية.

**رابعًا:** أكثر من الاستشهاد بالقرآن الكريم والحديث الشريف، وأقوال العرب شعرًا ونثرًا.

**خامسًا:** يشتمل هذا الكتاب على أربعين بابًا، وهي أسماء أعضاء الإنسان، أسماء أفعال الإنسان، ذكر القرابات، أسماء الكسوة والخياطة، كذر الفُرُش والوسائد، ذكر التعلل والخفّ، أسماء الدور والمنازل، ذكر

(١) مقدمة التحقيق ، ص ٣ بتصرف .

الأبواب والأغلاق وأدوات النجارين، ..."[١].

**سادسًا** : تعرض الشيخ لهذه القضية في الكتاب، فكان يذكر اللفظ، والأصل فيه، واللغة التي ينتمي إليها، وكيف تم تعريبه ، وذلك كله في معظم الأحيان.

وبالجملة فإن كتاب التلخيص يعد معجمًا لسيره على نظام في شرح أسماء الأشياء ونعوتها .

**ثالثًا : المُعَرَّب :**

**توطئة:**

التعريب ظاهرة من ظواهر التقاء اللغات، وتأثير بعضها في بعض، واللغات تلتقي بالتقاء أصحابها في السلم والحرب، وبالتجاور والاتصال، أو الاحتلال والحكم في ميدان الثقافة والعلم، أو في ميدان الاقتصاد والتجارة، أو غير ذلك من ضروب الاتصال، فيؤثر بعضها في بعض بوجه عام، أو في ميادين محدودة[٢].

وقد نجم عن هذا الاحتكاك أو الاتصال بين اللغات أن ظهرت مستحدثات كثيرة لم يكن للعرب بها عهد من قبيل في ميادين الاقتصاد والسياسة، والإنتاج الفكري، فانتقل من جرّاء ذلك إلى اللغة العربية، وإلى اللغات العامة المتفرعة منها عدد كبير من مفردات اللغات الفارسية، والسريانية، واليونانية، والكردية، والقبطية، والبربرية، والقوطية ....

وقد ظهرت آثار اللغات الثلاث الأولى في ألسنة فصحاء العرب أنفسهم في العصور التي اصطلح على تسميته بـ "عصور الاحتجاج "[٣].

إن أثر اللغات الأجنبية في العربية اقتصر على دخول بعض المفردات الغريبة في اللغة العربية؛ كالقلنسوة، والبنفسج، والبرنامج،

---

(١) المقدمة ، ص ٣ بتصرف

(٢) فقه اللغة وخصائص العربية ، د.محمد المبارك، طبعة دار الفكر، بيروت (د.ت )، ص ٢٩٢ .

(٣) فقه اللغة ، د. علي عبد الواحد وافي ،دار نهضة مصر، ط. ٨ ، (د.ت )، ص ٢٠١ .

والنموذج، والمهرجان، والسكر، والنرجس، والجوهر، وهو ما سمّاه علماء اللغة تعريبًا. وأما المواطن الأخرى التي يحدث فيها التأثير عادة بين اللغات كالأصوات والصيغ، فيكاد يكون تأثير اللغات الأخرى في العربية منعدمًا، فلم تتغير أصوات الحروف العربية، ولا تأثرت أبنية العربية وأوزانها(١).

**تعريف التعريب :**

عرفه الجوهري بقوله: " وتعريب الاسم الأعجمي: أن تتفوه به العرب على منهاجه، تقول: عرّبتته وأعربته "(٢).

وأما السيوطي فعرف المعَرَّب بقوله : " هو ما استعمله العرب من الألفاظ الموضوعة لمعانٍ في غير لغتها "(٣).

وبناءً على هذا يمكن تعريف المعرب بأنه : " استعارة مفردات من غير اللسان العربي، وضمها إلى المفردات العربية بعد تطويعها وإخضاعها لمنهج العربية في موازينها ومقاييسها"(٤).

**عناية العلماء به :**

لما كانت العربية في حاجة إلى ما تقترضه من ألفاظ اللغات الأخرى، فقد اهتمّ كثير من أبنائها بقضية التعريب، فمنهم من وَضع في ذلك مؤلفاً جمع فيه كثير من الألفاظ المعربة على نحو ما فعل الجواليقي في كتابه الشهير " المعرَّب " الخفاجي في كتابه " شفاء الغليل ".

ومن اللغويين مَن وضع لذلك معجمًا مثل: معجم الألفاظ الفارسية

---

(١) السابق ، ص ٢٩٠ .

(٢) مختار الصحاح؛ لزين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي(ت١٦٦هـ) تحقيق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية، الدار النموذجية، بيروت، صيدا، ط. ٥، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م، ١٧٩/١.

(٣) المزهر في علوم اللغة وأنواعها؛ للسيوطي، طبعة المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، تحقيق: أحمد جاد المولى بك وآخرون ، ١٤١٢هـ - ٢٠٠٣م ، ٣٦٨/١ .

(٤) قطوف من فقه اللغة العربية، د. شعبان عبد العظيم ، ص ٦٠ .

المعربة" لآدي شير، وتفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية، مع ذكر أصولها لطوبيا العنيسي، والدخيل في اللغة العربية للدكتور فؤاد حسين(١).

بل إن المجامع اللغوية قد اهتمت به فوضعت لذلك من الضوابط والقرارات ما يجب إتباعه عند استعمال المعرب الذي أصبح مخالطًا للسان العربي، وصارت الحاجة مُلحة إلى استعماله. هذا وقد وضع اللغويون بعض المقاييس التي نتعرف من خلالها على الألفاظ المعربة؛ **منها ما يلي:**

١. اجتماع الجيم والصاد ؛ مثل : جص ، صولجان .
٢. اجتماع الجيم والقاف ؛ مثل : المنجنيق، الجوالق .
٣. اجتماع الباء والسين والتاء ؛ مثل : البستان .
٤. وقوع الراء بعد النون في أول الاسم ؛ مثل : نرجس .
٥. وقوع الزاي بعد الدال؛ مثل: المهندز .
٦. خلو الكلمة الرباعية والخماسية من حروف الذلاقة المجموعة في قولهم: "فر من لب" ؛ مثل: عقجش.
٧. خروج الكلمة عن الأوزان العربية؛ مثل: إبريسم(٢).

وبقي بعد هذا أن أذكر أن هناك أمور أخرى تتعلق بقضية التعريب؛ مثل: طرق التعريب، ومن يقوم بعملية التعريب، والفرق بين المعرب والدخيل ... إلى غير ذلك من أمور لها صلة بالتعريب، ولكن نظرًا لعدم احتفاء العسكري به؛ حيث لم يذكر من أمثلته في كتابه سوى القليل من ألفاظه؛ أرى فيما ذكرته في التقديم له غنى عن الإطالة والإسهاب؛ حتى لا

---

(١) التعريب في القديم والحديث، د/ محمد حسن عبد العزيز، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٦٠م، ص ٤٧.

(٢) تنظر هذه المقاييس في: المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم؛ للجواليقي، تعليق: خليل عمران المنصور، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط. ١ ، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م، ص ٥٩ ، ٦٠ .

تكون الدراسة النظرية أطول – عما ينبغي من الدراسة التطبيقية لأمثلته في التخليص؛ فضلاً عن كون هذه الأمور من الوضوح بمكان، فليست الحاجة ملحة إلى إيضاحها بمزيد بيان؛ لشهرتها وكثرة مظانها ووضوح العلم بها.

{ وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَائِرٌ وَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ }

---

## القســـــم الأول
## الألفاظ المعربة الواردة في التلخيص

**١) إبريق:**

قال المصنف: " الإبريق: مذكر، فارسي معرب، أصله: آبريز، ويقال للإبريق: التامورة، وفي القرآن: { بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ }[١]"[٢].

**التحليل:**

يتبين مما سبق أن كلمة "إبريق" معربة من الفارسية. فقال ابن دريد: " أما هذا الإبريق المعروف ففارسي معرب"[٣].

وصرَّح ابن سيده ( ت ٤٥٨هـ ) أن اللفظ فارسي، فقال: " الأباريق والأكواب والكيزان كلها فارسية معربة، واحدها إبريق .... "[٤].

قال الجواليقي: "الإبريق: فارسي معرب، وترجمته من الفارسية أحد شيئين: إما أن يكون طريق الماء، أو صبّ الماء على هينة.

وقد تكلمت به العرب قديمًا. قال عُدي بن زيد العبادي:

**وَدَعَا بِالصَّبُوحِ يَوْمًا فَجَاءَتْ *** قَيْنَة في يَمِينِهَا إبْرِيقُ"[٥].**

---

(١) سورة : الواقعة ، الآية : ١٨ .

(٢) التلخيص في معرفة أسماء الأشياء؛ لأبي هلال الحسن بن عبد الله العسكري (ت ٣٩٥هـ )، تحقيق: د.عزة حسين، دار طلاس، دمشق، ط. ٢ ، ١٩٩٦م، باب ذكر الآنية والأثاث، وما يشتمل في البيوت .

(٣) جمهرة اللغة لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت٣٢١هـ)، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين ، بيروت، ط. ١ ، ١٩٩٧م، ١١٩٢/٢ ، باب " ما جاء على إفعيل " .

(٤) المحكم والمحيط الأعظم؛ لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت ٤٥٨هـ) تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط. ١، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م، ٣٩٧/٦، والمخصص لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيدة المرسي (ت ٤٥٨هـ) تحقيق: خليل إبراهيم جفال، دار إحياء التراث العربي، ١٤١٧هـ-١٩٦٦م، ١٩٩/٥، باب الآنية للخمر وغيرها .

(٥) المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم؛ لأبي منصور الجواليقي، تحقيق: أحمد شاكر، مطبعة دار الكتب ، ط. ٢ ، ١٣٨٩م، ص ١٢٠ بتصرف .

معنى الإبريق بالفارسية: إما طريق الماء أو صبّ الماء يقصد بالأول: "آب راه"، و"آب" معناه: ماء، و"راه" معناه: طريق. ويقصد بالثاني آب ريختن، فـ "ريختن" معناه الصب، وقيل: أصله: أبريه. وقال الفيروز آبادي: إن أصله "آب رى"، وكلاهما خطأ. وإنما قالا ذلك لأن القاف في بعض المعربات الفارسية تكون بدلاً من الهاء أو زيادة بعد اللف والياء والواو.

وهو بالفارسية الحديثة "آبريز" ومعناه اللغوي: الذي يصب الماء وهو مركب من "آب" أي الماء، و " ريز " مشتق من ريختن بمعنى صبَّ . فالقاف في إبريق مبدلة من الخاء[١].

وجاء في المعجم الكبير أن أصله "آبريز" بالفارسية، و"ريز" معناه "وعاء"[٢]، وهذا ليس بصحيح.

مما سبق أرى أن "إبريق": فارسي معرب، معرب "إبريج"، أو "آب ريز"، ومعناه: صب الماء[٣] . وكوز له عروة وأنبوبة .

**تعقيب:**

- لفظ "إبريق" فارسي معرب، وهو بالفارسية "أبراه" أبدل العرب الهاء قافًا، والألف باء، فصارت إبريق، وقد جاءت اللفظة مجموعة في القرآن الكريم في قوله تعالى: {بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ}[٤].
- وقد أشار الثعالبي إلى أنها لفظة فارسية[٥]، كما أكدت المعاجم أعجمية اللفظة، وأنه فارسي، فيقول الجوهري: "والإبريق واحد الأباريق فارسي

(١) السابق ، ص ١٢٠ بتصرف .

(٢) المعجم الكبير لمجمع اللغة العربية ، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م (برق) .

(٣) الألفاظ الفارسية المعربة ؛ لأدي شير ، دار العرب للبستاني، القاهرة، ط. ٢ ، ١٩٨٧م، ص ٧١.

(٤) سورة : الواقعة ، الآية : ١٨ .

(٥) فقه اللغة وسر العربية؛ لأبي منصور الثعالبي؛ تحقيق: مصطفى السقا وآخرين، طبع مصطفى البابي الحلبي، ١٩٧٢م، ص ٣٠٥ .

معرب"[١]، وجعله الفيروز آبادي اللفظ معربًا، وأنه بالفارسية "آب ري"[٢].

- ونقل السيوطي عن الجواليقي قوله: "الإبريق فارسي معرب، ومعناه: طريق الماء أو صب الماء على هينة"[٣].
- فاللفظ معرب ، وهو فارسي الأصل عربته العرب، والعلماء مختلفون في حقيقة نطقه في لغته الأولى، فيرى صاحب المجموع المغيث أنه "ايراه"، ويرى الفيروز آبادي أنه "آب رى".

**٢) استبرق :**

قال المصنف: "الاستبرق : غليظ الديباج ، وقال بعضهم : سُمِّي استبرقًا لشدة بريقه، والصحيح أنهما أعجميان معربان. وأصله : استروه ؛ أي: غليظ ... "[٤].

**التحليل:**

ذكر العسكري أن "الاستبرق" غليظ الديباج، وذكر أنه معرب "استروه"، وذكر بعض العلماء أن هذه الكلمة معربة عن "استبره" أو " استروه ".

اتفق اللغويون على تعريب لفظ "الاستبرق" من الفارسية؛ إلا أن كثيرًا منهم قد اختلف في أصله المعرب منه، فمنهم من قال: إن أصله في

---

(١) الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية) لأبي منصور إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين ، بيروت، ط. ٤، ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م، ١٤٤٩/٤ (برق)، ولسان العرب؛ لابن منظور (ت ٧١١هـ)، دار صادر ، بيروت، ط. ٣، ١٤١٤هـ.

(٢) القاموس المحيط؛ لمجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت ٨١٧هـ)، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط. ٨ ، ١٤٢٦هـ- ٢٠٠٥م، ص ١٢٠ بتصرف .

(٣) الإتقان في علوم القرآن للسيوطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، مكتبة دار التراث، القاهرة، ط. ٣، ١٤٠٥هـ -١٩٨٥م، ص ١٢٠ بتصرف .

(٤) التلخيص ، ص ١٤٠ .

الفارسية هو "استَقْرَه" على نحو ما نقل الأزهري عن الزجاج[١]. ومنهم من قال: إن أصله "استفره"؛ على نحو ما ذكر ابن الأثير[٢].

وذهب آخرون إلى أن أصله بالفارسية " استبرك " بالكاف بدل القاف، ثم عُرّب فأبدلت الكاف قافاً، وقد ذكر ذلك العسكري كما –ههنا– وكذلك ذكره الكفوي في الكليات[٣]؛ بينما ذكره ابن دريد في الجمهرة أن أصله "استرده"[٤].

وبناءً على هذا فإن القول بتعريبه من الفارسية لم يخالف فيه أحد من العلماء، وهذا هو المراد إثباته هنا، أما الاختلاف في أصله الفارسي فلا حاجة تدعو إليه في هذا السياق .

جاء في لسان العرب: وقال الزجاج في قوله تعالى:قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ عَٰلِيَهُمۡ ثِيَابُ سُندُسٍ خُضۡرٞ وَإِسۡتَبۡرَقٞۖ وَحُلُّوٓاْ أَسَاوِرَ مِن فِضَّةٖ وَسَقَىٰهُمۡ رَبُّهُمۡ شَرَابٗا طَهُورًا ﴾[5]: "هو الديباج الصفيق الغليظ الحسن، قال : وهو اسم أعجمي أصله بالفارسية " استفره " ، ونُقل من العجمية إلى العربية"[6].

وقال ابن الجوزي: " والاستبرق: غليظ الديباج، فارسي معرب، وأصله "استفره"، وقال ابن دريد: " استروه، ونُقل من العجمية إلى

(١) تهذيب اللغة ؛ لمحمد بن أحمد الأزهري الهروي، أبو منصور (ت ٣٧٠هـ )، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت ، ط. ١ ، ٢٠٠١م، ٣١٣/٩.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر، لمجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد، ابن الأثير(ت ٦٠٦هـ )، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي، ومحمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية، بيروت، لبنان، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م، ٤٧/١ .

(٣) الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، أيوب بن موسى الكفوي (ت ١٠٩٤هـ) ، تحقيق: عدنان درويش، ومحمد المصري، مؤسسة الرسالة، بيروت ، ص ١١٦ .

(٤) تاج العروس من جواهر القاموس، لمحمد بن عبد الرازق الزبيدي (ت ١٢٠٥هـ )، تحقيق مجموعة من المحققين، دار الهداية، ٦٨/٢٥ " برق " .

(٥) سورة : الإنسان ، الآية : ٢١ .

(٦) اللسان ، ٥/١٠ .

العربية"[١].

وهكذا نص كثير من العلماء على فارسيته؛ مع اختلافهم في أصله، وانتقاله بالتعريب إلى العربية .

قال الجواليقي: "الاستبرق" غليظ الديباج، فارسي معرب، وأصله "استفره"."[٢].

مما سبق يظهر أن كلمة "الاستبرق" معربة، وأصلها فارسي، وأن أصلها اختلف فيه أنه " استوره" ، وقيل "استبره"، و"استفره"، ومنهم من قال: "استبر" من غير هاء.

**٣) اسكرجة :**

قال المصنف: " الإِسُكْرُجَّة: فارسية معربة، وأصلها "سكاره"؛ أي: مقربة الخل. وهي بالعربية : الفيحة ، والنقوة "[٣].

**التحليل:**

صرّح العسكري بأن لفظة "السكرجة" ضُبطت بضم السين والكاف والراء، وتشديد الجيم، وهي فارسية معربة .

وقال الطيبي: " الرواة يضمون الأحرف الثلاثة من أولها، وقيل: إن الصواب فتح الراء منها، وهو الأشبه؛ لأنه فارسي معرب"[٤].

قال الجواليقي: "السكرجة بضم السين والكاف وفتح الراء وتشديدها أعجمية معربة، وترجمتها: مُقرِّب الخل ، وكان بعض أهل اللغة يقول: الصواب: أسكُرَّجَّة[٥].

---

(١) زاد المسير في علم التفسير، لجمال الدين أبو الفرج محمد بن الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، تحقيق: عبد الرازق المهدي، دار الكتاب العربي، بيروت، ط. ١ ، ١٤٢٢هـ ، ٨٢/٣ .

(٢) الألفاظ الفارسية ، ص ٩٢ .

(٣) التلخيص، ص ١٩٥، باب ذكر الآنية، ص ٤٢٠، باب ذكر الدواة والأقلام والسكين وما يجري مع ذلك.

(٤) شرح الطيبي ، ٢٨٤١/١٩ .

(٥) المعرب للجواليقي، تحقيق: أحمد شاكر، مطبعة دار الكتب ، ط. ٢ ، ١٣٨٩م، ص ١٢٠ بتصرف .

وضبطها آدي شير بضم السين، وإسكان الكاف، وضم الراء، وبضم السين والكاف، وفتح الراء مشددة، فقال: السُكْرَجَة، والسكُرَّجَّة: الصفحة، تعريب: سُكُره"(١).

وممن نص على تعريبها أيضًا القاضي عياض(٢)، وابن حجر(٣)، والمباركفوري(٤).

ونخلص مما سبق إلى أن "السكرجة" ضبطت بضم الأحرف الثلاثة الأولى، وقيل: الصواب فتح الراء، وهي كلمة فارسية معربة، وأصلها قبل التعريب "سُكُره"، وترجمة هذه الكلمة معرّب الخل "(٥).

**٤) الآجـــــــر :**

قال المصنف: " الآجر: بتشديد الراء وتخفيفها، وهو القرمد، رومي معرب "(٦).

**التحليل:**

نص العسكري على أن كلمة "آجر" معرّب، ولكنه لم يذكر أصله قبل التعريب، وهو أكور؛ لأن صوت ( ك ) الفارسي يتحول إلى صوت الجيم في اللغة العربية(٧)، وقد نص كثير من العلماء على هذا.

يقول ابن دريد: " والآجر فارسي معرب، يقال منه: آجرّ ، وآجور،

---

(١) المعرب ، ص ٩٨ بتصرف.

(٢) مشارق الأنوار ؛ للقاضي عياض ، الكتبة العتيقة، دار التراث ، د.ت، ص ٩٢ .

(٣) فتح الباري شرح صحيح البخاري، لأحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني (ت تحقيق: محب الدين الخطيب، دار المعرفة، بيروت، ١٣٧٩هـ، ص٥٣٢/٩ .

(٤) تحفة الأحوزي بشرح جامع الترمذي؛ لمحمد بن رحيم المباركفوري (ت ١٣٥٣هـ) دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، د.ت ، ٣٩٩/٥ .

(٥) فتح الباري ، ٥٣٢/٩ .

(٦) التلخيص ، ص ١٧٨ باب ذكر التُّور .

(٧) بحث المعرب في المغرب، للأستاذ الدكتور/ عبد الله باز، مستلة من كلية اللغة العربية بجرجا، العدد ١٤ ، ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م ، ص ٢٢ .

وياجور"[١].

يقول الجواليقي: " والآجر: فارسي معرب، وفيه لغات: آجرّ بالتشديد، وآجرُ بالتخفيف، وآجور، وياجور، وآجُرون، وآجِرون "[٢].

والآجر معرب آجورا السريانية المأخوذة أصلاً من أَجُرُ في الأكدية وهذه أيضًا أصل آكور الفارسية، وهو الطين المحروق يبنى به[٣].

وذكر آدي شير اللغات السابقة، وقال: " إنه تعريب آكور ، وأصل اللفظة آرامي، وهو موجود في اللغة الآشورية القديمة"[٤].

ونخلص مما سبق إلى أن "الآجر" كلمة معربة عن الفارسية، أو الآرامية، وأصله قبل التعريب: آكر، أو آكور، وأبدلت العرب فيه الحرف بين الكاف والجيم: جيمًا لقربها منها.

يقول سيبويه: " يبدلون من الحرف الذي بين الكاف والجيم جيمًا لقربها منها، ولم يكن من إبدالها بُدّ؛ لأنها ليست من حروفهم، وذلك نحو: الآجر"[٥].

**٥) البقش :**

قال المصنف: " البقش بالفارسية خوشسا ... والغرب يسمَّى بالفارسية فذه"[٦].

**التحليل :**

كلمة البقش من الكلمات المعربة، وممن نص على ذلك من اللغويين

---

(١) جمهرة اللغة، ١١٩٢/٢ ، باب " آجر " .

(٢) المعرب ؛ للجواليقي، ص ١٧ .

(٣) المعجم الكبير لمجمع اللغة العربية بالقاهرة، (آجر) .

(٤) الألفاظ الفارسية المعربة، ص ٧ .

(٥) الكتاب ؛ لعمرو، بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب بسيبويه (ت ١٨٠هـ) تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط. ٣ ، ١٤٠٨هـ ١٩٨٨م ، ٣٠٥/٤ .

(٦) التلخيص ، ص ٣٠٥ ، باب " في أسماء الشجر ".

ما يأتي:

قال ابن دريد: " البقش : ليس من كلام العرب الصحيح"(١).

كما ذكر الفيروز أبادي : " البقش : شجر يُقال له بالفارسية خوش ساي"(٢).

وذكر الزبيدي أيضًا فقال : " والبقش: أهمله الجوهري، وصاحب اللسان، وقال الصاغاني: هو شجر يقال له بالفارسية: خُوشْ سايْ، أي الطيِّب الظِّل، وقال ابن دريد: البقش: ليس من كلام العرب الصحيح بل هو مولَّد"(٣).

**٦) البُهار :**

قال المصنف: " البهار : اسم واقع على شيء يوزن به، أعجمي معرب، وقد استعمل قديمًا "(٤).

**التحليل:**

قال الأزهري: " قال الليث: البُهار: شيء من الآنية كالإبريق، وأنشد:

على العلياء كوبٌ أو بُهار .

قلت: لا أعرف البهار بمعنى الآنية. أبو عبيد، عن الأصمعي. العرارُ: بَهَارُ البرّ"، قلت: العرارُ: الحَنوة ؛ كأن البَهار فارسية ..."(٥).

قال ابن بري : " قال أبو منصور : والبهار اسم واقع على شيء يوزن به نحو الوسق ، وما أشبهه بضم الباء، وهو معرب ، وقد تكلمت به العرب "(٦) .

---

(١) جمهرة اللغة، ٣٤٤/١ ، باشماك ".

(٢) القاموس المحيط ٥٨٥/١ فصل الباء .

(٣) تاج العروس ، ٨٣/١٧. ب ق ش .

(٤) التلخيص ، ص ٢١٠ ، باب ذكر الموازين والمكاييل.

(٥) تهذيب اللغة، ١٥٥/٦ ، باب : قال الفراء معناه حاذقين قال: ومن قرأها ..".

(٦) في التعريب والمعرب، وهو المعروف بحاشية ابن بري، ٤٥/١ بتصرف .

قال الزبيدي: "البُهَار: شيء يوزَنُ به، وهو ثلاثمائة رِطْلٍ، قاله الفراء وابن الأعرابي. ورُوي عن عمرو بن العاص أنه قال: " إن ابن الصعبة يعني طلحة بن عُبَيد الله ترك مائة بُهارٍ، كلِّ بُهَارٍ ثلاثة قناطير ذهب وفضة، فجعله وِعَاء. قال أبو عبيد: بُهَار: أحْسبها كلمة غير عربية، وأراها قبطية "(١).

مما سبق يتضح أن كلمة البهار تستعمل لما يوزن به، وهي كلمة معربة.

**٧) بُهْـــــــــرَج :**

قال المصنف: " البهرج : أعجمي معرب، وأصله نبهرة. قال أبو عمرو: البهرج المعدول به عن جهته، فيقال: بهرجَ البريدُ إذا عَدَل عن الطريق. قال: والدَّرهم: البهرج المضروب في غير دار السلطان "(٢).

**التحليل:**

صرّح كثير من العلماء أن كلمة " بهرج " معربة من الفارسية(٣).

كلمة "بهرج" معرَّبة، وأصلها: نبهله، ثم نقلت إلى الفارسية فصارت بهرة، ثم عرَّبها العرب، فصارت بهرج، ثم وقعت إلى الفارسية، فغيروها على وفق لغتهم، ثم عُرّبت(٤)؛ بل إن معظم كتب اللغة والتعريب نصَّت على أنها معربة عن الفارسية. قال ابن دريد: "والبهرج قد تكلمت به العرب، وإن كان فارسيًا، وكأنه الرديء من الشيء"(٥).

وقال الأزهري: "والبهرج: الدرهم الذي فصّته رديئة، وكل رديء من الدراهم وغيرها، وهو إعراب نبهره، وبهرج بهم؛ أي: أخذ بهم في

(١) تاج العروس، ٢٦٦/١٠ " بهر " .
(٢) التلخيص ، ص ٢١١ باب أسماء المكاييل .
(٣) جمهرة اللغة، ١١١٣/٢، ١٣٢٣/٣، واللسان، ٣٧٢/١ بهرج، وشفاء العليل، ص ٦٢، والاقتراض المعجمي، ص ٢٩ .
(٤) المعرب ؛ للجواليقي، ص ٣٦ بتصرف .
(٥) جمهرة اللغة، ١١٠٣/٢ ، باب " بهرج " .

غير المحجة، وقال ابن الأعرابي: البَهْـرَج: الـدرهم المبطـل السِّـكة، والبهرج: التعويج من الاستواء إلى غير الاسـتواء، والبهـرج : الشـيء المباح، ويقال : بُهْرج دمه"(١).

وقال ابن سيده : " وهذا الحرف فارسي ، أصله: نبهره "(٢).

وذكر الخطابي: أن أصل هذه الكلمة ليس في العربية"(٣).

وقال آدي شير : " فالبهرج إذًا معـرب عـن نبهـره؛ أي: عـديم الحصة، أو عن نبره وهو بمعنى البهرج "(٤).

**مما سبق يتضح أن :**

كلمة " البهرج " على اختلاف معانيها معربة عن الفارسية، وأصلها قبل التعريب : نبهره، أو نبره، ثم حذفوا حرف النون ، ثم أبـدلوا الهـاء جيمًا .

وممن نص على هذا التعريب: ابن قتيبة، والزمخشري، والجواليقي، وابن الجوزي، والمطرزي، والزبيدي(٥).

**٨) التنور:**

قال المصنف: " التنور: معرب، وهو بالعربية الوطيس في قـولهم:

---

(١) تهذيب اللغة ، ٢٧٣/٦ " بهرج " .

(٢) المحكم ، ٤٦٩/٤ " بهرج " .

(٣) غريب الحديث؛ لمحمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي ، المعروف بالخطابي (ت ٣٨٨هـ) ، تحقيق: عبد الكريم إبراهيم الغرباوي ، جامعة أم القرى، مكة المكرمة ، ١٤٠٢هـ ، ٢٢٤/٢ .

(٤) الألفاظ الفارسية ، ص ٢٩ .

(٥) ينظر على الترتيب: غريب الحديث٧٠٧/٣، الفائق في غريب الحديث؛ لأبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري (ت ٥٣١هـ) تحقيق: علي محمد البجاوي، ومحمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة، لبنان، بيروت، ط. ٢ ، ١٤١/١، والمعرب ص ٣، المغرب في ترتيب المعرب، ناصر بن عبد السيد أبي المكارم ابن علي، أبو الفتح، برهان الدين الخوارزمي، المطرزي (ت٦٦٠هـ)، دار الكتاب العربي، د.ت ١٩٢/١ بهرج، في الألفاظ الفارسية المعربة، ص ٧ .

وقال آخرون: هو بكل لغة تنور، والوطوس: النور من حديد، وقيل: تنور يجعل تحت الأرض، وهذا أصح"(١).

**التحليل:**

يلاحظ أن العسكري ذكر أن التنور ليس بعربي، ولم ينص على لغته الأصلية، وهو من الألفاظ التي اختلف العلماء حولها؛ حيث ذهب بعضهم إلى أنها عربية، وذهب البعض إلى أنها مصرية، وذهب البعض الآخر إلى أنها من توافق اللغات.

يقول صاحب متن اللغة عن هيئة التنور: "التنور ضرب من الكوانين، يخبز فيه، ويتخذ غالبًا اسطوانيًا، أجوف يضيق أعلاه عن أسفله "(٢).

وذهب بعض اللغويين إلى أنه بكل لسان، فقال الخليل: " التنور: عمت بكل لسان، وصاحبه تَنّار، وجمعه تنانير"(٣).

وفي شفاء الغليل: " قال ابن عباس: إنه مشترك بكل لسان "(٤).

وقال صاحب اللسان : " والتنور : فارسي معرب، وهو بكل لغة "(٥).

وذهب البعض إلى أنه أعجمي معرب، يقول شهاب الدين الخفاجي: تنور: فارسي معرب"(٦).

---

(١) التلخيص ، ص ١٧٤ ، باب ذكر النار والسراج .

(٢) متن اللغة، موسوعة لغوية حديثة للشيخ أحمد رضا، دار مكتبة الحياة، بيروت، ١٩٦٠م، ٤١٠/١ "ت ن ر".

(٣) العين للخليل بن أحمد ، ت ن ر ، ١١٤/٨

(٤) شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل، شهاب الدين أحمد الخفاجي، مراجعة: محمد عبد المنعم خفاجي، طبع ونشر مكتبة الحرم الحسيني التجارية الكبرى، ط. ١، ١٣٧١هـ- ١٩٥٢م "ت ن ر"، ٦٩/٣، وينظر: أدب الكاتب لابن قتيبة، تحقيق: محمد الدالي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط. ٢، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م، ص ٤٩٦ .

(٥) اللسان، ٤٥٠/١ ، باب " ت ن ر " .

(٦) شفاء الغليل ، ص ١٠٣ .

وفي المخصص: "والتنور: فارسي معرب، لا تعرف له العرب اسمًا غير هذا"(١).

ونقل ابن منظور قول أبي منصور: "إن التنور عمت بكل لسان؛ يدل على الاسم في الأصل أعجمي، فعرَّبه العرب، فصار عربيًا على فعول، والدليل على ذلك أن أصل بنائه "تنر" ولا نعرفه في كلام العرب؛ لأنه مهمل(٢)، وقال الجواليقي: فارسي معرب"(٣).

ويقول بعض الباحثين المحدثين: "لفظ تنور من الألفاظ المشتركة في لغتي العرب والفُرس، ويجمع "تنانير"، واللفظ في الفارسية ينطق بكسر الأول، وفي العربية بضم الأول وتشديد الثاني... وقد وردت كلمة تنور في اللغة البابلية من Tinura"(٤).

وقد انبرى أحمد شاكر مدافعًا عن عربية هذه الكلمة، فقال: "وقد ذهب أكثر المفسرين إلى أن الكلمة أعجمية، ونحن نخالفهم في هذا، ونرى أنها عربية، وأن هذا البناء وإن كان نادرًا فليس دليلاً على أنه خارج عن لغتهم "(٥).

ويقول معلقًا على احتمال كون الكلمة من توافق اللغات: " ووجود الكلمة في بعض اللغات الأخرى بهذا المعنى لا يدل على نقلها إلى العربية منها؛ بل لعلها نقلت من العربية وإليها، والعربية من أقدم اللغات في الدنيا "(٦).

وتميل الباحثة إلى ما ذهب إليه أ/ أحمد شاكر من أن الكلمة عربية

---

(١) المخصص ، ٤/٢٢٤ .

(٢) نفس المرجع السابق .

(٣) المعرب؛ للجواليقي، ص ٨٤ .

(٤) الدلالات اللفظية للكلمات الفارسية في كتاب سيبويه، د/ أحمد عبد القادر الشاذلي، مطبعة جامعة المنوفية، ص ١٥ ، ١٦ .

(٥) السابق ، ص ٨٤ هامش ٣ .

(٦) نفس المرجع ، ص ٨٤ .

الأصل، وذلك لوضوح العلاقة بينها وبين ما اشتقت منه، وهو النار أو النور؛ لأن التنور ضرب من الكوانين، وفيه نار، والنار تضيء. بالإضافة إلى قول الأكثرية: إن هذا اللفظ منه توافق جميع اللغات؛ ما دام الأمر كذلك، فلا يصح القول بأنها أعجمية لاتفاق اللغات فيها.

من هنا نرى أن: التنور : الكانون يُخبز فيه، وصانعه التنَّار ، وهو معرب "تنِّير".

**٩) الجائـــــز:**

قال المصنف: " الجائز: الخشبة التي يقال لها بالفارسية: تنيره، توضع على رؤوس الحيطان، ويبنى عليها، وجمعه أجوزة وجوزان"(١).

**التحليل:**

ما قاله المصنف صرَّح به كثير من العلماء:

فقال الدينوري: " الجائز: هو المخدع، والجائز الذي يسمى بالفارسية التّير، وجمعه: أجوزة وجوزانٌ "(٢).

وقال الأزهري : " قال أبو عبيد: الجائز في كلامهم : الخشبة التي توضع عليها أطراف الخشب ، وهي التي تسمَّى بالفارسية "التِّير". قال : وقال أبو زيد: جمع الجائز أجوزة ، وجوزان ..."(٣).

وقال ابن سيده : " التير: الجائز بين الحائطين ، فارسي معرب ...."(٤).

وقال الصفدي : " الجائز: الجذع، وهو سهم البيت، وهو الذي يقال له بالفارسية "تير"، بالتاء ثالثة الحروف والياء آخر الحروف

---

(١) التلخيص ، ص ١٤٠ .

(٢) الجراثيم؛ لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ)، تحقيق: محمد جاسم الحميدي، تقديم: د/ مسعود بوبو ، وزارة الثقافة ، دمشق ، ٤٠٧/١ ، باب " الرَّحل وآلاته والأواني".

(٣) تهذيب اللغة، ١٠٢/١١ ، باب " الجيم والزاي" .

(٤) المحكم والمحيط الأعظم، ٥١٨/٩ ، باب التاء والراء والياء .

وبعدها راء"[١].

وممن نص على تعريب هذه الكلمة أيضًا: الزبيدي[٢].

**١٠) الجاموس :**

قال المصنف: " الجاموس: فارسي معرب ، وقد تكلمت به العرب، والصَّيد للبقر بمنزلة الزّرْب للغنم "[٣].

**التحليل:**

من الألفاظ التي يكاد يجمع اللغويون على أنها معربة لفظ "الجاموس"، فقد نصَّ معظمهم على أنها فارسية، وليست عربية؛ بل إن هذا الوضوح في كونها فارسية جعل أحد أكبر أئمة اللغة كالزجاج يقول: "ومن كلام الفُرس ما لا يُحصى مما قد أعربته العرب؛ نحو: جاموس، وديباج، فلا أُنكر أن يكون هذا مما أُعرب"[٤].

يقول الخليل:"الجاموس: دخيل"[٥]، وفي الصحاح: "الجاموس: فارسي معرب"[٦].

جاء في المصباح: جَمَس الوَدَكُ جُمُوسًا من باب: قعَدَ جَمَد، والجاموس نوعٌ من البقر كأنه مشتق من ذلك؛ لأنه ليس فيه لينُ البقر في

---

(١) تصحيح التصحيف وتحريم التحريف، صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت ٧٦٤هـ) تحقيق: السيد الشرقاوي، راجعه: د/ رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط. ٦، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م، ص ٢٠٤.

(٢) تاج العروس ، ١٠/٣١٠ "تأر " .

(٣) التلخيص ، ص ٣٧٠ باب ومن أسنان البقر .

(٤) معاني القرن وأعرابه ؛ لإبراهيم بن السري بن سهل أبو إسحاق الزجاج (ت ٣١١هـ) ، عالم الكتب، بيروت، ط. ١ ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م ، ٣/٧٠ .

(٥) العين، ٦/٦٠، والمحيط في اللغة لإسماعيل بن عباد بن العباس أبو القاسم المشهور بالصاحب بن عباد (ت ٣٨٥هـ) تحقيق: محمد حسن آل ياسين، طبعة عالم الكتب ، ط. ١ ، ١٩٩٤م، " جمس " .

(٦) الصحاح ، ٣/٩١٥ .

استعماله في الحرث والزرع والدِّياسة[١].

والجاموس: حيوان أهلي من جنس البقر، والفصيلة البقرية، ورتبة مزدوجات الأصابع المجترة ، يربى للحرث ودر اللبن، وهي أنبل البقر ، جمعه جواميس[٢].

أصله بالفارسية: كَوَاميش، قال معين: "كاوميش: كاميش، أصله من الفهلوية"[٣].

وجاء في لسان العرب: " والجاموس: نوعٌ من البقر، دخيل ... فارسي معرب، وهو بالعجمية كَوَاميش"[٤].

فتدخلت العرب فيه وعرَّبته بإبدال الكاف جيمًا، والشين سيناً جريًا على سننهم في تهذيب الألفاظ التي ليست من لغتهم. يقول الزجاج: " وأما جاموس فلو سميت به رجلاً لانصرف، وإن كان عجميًا لأنه قد تمكن في العربية لأنه تدخل عليه الألف واللام، فتقول الجاموس والراقود"[٥]. وقد تكلمت به العرب[٦].

**١١)جرادق :**

قال المصنف: " الجرادق: الرغفان الكبار الواحدة جردقة، فارسية معرب، وهي كردة .... "[٧].

**التحليل:**

قال الجوهري: " الجيم والقاف لا يجتمعان في كلمة واحدة من كلام

---

(١) المصباح المنير ، ١٠٨/١ ، باب " جمس " .

(٢) المعرب ، ١٥٧/١ ، والمعجم الوسيط ، ١٣٤/١ " ج م س ".

(٣) تهذيب اللغة، ٣١/١٠ ، المحكم والمحيط الأعظم، ٢٨٣/٧ ، والقاموس المحيط ، ص ٥٣٦ " جمس " .

(٤) لسان العرب ، ٤٣/٦ " جمس " .

(٥) معاني القرآن وإعرابه للزجاج، ٣٢٨/١ .

(٦) تاج العروس ، ٥١٣/١٥ ، " جمس " .

(٧) التلخيص ، ص ٢٣٧ باب ذكر الأطعمة .

العرب؛ إلا أن يكون معرّبًا أو حكاية صوت، نحو " الجردقة "، وهي الرغيف ..." (١).

قال الجواليقي: "الجَرْدَق والجَرْدقَة: فارسي معرب، وأصله كِرْده وهو الغليظ من الخبز، ويقال: جردق بالذال معجمة، والأول أجود"(٢).

ذكره ابن دريد والجوهري بالدال المهملة فقط(٣).

وذكره الأزهري وصاحب اللسان والقاموس بالدال المهملة والمعجمة(٤).

وقال صاحب اللسان : " إن الجرذق بالذال المعجمة لغة في الجردق، ونقل قول ابن الأعرابي إنه سمعها من رجل فصيح(٥).

وقال المؤلف في "جردق": إنه أجود من جرذق، وهو فارسي وأصله بالفارسية الحديثة "كِرَده" بكسر الكاف الفارسية وبالفهلوية Girtak، وهذا هو أصل اللفظ المعرب، وعرب بفتح الجيم لإلحاقه بجعفر(٦).

قال رينهارت بيتر ( ت ١٣٠٠) :"جرْدق وجرْذَق، جرْدّقة، وجُرْذقة: تجمع على جرادق وجَراديق، وجرادق في فاس هو ما يسمى فطائر في تونس، ففي كتاب (٧٨ق): والفطائر رغائف رقاق تطبخ في التنور، وتسمى عندنا الجرادق .

ويقول ابن بطوطة في كلامه من مولتا: وخبزهم الرقاق وهو شبه الجراديق. وأهل دمشق يطلقون اسم الجرادقة على نوع من حلوى الفطائر تصنع من دقيق القمح، وهي رقيقة لا يكاد سمكها يبلغ سمك ظهر السكين، وهي كبيرة مدورة، تقلى في الزيت البرقوق، وتنضح بدبس إلى السمرة ما

(١) الصحاح ، ١٤٥٤/٤ فصل " الجيم " .
(٢) المعرب ؛ للجواليقي، ص ٢٣٢ .
(٣) جمهرة اللغة، ٣٢٢/٣ .
(٤) تهذيب اللغة، ٣٧٨/٩ ، ٣٨٤/٩ .
(٥) لسان العرب ، ٣٥/١٠، فصل الثاء.
(٦) التلخيص ، ص ٢٣٧ باب ذكر الأطعمة .

هي، ولا يأكلونها إلا في شهر رمضان"[١].

∴ الجَرْدَق : معناه الخبز " الرغيف " ، وأصله كرده[٢]؛ لأن الجيم والقاف لا يجتمعان في كلمة عربية إلا أن يكون معربًا، أو حكاية صوت

**١٢) الجِّربان :**

قال المصنف : " الجربان : الكِنَاف الذي يجعل في أعلى القميص، فارسي معرب"[٣].

**التحليل:**

ما قاله المؤلف صرّح به الكثير من العلماء .

قال الأزهري: " أبو عبيد، عين الفراء، قال: جَرُبَّان السيف: حَـدّه أو غِمده. وعلى لفظه : جُرُبان القميص.

شمر، عن ابن الأعرابي: الجُرُبَّان : قِرَابُ السيفِ الضخم، يكون فيه فوسُ الرجل وسوْطُه، وما يحتاج إليه... وقيل: جُرُبَّـان القمـيص: هـو بالفارسية كريبان، وهو الجّيْب

وقال الليث : الجَورَبُ : لفافة الرَّجل "[٤].

وقال ابن بري: " قال أبو منصور وجربان الدرع وجربانها : جيبها أعجمي معرب. قال أبو حاتم: هو كريبان بالفارسية، والمشهور في جربان السيف أنه مضموم الجيم والراء، وأما جربان القميص ، فهو بكسر الجيم والراء عند الأصمعي، وأبي حاتم، وابن دريد ..."[٥].

---

(١) تكملة المعاجم العربية ، رينهارت بيتر آن دوزي (ت ١٣٠٠هـ) نقله إلى العربية: محمد سليم النعيمي، وجمال الخياط ، وزارة الثقافة والإعلام، الجمهورية العراقية، ط. ١ ، ١٩٧٩م، ١٨٢/٢ "جرد".

(٢) المزهر، ٢٨٠/١ ، ويراجع : القاموس ، باب القاف، فصل الجيم، مادة "الجردقة": الرغيف، معرّب كرده.

(٣) التلخيص ، ص ١٤٨ فصل ذكر ما في القميص .

(٤) تهذيب اللغة ، ٣٨/١١ أبواب الجيم والراء.

(٥) في التعريف والمعرب ، ٦٤/١ ، كتاب ما عرَّبته العرب من الكلام الأعجمي.

وذكر ابن منظور: " الجربان، بالضم، هو جيب القميص، والألف والنون زائدتان، الفراء: جُربَّان السيف حده أو غمده، وعلى لفظه جربَّان من القميص.

وممن نص على تعريب هذه الكلمة أيضًا الفيروزآبادي، والزبيدي[١].

∴ كلمة الجربان بالضم والتشديد تعني: جيب القميص، وهي معربة من اللغة الفارسية.

**١٣) الجوالق :**

قال المصنف: " الجوالق: من نوادر الجمع فارسي معرب "[٢].

**التحليل:**

قال الجوهري: " الجيم والقاف لا يجتمعان في كلمة واحدة من كلام العرب؛ إلا أن يكون معربًا أو حكاية صوت، نحو .... " الجوالق "، وعاء، والجمع الجوالق بالفتح والجواليق أيضًا ... "[٣].

قال الجواليقي: "الجوالق : أعجمي معرب، وأصله بالفارسية كُوالَه، وجمعه جوالِق بفتح الجيم، وهو من نوادر الجمع"[٤]. قال عبد الرحيم: "جمعه جَوالِق، ومنثله حُلاحَل، وحَلاحِل، وقُلاقَل، وقلاقِل. ويجمع أيضًا على جواليق ، قال الراجز:

**يا حبذا ما في الجواليق السود *** من خشكنان وسويق مقنود "**[٥].

وربما قالوا: جُوَالِقَات ، ولا يجوزه سيبويه "الصحاح واللسان"[٦].

أصله بالفارسية الحديثة: كُوال بضم الكاف الفارسية، ويقال له أيضًا

---

(١) القاموس المحيط ، ٩٠٤/١ فصل الطاء، وتاج العروس ، ١٥٢/٢ ، " جرب " .

(٢) التلخيص ، ص ٢١٤ ، باب ذكر المحلات .

(٣) الصحاح ، ١٤٥٤/٤، فصل الجيم .

(٤) المعرب، ص ٢٥٢ .

(٥) السابق .

(٦) الصحاح، ١٤٥٤/٤ فصل الجيم، واللسان ، ٣٦/١٠ فصل الثاء.

كاله، ويكون بالفهلوية كوالك، وهذا هو أصل اللفظ المعرب، وأما ما قاله الزبيدي (ت ١٢٠٥هـ): إنه معرب جواله بالجيم الفارسية المنقوطة بثلاث من تحت، فليس بصحيح. نعم هو جُوال بالتركية، ومنه "شوال" باللهجات الحديثة(١).

هذا و"اللبيد" معناه الجوالق الصغير. ومن ثم قال عمر ﷺ للبيد قاتل أخيه زيد يوم اليمامة بعد أن أسلم : " أأنت قاتل أخي يا جوالق ؟ "(٢).

من هنا أقول: إن في كلمة جوالق ثلاث لغات: جِوالق بكسر الجيم واللام، وجُوالق بضم الجيم وفتح اللام، وجُوالِق بضم الجيم، وكسر اللام(٣). ومعناه وعاء معرب جُوَال.

قال أبو منصور:"الجوالق أعجمي معرب، وأصله بالفارسية كواله، وجمعه جوالق، وهو من نادر الجمع"(٤).

**١٤) الجلنفاط:**

قال المصنف: " الجلنفاط: الذي يعمل السفن ، لغة شامية. ذكره أبو بكر، وقال أيضًا: الجلفاط الذي يجلفط السفن ، وهو أن يدخل بين المسامير والألواح مشاقة الكتان، ويمسحه بالزفت والقار، ذكره بالطاء، وحكاه غيره بالظان الذي يعمل الدّنان"(٥).

**التحليل:**

قال ابن دريد: " وجلفاط لغة شامية، وهو الذي يجلفط السفن، والجَلفطة أن يدخل بين مسامير الألواح وخروزها مشاقة الكتان، ويمسحه

---

(١) تاج العروس ، ١٢٩/٢٥ ، ج ل ق .

(٢) اللسان ، ٣٦/١٠ ، فصل الثاء .

(٣) المعرب ، ص ٢٥١ ، ويراجع : القاموس المحيط ، ج ل ق .

(٤) الموطأ؛ لمالك بن أنس بن مالك، عامر الأصبحي المدني (ت١٧٩هـ)، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية الإنسانية، أبو ظبي، الإمارات، ط.١، ١٤٢٥هـ- ٢٠٠٤م، ١١٦/٣.

(٥) التلخيص ، ص ٤٠٧ ، باب ذكر الصناع وأسمائهم .

بالزفت والقار"[١].

قال الأزهري: "قال الليث: الجلفاط الذي يسد دروز السفن الجدد بالخيوط، والخرق ثم يقيّرها، يقال : جلفطة: الجلفاط إذا سواه وقيّره"[٢].

ذكر الصغاني أن الجلفاط لغة فيه، وقال: إن أصحاب الحديث يقولون: جلفطها الجلفاط بالظاء المعجمة.

قال الجواليقي: "في حديث عمر أن معاوية كتب إليه يستأذنه في غزو البحر، فكتب إليه: " إني أحمل المسلمين على أعواد تجرها النجَّار وجلفَطَها الجلفاط"، وهو الذي يشد ألواح السفينة ويصلحها، وأصل هذه الكلمة غير عربي، وقال ابن دريد: "جلفاط لغة شامية وهو الذي يعمل السفن، ويدخل بين ألواح مركب البحر المشاقة الزفت. قال: وما أحسبه عربيًا"[٣].

وقال الزبيدي : " إن العامة يسمونه القلقاط بالقاف بدل الجيم هو لاتيني وأصله Calfater (فريباك)، ومنه بالفرنسية Calfeutrage بالمعنى نفسه، ويبدو أن أصل الكلمة اللاتينية عربي؛ إذ يقال : قَلْفَتُ السفينة وقلّفتها إذا خرزت ألواحها بالليف، وجعلت في خللها القار. والاسم قِلافة"[٤].

**١٥) الحُبُّ:**

قال المصنف: "الحبُّ: الجمع حِبة، وحباب. وقال بعضهم: هو فارسي معرب، وإنما هو خنب، فأعرب فجعل حبًّا، وفي الحبِّ البزال وهو الثقب الذي يثقب فيه ليستخرج ماؤه"[٥].

---

(١) جمهرة اللغة، ٣٥٨/٣ .

(٢) تهذيب اللغة، ٢٩٤/١١ .

(٣) المعرب ، ص ٢٥١ .

(٤) الصحاح ، ويراجع : القاموس المحيط ج ل ف ط .

(٥) التلخيص ، ص ١٩٢ ، باب ذكر الآنية والأثاث .

**التحليل:**

من الألفاظ الفارسية التي استعملتها العربية لفظ " الحُـبُّ " بضـم الحاء وشد الباء، وهو من الألفاظ المولدة؛ أي: التي تدخلت فيها العـرب بالتغيير؛ حيث إن أصل الكلمة في الفارسية "خنب"، فقامت العرب بقلـب الخاء حاء، ثم حذفوا النون فأصبح حُب بضم الحاء، وجمعه أحباب وحبَبة، وحِبَابُ بالكسر، ويطلق هذا اللفظ ويراد به: الجرة الكبيرة التي يوضع فيها الماء، وهو ما يسمى " الزِّير"(١).

أصله في الفارسية: قال أبو حاتم: " الحب أصله خنب فعُرِّب فقلبوا الخاء حاء، وحذفوا النون، فقيل: حب، ومنه سُمي الرجل خنبيًا لأنهم كانوا ينبذون في الأخناب"(٢).

ولفظ الحب أيضًا من الألفاظ العربية الخالصة، ولكن لفظ الحب في العربية غير دلالة لفظ الحب في الفارسية؛ حيث يطلق في العربية ويـراد به التودد، والمحبة، فهو من اتفاق اللغتين في اللفظ ، لكن الدلالة مختلفة .

ومن ثم وجدنا العلماء عند ذكر دلالة اللفظ يبينون هـل يقصـدون اللفظ الفارسي، أم يقصدون اللفظ العربي(٣).

جاء في الجمهرة: " والحب: ضد البغض، وأما الحبّ الذي يجعـل فيه الماء، فهو فارسي معرب، وهو مولد "(٤).

ولذلك قال الجواليقي: " وأما الحبُّ الذي يجعل فيه الماء ففارسـيٌّ

---

(١) المخصص، ١٩٩/٣ ، والمعرب، ص ١٦٨، ولسان العرب، ٢٩٥/١، والمصباح المنير في غريب الشرح الكبير، لأحمد بن محمد بن علي الفيومي (ت ٧٧٠هـ)، المكتبة العلمية، بيروت، لبنان، ١١٧/١، "ح ب ب"، ومعجم الألفاظ الفارسية ، ص ٥٠ .

(٢) جمهرة اللغة، ٦٤/١ ، باب " حب "، ويراجع: المعرب للجواليقي، ص ٢٦٧ ، ورسالتان في المعرب؛ لابن كمال المنشى، تقديم وتحقيق: د. سليمان إبراهيم العايد، جامعة أم القرى، السعودية، ١٥١/١ .

(٣) الصحاح ، ١٠٥/١ ، ومختار الصحاح ، ص ١٦٧ ، ومحيط المحيط ، ص ١٤١ " حبب " .

(٤) جمهرة اللغة، ٦٤/١ ، باب " حب " .

معرب"[١].

ذكر الفيروز آبادي معنى اللفظين فقال : " الحُبُّ : الوِداد ... والحُبُّ الجرَّة، أو الضخمة منها، أو الخشبات الأربع توضع عليها الجرة ذات العروتين، والكَرَامة: غطاء الجرة، ومنه: حبًّا وكرامة، جمعه: أحباب ، وحِبَبَة وحِباب، وبالكسر: المُحِبُّ"[٢].

فالحُبُّ: بضم الحاء: إناء معروف للماء، وهو معرب "خب"، وبمعنى المحبة عربي فصيح، وعلى ذكر حب الماء الذي يسميه المصريون الزير، فإن الحبَّ بمعنى الوداد معروف عند العامة، والحبيب والمحبوب عامِي فصيح[٣].

وفي العربية الفصحى: الحب بمعنى الوداد، وهو حب الشيء، وفيها كذلك: الحب: الجرة التي يجعل فيها الماء، والمعنى الأول : عربي أصيل، أما الثاني فهو فيها مستعار من الفارسية لكلمة مماثلة تمامًا للفظ العربي[٤].

وبالتالي يعد اقتراض الألفاظ من اللغات المختلفة وخاصة الفارسية من عوامل نشأة المشترك في العربية .

**١٦) الحرض :**

قال المصنف: " الحرضُ: الأشنان ، بالفارسية باتومه "[٥].

**التحليل:**

ما قاله المصنف صرّح به الكثير من العلماء .

قال ابن دريد ( ب ٣٢١هـ): " الحرض: الأشنان، وقالوا: إشنان، والأشنان فارسي معرب، والحراض: الذي يحرق الحذراق فيتخذ منه القِلَى.

---

(١) المعرب ؛ للجواليقي، ص ٢٦٧ " الحب " .

(٢) القاموس المحيط ، ص ٧٠ ، ٧١ " حب " .

(٣) العامي الفصيح من إصدارات مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، ١/٦ .

(٤) فصول في فقه العربية، د. رمضان عبد التواب ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ط. ٣ ، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٧م ، ص ٢٩٩ .

(٥) التلخيص ، ص ٢٩٤ باب ذكر النبات .

قال الشاعر:

**مِثْلُ نَارِ الحَرَّاضِ تَجْلُو ذُرَى المُزْنِ *** لِمَنْ شَامَهُ إذا يَسْتَطِيرُ"**(١).

وقال الأزهري (ت ٣٧٠هـ): "الحراض الذي يعالج القِلى، وقال أبو نصر: هو الذي يُحرِق الأشنان. قلت: وشجر الأشنان يقال له: الحرْض، وهو من الحَمض، ومنه يسوَّى القِلى الذي يُغسل به الثياب، ويُحْرَق الحمض رطبًا، ثم يرش الماء على رماده، فينعقد، ويصير قليًا، وحَرَض: ماء معروف في البادية"(٢).

كما ذكر ذلك الجوهري(٣)، وابن فارس(٤)، ونشوان الحميري(٥).

وفي المعجم الوسيط: " الحرض: الأشنان، ورد ماء إذا أحرق ورش عليه الماء انعقد وصار كالصابون تنظف به الأيدي والملابس وحجر الجير ..." (٦).

ومن الألفاظ المتفق على فارسيتها لفظ : الأشنان ، فقد تعامل أهل اللغة مع هذا اللفظ على أنه لفظ فارسي، وليس بعربي، ولم أعثر على من قال بأنه عربي(٧).

---

(١) البيت من الخفيف ؛ لعدي بن زيد في جمهرة اللغة، ٥١٥/١ ، باب " ح ر ض " .

(٢) تهذيب اللغة ، ١٢٢/١ باب الحاء والصاد .

(٣) الصحاح، ١٠٧/٣ ، حرض .

(٤) مجمل اللغة، لابن فارس، تحقيق: زهير عبد المحسن، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط. ١، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م، ١٢٢/٤ ، باب " الحاء والراء وما يثلثهما " ، ٢٢٦/١ ، باب الحاء .

(٥) شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم؛ لنشوان بن سعيد الحميري اليمني(ت٥٧٣هـ) تحقيق: د.حسين بن عبدالله العمري، ومطهر بن علي الأرياني، ود. يوسف محمد عبد الله، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان، ودار الفكر، دمشق، ط. ١ ، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م، ١٣٨٩/٣ ، حرض .

(٦) المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، إبراهيم مصطفى، وأحمد الزيات، وحامد عبد القادر، ومحمد النجار، دار الدعوة، ١٦٧/١ باب " الحاء" .

(٧) جمهرة اللغة، ٥١٥/١، "ح ر ض"، في التعريب والمعرب، لعبد الله بن برّي بن عبد الجبار المقدسي الأصل، المصري، أبو محمد، ابن أبي الوحش (ت ٥٨٢هـ)، تحقيق: د. إبراهيم السامرائي، مؤسسة الرسالة، بيروت، د.ت، ص ٣٣، ٣٤، والمعرب، ص ٧٢، وشفاء الغليل، ص ١٣، ومعجم الألفاظ الفارسية المعربة، ص ١١.

والأشنان فيه لغتان: الأولى: بضم الهمزة أُشنان، والثانية: بكسر الهمزة إشنان، قاب أبو عبيدة: " الأُشنان، والإشنان، وهو الحُرُص بالعربية، وهمزته أصلٌ؛ لأنك إن جعلتها زائدة لم تصادف شيئًا من أصول أبنيتهم، وحكمُ النون أن تكون اللام كرّرْتها للإلحاق بـ " قرطاس"[١]. ووزنه فعلال أو فعلان، ولو جعلت زائدة لكان وزنه أفعال، ولا نظير له في العربية[٢].

قال ابن بري: "إشنان فعلان مُلحق و"قرطاس"، وإن شئت فعلان مثل: لبنان"[٣].

أما معناه بالعربية فهو: حرض تغسل به الأيدي على إثر الطعام[٤]؛ أي: أنه يشبه الصابون والمنظفات التي تستخدم في تنظيف الملابس في عصرنا الحاضر[٥].

والأُشْنة : شيء يلتف على شجر البلوط والصنوبر؛ كأنه مقشور من عِرْق، وهو عطر أبيض فارسيته أُشنة، وعربيته شبيهة العجوز، ومسواك القرود"[٦].

وينبت في الأرض الرملية، ويستعمل هو أو رماده في غسل الثياب والأيدي[٧].

وهو دقيق الأطراف، وشجرته ضخمة[٨]، ومما يعضد القول

(١) في التعريب والمعرب، ص ٣٣ ، ٣٤ ، والمعرب ، ص ٧٢ .
(٢) شفاء الغليل، ص ١٣ .
(٣) في التعريب والمعرب، ص ٣٣ ، ٣٤ .
(٤) جمهرة اللغة ، ٥١٥/١ ، ح ر ض .
(٥) الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي، لمحمد بن أحمد الأزهري الهروي، أبو منصور (ت ٣٤٠هـ) تحقيق: محمد عبد الحميد السعدني، دار الطلائع، ص ٢٩ هامش ١ .
(٦) معجم الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ١١ .
(٧) القاموس الفقهي لغة واصطلاحًا، د. سعدي أبو حبيب، دار الفكر ، دمشق، ط. ٢ ، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م ، ص ٢٠ .
(٨) التقريب لأصول التعريب ، ص ٧ ، ومعجم المعربات الفارسية ، ص ١٣٩ .

بفارسيته أنه: من الأسماء الحضارية التي يكثر انتقالها بين الأمم، فالألفاظ الحضارية أكثر الألفاظ انتقالا بين اللغات المختلفة.

**١٧) الخـــــــان :**

قال المصنف: " الخان فارسي معرب "(١).

**التحليل :**

"الخان: كلمة معربة، وأكثر العلماء على أنها فارسية الأصل(٢).

قال الأزهري: " سَلَمة عن الفراء: سمعت أعرابيًا مـــن قُضَـــاعة، يقول: فنتق للفندق، وهو الخان، وقال الليث: الفُنْدق هو صحيفة الحساب، قلت: أحسبه معربًا"(٣).

قال ابن سيده: " الفندق: الخان ، فارسي، حكاه سيبويه "(٤).

وقال الرازي: "الخِوَان: بالكسر الذي يُؤكل عليه، معـــرب. قلـــت: والضم لعغة فيه، نعقلها الفارابي، وقال: الكسر أفصح، وثلاثة "أَخْوِنـــة"، والكثير "خُونٌ" ساكن الواو، و"الخان" النزل أو الفندق "(٥).

كما وضح ذلك ابن منظور حيـــث ذكـــر أن: " الفنـــدق: الخـــان فارسي،حكاه سيبويه. التهذيب: الفندق: حَمْل شجرة مُدَحْرج كالبندق يُكسر عن لُبٍّ كالفستق. قال: والفندق: بلغة أهل الشام خان من هذه الخانات التي ينزلها الناس؛ مما يكون في الطرق والمدائن. الليث: الفندق: هو صـــحيفة الحساب. قال الأصمعي: أحسبه معربًا"(٦).

كما ذكره في موضع آخر: " الخُوان، والخِوان : الذي يؤكل عليـــه

---

(١) التلخيص ، ص ١٧٩ ، باب ذكر الدُّور .

(٢) حاشية الروض المربع شرح زاد المستقنع ، عبد الرحمن بن محمد بن قاسم العاصمي الحنبلي النجدي، (ت ١٣٩٢هـــ) ط. ١ ، ١٣٩٧هـــ ، ٣٤٣/١ .

(٣) تهذيب اللغة ، ٣٠٧/٩ ، باب القاف والتاء .

(٤) المحكم والمحيط الأعظم، ٦٢٩/٦ ، باب القاف والدال.

(٥) الصحاح ، ٣١٣/١ فصل الفاء .

(٦) لسان العرب، ٣١٣/١٠ .

مُعرَّب، والجمع: أخْوِنة في القليل ، وفي الكثير خُونُ. قال عديّ: لِخُونٍ مأدُوبةٍ وزمير، قال سيبويه : لم يحركوا الواو كراهة الضمة قبلها، والضمة فيها ..... ، الليث : الخِوَان : المائدة ، معربة، وفي حديث الدابة: حتى إن أهل الخِوان ليجتمعوا، فيقول : هذا يا مؤمن، وهذا يا كافر ..."(١).

كما ذكر ذلك أيضًا العديد من العلماء؛ منهم: الفيومي(٢)، والزبيدي(٣).

لفظ الخان: من الألفاظ الفارسية التي فرضت نفسها في العربية، واشتهرت في الاستعمال عند العرب لفظ: الخان، وكثرة استعماله، جاءت من وجوده في جميع اللغات الشرقية الدارجة؛ بالإضافة إلى دلالته على أمر يستعمل كثيرًا؛ حيث يطلق الخان ويراد به أمورًا كثيرة متقاربة؛ منها: الدكان، والمتجر، والفندق، والحانوت، والمخدع، والماخور، ومكان مَبيت المسافرين(٤)، كما يطلق الخان ويراد به الحاكم"(٥).

جاء في المعجم الوسيط:"الخان: الفندق، والحانوت، والمتجر، والحاكم، والأمير"(٦).

قال البستاني: " والخان: الحانوت، أو صاحبه، وخان التجارة منزلهم للتجارة، وخان المسافرين محل نزولهم، وكل ذلك فارسي الأصل، ومعناه:

(١) لسان العرب ، ١٤٦/١٣ فصل الدال المهملة.
(٢) المصباح المنير، ٤٦٤/٢ ف د ق .
(٣) تاج العروس ، ٣١٦/٢٦ ف ن د ق .
(٤) فقه اللغة وسر العربية، ص ٢٠٠، والمحكم والمحيط الأعظم، ٦٢٩/٦، والإفصاح في فقه اللغة؛ لعبد الفتاح الصعيدي، حسن يوسف موسى، طبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٣٤٨هـ-١٩٢٩م، ص ٢٦٦.
(٥) معجم الألفاظ الفارسية ، ص ٥٨ .
(٦) المعجم الوسيط ٢٦٣/١ " خون " .

بيت جمعه خانات، والخان أيضًا: السلطان"[١].

فالخان هو محل النزلاء من التجار الغرباء، وموضع إيداع بضائعهم، فالمخازن في الطابق السفلي والسكن في الأعلى[٢].

يقول آدي شير : " الخان فارسي بحت ، وهو الحانوت ، وهو موجود في جميع اللغات الشرقية الدارجة ، ويطلق على الدكان ، والمخدع ، والماخور ، الخان : فارسي محض ، وهو السلطان ، ولقب سلاطين الخطا وتركستان"[٣] . وخان التجار ، وحام أبو السودان ، وهما ليسا مأخوذين من خان يخون وحامَ يحومُ؛ لأنهما ليسا بعربيين في الأصل، ولكن هما سبب إلحاقهما بالواو، وقد يجيء من المصرح ما يتنازعه البابان جميعًا في الشبه، فتلحقه بالواو لأوليتهما، ولا تنظر في ذلك إلى الأشهر منهما[٤].

**١٨) الدانق :**

قال المصنف: " الدانق معرب "[٥].

**التحليل:**

صرح كثير من العلماء بأن الكلمة معربة[٦].

قال ابن دريد: "الدَّانق: معروف معرّب، بكسر النون، وهو الأفصح الأعلى، وفتحها، وكان الأصمعي يأبى إلا الفتح . قال الشاعر:

**يا قوم من يعذِر من عَجْرَدٍ *** القاتِل المرءَ على الدَّانِق**

---

(١) محيط المحيط المعلم بطرس البستاني، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٨٧م، ص ٢٦١ .

(٢) تكملة المعاجم العربية ، ١٠٣/١١ .

(٣) معجم الألفاظ الفارسية، ص ٥٨ .

(٤) معجم ديوان الأدب، أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن الحسين الفارابي (ت ٣٥٠هـ) تحقيق: د. أحمد مختار عمر، مراجعة : د. إبراهيم أنيس ، مؤسسة دار الشعب ، القاهرة، ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣ م ، ٣٤٣/٣.

(٥) التلخيص ، ص ٢٠٩ باب ذكر الموازين .

(٦) مختار الصحاح ، ١٩٠/١ ط س ح .

**لمّا رأى ميزانَه شائلاً *** وجاهُ بين الجيد والعاتق[١].**

قال أبو بكر: أخبرت عن أبي عبيدة قال: كان رجل من بني قيس بن ثعلبة بالبصرة، وكان جَلْدًا فجاء إلى بقّال ليشتري منه شيئًا بدانق، فاستربح البقال في الوزن، فوجأه بين جيده وعاتقه، وجأه فقتله، فحُملت دية الرجل على عاتقه، فقال رجل منهم هذا الشعر"[٢].

ذكر الفارابي معنى الكلمة قائلاً: "الدَّانِقُ لغة في الدانق، والدّانق: الساقط المهزول من الرجال .... "[٣].

قال المطرزي : " الدانق: بالفتح والكسر قيراطان ، والجمع دوانق، ودوانيق، وعن الحسن – رحمه الله – لعن الله الدانق ، ومَن دَنَّق به وأول من أحدث الدانق يعني الحجاج ... "[٤].

ذكر ابن منظور: " الدانق: بفتح النون وكسرها: هو سُدس الدينار والدرهم كأنه أراد النهي عن التقدير والنظر في الشيء التافه الحقير، والجمع دوانِق ودوانيق؛ الأخيرة شاذة ، ومنهم من فصَّله، فقال: جمع دانق دوانق، وجمع دانق دوانيق. قال: وكذلك كل جمع جاء على فواعل ومفاعِل، فإنه يجوز أن يُمَدَّ بياء. قال سيبويه: "أما الذين قالوا دوانيق فإنما جعلوه تكسير فَاعَال، وإن لم يكسر في كلامهم كما قالوا ملاميح، وتصغيره دَوَيْنِيق ، وهو شاذ أيضًا"[٥].

قال الفيومي: "الدانق معرب وهو سُدس درهم، وهو عند اليونان حبّتا خرنوب؛ لأن الدرهم عندهم اثنتا عشرة حبة خُرْنُوب، والدانق

---

(١) البيت من السريع، وهو بلا نسبة في لسان العرب، ١٠٥/١٠ "دنق"، وجمهرة اللغة، ص ٦٧٦، وكتاب العين؛ لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٠هـ) تحقيق: د. مهدي المخزومي، ود. إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، ٩٣/٢ ، ١٥٠/٥ .

(٢) جمهرة اللغة، ٦٧٦/٢ " دقن ".

(٣) معجم ديوان الأدب ، ٣٥٧/١ باب " فاعل " .

(٤) المغرب في ترتيب المعرب ، ١٦٩/١ باب الدال مع النون .

(٥) لسان العرب ، ١٠٥/١٠ فصل الدال المهملة .

الإسلامي حبتا خُرنُوب، وثلثا حبة خرنوب، فإن الدرهم الإسلامي ستّ عشرة حبة خُرْنوب، وتُفتح النون وتُكسَر، وبعضهم يقول: الكسر أفصح ، وجمع المكسور دوانِق ، وجمعُ المفتوح دوانيق بزيادة ياء. قاله الأزهري، وقيل: كل جمع على فَواعِل ومفَاعِل يجوز أن يُمَدّ بالياء فيقال فواعيل ومفاعيل"(١).

وممن وافق القول بتعريب هذه الكلمة أيضًا المناوي، والتهانوي(٢).

مما سبق يتضح أن "الدانق" معرب، ويعني سدس الدرهم، والشيء التافه الحقير، والمهزول من الرجال .

**١٩) الدرهم والدينار :**

**أ) الدرهم :**

قال المصنف: " الدرهم: فارسي معرب، وكذلك الدينار"(٣).

**التحليل:**

صرح كثير من العلماء بأن هذه الكلمة معربة(٤).

قال ابن دريد: "درهم معرب، وقد تكلمت به العرب قديمًا إذ لم يعرفوا غيره(٥)، ووزنه فِعْلَل بكسر الفاء وفتح اللام في اللغة المشهورة، وقد تكسر هاؤه فيقال: دِرْهم حملاً على الأوزان الغالبة"(٦).

وأكثر العلماء على أن الكلمة معربة من الفارسية .

---

(١) المصباح المنير ، ٢٠١/١ د ن ق .

(٢) التوقيف على مهمات التعاريف ؛ لزين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي، ثم المناوي القاهري(ت١٠٣١هـ) عالم الكتب، القاهرة، ط. ١، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م، ١٦٢/١، فصل الألف، وموسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم ، لمحمد بن علي القاضي التهانوي (ت ١١٥٨هـ)، تحقيق: د. علي دحروج، مكتبة لبنان، ناشرون بيروت، ط. ١ ، ١٩٩٦م، ٧٨٠/١ حرف الدال.

(٣) التلخيص ، ص ٢٠١ .

(٤) المعرب ، ص ١٩٦ ، وشفاء الغليل، ص ١٢٠ .

(٥) جمهرة اللغة، ١١٨٣/٢ .

(٦) المصباح المنير ، ص ٧٣ ، وينظر: اللسان، ١٣٧٠/٢ درهم.

قال المحبي: "الدرهم معروف فارسي معرب "درم" بزيادة الهاء إلحاقًا له بـــ "هِجْرَع" وقد تكلمت به العرب قديمًا إذ لم يعرفوا غيره. قال الشاعر:

**وفي كل أسواق العراق إتاوةٌ *** وفي كل ما باعَ امرؤ مَكْسُ دِرْهَمِ**[١].

قال الخليل: "ليس في كلام العرب "فِعْلَل" إلا أربعة أحرف: درهم، وهِجْرَع، وهِبْلَع، وقِلْعَم"[٢]. ذكره الجوهري لرد من فتح دال ضفدع. الثعالبي: إنه وفاق بين اللغتين، والجمع دراهم" [٣].

وقال الجزائري: " الدرهم معروف وهو بكسر الدال وفتح الهاء، وقد جاء كسرها في لغة، وربما قيل له دِرهام والمشهور فيه أنه فارسي معرب، وأصله فيه درم"[٤].

وذهب بعض العلماء إلى أن كلاً من الدرهم والدينار معرب من اليونانية[٥].

قال التنوخي: " درهم معرب "ديرام" والصحيح أنها يونانية الأصل "دراخمة"[٦].

ولفظ درهم أصلا من اليونانية (دَرْخَمي Ozxxum) قال الأب

---

(١) البيت من الطويل، وهو لجابر التغلبي في لسان العرب، ٢٢١/٦ "مكس"، وتاج العروس، ٥١٤/١٦ "مكس"، و"أتو"، وبلا نسبة في جمهرة اللغة، ص ٨٥٥.

(٢) العجرع: الطويل الممشوق، والهيلع: الأكل، وقلعم: أشم. قصد السبيل فيما في اللغة العربية من الدخيل، لمحمد الأمين بن فضل الله المحبي، تحقيق: د.عثمان محمود العيني، مكتبة التوبة، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط.١، ١٤١٥هـ-١٩٩٤م، ٢٤/٢، ٢٥، وينظر: فقه اللغة للثعالبي، ص ٣١٦، والصحاح، ١٩/٨ "درهم"، والعين، ١٢٥/٤ "درهم".

(٣) قصد السبيل ، ٢٥/٢ .

(٤) التقريب لأصول التعريب؛ للشيخ طاهر الجزائري، طبعة الأمير مختار الجزائري، المكتبة والمجلة السفلية في مصر، ٣٩٧/٦ .

(٥) السابق ، ص ٨٦

(٦) معجم المعربات الفارسية، د. محمد التونجي، راجعه: السباعي محمد السباعي، مكتبة لبنان، بيروت، ط. ٢، ١٩٩٨م ، ص ٧٦ .

إنِستانس الكرملي: "وكان في أصل وضعه وزنًا ثقله خمسون دانقًا، وبه سميت القطعة من الفضة؛ لأن وزنها كان درهمًا من الفضة، كما أن الدينار مثقال من الذهب. وقد اختلفت قيمة الدرهم باختلاف الأزمان والبلدان، وهو بالفارسية الحديثة درم، وبالفهلوية "درم diram"، ودرخم diraxm، ودرهمdirham، ويبدو أنه دخل في العربية من الفهلوية، وعرِّب من الصيغة الأخيرة[١].

**ب) الدينار :**

قال المصنف: " الدينار معرب وأصله دنَّار، فلهذا يقال في الجمع: دنانير "[٢].

**التحليل:**

قال الجواليقي: "الدينار فارسي معرب، وأصله دِنار، وهو وإن كان معربًا فليس يعرِف له العرب اسمًا غير الدينار، فقد صار كالعربي، ولذلك ذكره الله تعالى في كتابه؛ لأنه خاطبهم بما عرفوا، واشتقوا منه فعلاً ، فقالوا: رجلاً مدنَّر: كثير الدنانير، وبِرْدَون مُدَنَّر: أشهب مستدير النقش ببياض وسواد "[٣].

هذا كلام ابن دريد[٤]، ونص صاحب اللسان على أنه فارسي معرب، واكتفى الفيروز آبادي بقوله معرب، وقال الراغب: " وقيل: أصله بالفارسية "دين آر"؛ أي: الشريعة، جاءت به، وهذا ليس بشيء"[٥].

وهذا لاتيني وأصله Denarius ومعناه: ذو عشرة آسات، والدينار في أصل وضعه يساوي عشرة آسات، والآس As من النقود النحاسية

(١) النقود العربية ، ص ٢٩ .
(٢) التلخيص ، ص ٢٠٩ باب ذكر الموازين .
(٣) المعرب ؛ للجواليقي، ص ٢٩٠ .
(٤) جمهرة اللغة، ٢٥٨/٢ .
(٥) لسان العرب ، د ن ر .

عندهم.

والجدير بالذكر أن الإنجليز يرمزون إلى البنس بحرف D ، وهو في الحقيقة أول حرف من كلمة Denarius أي : الدينار.

**٢٠) الدهليز :**

قال المصنف: " الدهليز فارسي معرب، وقد تكلموا به ، وكذلك الأبواب"(١).

**التحليل:**

ذكر كثير من العلماء أن هذه الكلمة معربة من الفارسية. منهم:

الإمام الجوهري ؛ حيث قال : " الدِهليز بالكسر: ما بين الباب والدار، فارسي معرب، والجمع الدهاليز"(٢).

وجاء في المخصص : " الدِّهليز : الدِّليج فارسي معرب ..." (٣).

وقال الجواليقي: " الدهليز فارسي "(٤).

كما صرح بذلك غير واحد من العلماء أمثال نشوان الحميري(٥)، وابن بري(٦)، والرازي(٧)، وابن منظور(٨)، والفيومي(٩)، والزبيدي(١٠).

ويرجع سبب اتفاقهم على تعريب الكلمة إلى وزن الكلمة؛ لأن وزن دهليز فَعليل بفتح الفاء، ولا يُعرف في أوزان العرب فَعليل بفتح الفاء، يقول أبو جعفر النحاس: " لا يعرف في كلام العرب فعليل بفتح الفاء، وفيه

---

(١) التلخيص ، ص ١٧٢ ، باب ذكر الدور والمنازل.

(٢) الصحاح ، ٨٧٨/٣ " دهلز " .

(٣) المخصص ، ٥٠٦/١ البناء وما أشبهه .

(٤) المعرب ؛ للجواليقي، ص ٣١٨ .

(٥) شمس العلوم ، ٢١٨٠/٤ .

(٦) في التعريب والمعرب؛ لابن بري ، ١١٠/١ باب كتاب ما عربته العرب من الكلام الأعجمي

(٧) مختار الصحاح ، ١٠٨/١ ، د هـ ل ز .

(٨) لسان العرب ، ٣٤٩/٥ فصل الراء .

(٩) المصباح المنير ، ٢٠١/١ ، د هـ ل ز .

(١٠) تاج العروس، ١٤٧/١٥ ، دهلز .

فِعليل نحو دِهليز، وقِطمير، وبِرطل، وليس ينكر أن يأتي في كلام العجم ما ليس له نظير في كلام العرب، ولا ينكر أن يكثر تغييره(١).

والدهليز بكسر الدال: ما بين الباب والدار، أو هو طرقة توصل ما بين الدار في الخارج، وحجراته في الداخل(٢).

أما عن أصله بالفارسية فهو تعريب " دهلة "، ومعناه: القنطرة والعقدة(٣).

أما عند العامة فيعني: المسلك الطويل الضيق، وأبناء الدهاليز الأطفال التي تُلتقط، وجمعه دهاليز(٤)، بينما ذهب الخليل إلى أن دهليز تعريب دلّيج بالفارسية(٥).

ذكر د/ أحمد مختار عمر أن : " دهليز " بالفتح مرفوضة عند الأكثرين؛ لأنها لم ترد في المعاجم بفتح الدال، وإنما الفصحى بالكسر، لكن مع ذلك يمكن قبول دهليز بفتح الدال؛ لأنها معربة عن كلمة "داليز" الفارسية المفتوحة الدال"(٦).

ومن استعمالاتها حديثًا دهاليز السياسة: منعطفاتها وأماكن لقاءاتها الخفية، ويستخدم في المناطق الريفية ؛ للدلالة على الطرقة الكبيرة بين الحجر في البيت(٧).

---

(١) إعراب القرآن ؛ لأبي جعفر النحاس ، أحمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي (ت ٣٣٨هـ) تحقيق: د. زهير غازي، عالم الكتب، بيروت، لبنان، ط. ٣ ، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م، ٢٥٠/١ .

(٢) الصحاح ، ٨٧٨٢/٣ ، دهلز ، وشفاء العليل ، ص ٩٩ ، ومعجم الألفاظ المعربة، ص ٦٨ .

(٣) معجم الألفاظ العربة ، ص ٦٨ .

(٤) محيط المحيط ، ص ٢٩٦ .

(٥) العين ، ١٢٣/٤ (هـ ز) .

(٦) معجم الصواب اللغوي دليل المثقف العربي، د. أحمد مختار عمر، عالم الكتب، القاهرة، ط. ١، ١٤٢٩هـ- ٢٠٠٨م، ٣٧٩/١ .

(٧) معجم اللغة العربية المعاصرة، د.أحمد مختار عمر، (ت١٤٢٤هـ)، عالم الكتب، ط.١، ١٤٢٩هـ- ٢٠٠٨م، ٧٧٧/١ " د هـ ل ي ز ".

**٢١) الديابوذ :**

قال المصنف: "الديابوذ: معرب، معناه: نُسج من لحمتين، وقد استعمل قديمًا"(١).

**التحليل:**

قال ابن دريد: " من ذلك: الديابوذ، وهو دُوابُوذ بالفارسية؛ أي: ثوب يُنسج على نيرين. قال الشاعر:

**كأنها وابن أيّامٍ نؤَبِّنُه *** من قُرَّءِ العين مجتابًا ديابُوذِ**(٢).

يعني: ظبية وولدها أنهما في خِصْب وسعة، فقد حسُنت شَعرتهما، فكأنما عليهما ثوب ذو نيرين ...(٣).

قال الجوهري: " الديابوذ : ثوب نُسج بنيرين ؛ كأنه جمع ديبوذ على فيْعُولٍ. قال أبو عبيد: أصله بالفارسية دويوذ . وأنشد للأعشى يصف الثور:

**عليه ديابوذ تسربل تحته *** أرنْدج إسكافٍ يخالط عِظْلَمًا**(٤).

وربما عرّبوه بدال غير معجمة(٥).

قال ابن سيده: " الدّيابوذ: ثوب يُنسج بنيرين هو بالفارسية دوبوذ. قال سيبويه: ويكون على افْتَعَل نحو أرندج ..."(٦).

وممن نص على فارسية هذه الكلمة ابن منظور(٧).

---

(١) التلخيص ، ص ١٤١ باب ذكر الكسوة واللباس.

(٢) البيت من البسيط، وهو للشماخ في ديوانه (ديوان الشماخ)، تحقيق: صلاح الدين الهادي، دار المعارف بمصر، ١٩٧٧م، ص ١١٢، ولسان العرب، ٨٦/٥ (قرر)، وتهذيب اللغة ٢٧٧/٨، وأدب الكاتب، ص ٥٠.

(٣) جمهرة اللغة، ١٣٢٢/٣ ، باب " ما تكلمت به العرب من كلام العجم حتى صار كاللغة" .

(٤) البيت من الطويل، وهو للأعشى في ديوانه، ص ٣٤٥، ولسان العرب، ٣٨٣/٢ "ردج"، ٤٩١/٣، وتاج العروس، ٨٧/٥ " ر د ج " .

(٥) الصحاح ، ٥٦٤/٢ ، " دبذ " .

(٦) المخصص ٤٠٤/١ ، باب الجلود .

(٧) لسان العرب، ٤٩٠/٣ ، فصل الدال المهملة.

مما سبق يتضح أن الديبود : ثوب ذو نيرين معرب دونوذ ، فتعريبه إما بالدال ، أو بالذال.

**٢٢) الديباج :**

قال المصنف: "الديباج: بكسر الدال فارسي معرب، وأصله ديوباف؛ أي: نساجة الجن، والجمع: ديابيج، كما تقول : ديوان، ودواوين"(١).

**التحليل:**

صرح الشيخ العسكري بأن لفظ "الديباج" معرب من الفارسية، كما ذكر أصله قبل التعريب، واللغة التي عُرّب منها.

قال الجواليقي : " الديباج : أعجمي معرّب ، وقد تكلمت به العرب . قال مالك ابن نُويرة:

**ولا ثياب من الديباج تلبسها *** هي الجياد وما في النفس دَبَبِ"(٢).**

والدبب : العيب ... وأصل الديباج بالفارسية : ديوباف ؛ أي: نسّاجة الجن"(٣).

وقال النووي: " الديباج : بفتح الدال وكسرها، جمعه دبابيج، وهو عجمي معرب: الديبا "(٤).

وقال آدي شير: " الديباج معرب "ديبا" وهو الثياب الذي سداه ولحمته حرير، وقيل: إن ديبا بالفارسية مركب من " ديو "؛ أي: جن، ومن "باف"؛ أي: نسيج"(٥).

وجاء في تاج العروس: "الديباج من الثياب : فارسي معرب، إنمـــا

---

(١) التلخيص ، ص ١٤٠ ، باب ذكر الكسوة واللباس .

(٢) البيت من البسيط لمالك بن نويرة .

(٣) المعرب ؛ للجواليقي، ص ٧٢ ، وهذا ما ذكره الشهاب الخفاجي. ينظر: شفاء الغليل، ص ١١٩ .

(٤) شرح النووي على صحيح مسلم لأبي زكريا يحيى بن شرف النووي، طبعة دار إحياء التراث ، بيروت، لبنان، ط. ٢ ، ١٣٩٢هـ ، ٣٤/١٤ .

(٥) الألفاظ الفارسية، ص ٢٠ .

هو ديباي؛ أي: عُرّب بإبدال الياء الأخيرة جيمًا، وقيل: أصله ديبا، وعرب بزيادة الجيم العربية"(١).

وفي معجم المعربات الفارسية أنه: " معرب دبباه، وحُولت الهاء إلى جيم، يقال: إن أصلها القديم: ديو، وباف نسج؛ أي: هو من نسج الجن"(٢).

فلفظة الديباج: فارسية معربة بلا خلاف، ولك اختلف في أصلها كما ذكرت، وممن نص على تعريبها ابن دريد، وابن سيده، والكرماني، والرازي(٣).

**٢٣)رصاص قلعي :**

قال المصنف: " رصاص قلعيّ بفتح اللام، والإسكان قليل، وهو فارسي معرب، وأصله كلهيّ .... وهو بالعربية القطر والنحاس، والنحاس أيضًا الدخان"(٤).

**التحليل:**

قال الجواليقي: "يقال: رصاص قلَعيّ بفتح اللام، والإسكان قليل. وهو فارسي، وأصله كُلِهي"(٥).

قال الفيومي: "رصاص قَلَعي بالتحريك شديد البياض، وربما سُكِّنت اللام في النسبة للتخفيف، واقتصر عليه الفارابي ، وبعضهم يجعله غلطًا"(٦).

---

(١) تاج العروس ، ٥/٥٤٤ " دبج " .

(٢) معجم المعربات، ص ٢٣ ، وينظر: الافتراض المعجمي من الفارسية إلى العربية في ضوء الدرس اللغوي الحديث، د. رجب عبد الجواد إبراهيم، دار القاهرة ، ط. ١ ، ٢٠٠٢م، ص ٧٤ ، ١٦٨ .

(٣) جمهرة اللغة، ١/٢٦٤ "دبج"، والمحكم، ٧/٣٤٧ "دبج"، وشرح الكرماني، ٧/٥٠، ومختار الصحاح، ص ٨٣، "دبج".

(٤) التلخيص ، ص ٢٣٤ باب ذكر جواهر الأرض .

(٥) المعرب ؛ للجواليقي، ص ٥٢٧ بتصرف .

(٦) المصباح المنير، ٣/٥١٣ ق ل ع .

ويجعله الجوهري وغيره مفتوح اللام بمعنى السيف وساكنها بمعنى الرصاص، فقال: " القلع: اسم معدن ينسب إليه الرصاص الجيد، قم قال: ومرج القلعة بالتحريك: موضع بالبادية، وقلعيّ : سيف منسوب إليه"(١).

ذكر ابن منظور: " القَلْعَة وقَلَعة، والقُلَيْعَة، كلها مواضع، وسيف قلعى منسوب إليه "كذا" لعتقه. وفي الحديث: سيوفنا قلعية. قال ابن الأثير: منسوب إلى القلعة بفتح القاف واللام، وهي موضع بالبادية تنسب السيوف إليه ....

والقلعى: الرصاص الجيد، وقيل: هو الشديد البياض، والقلْع: اسم المعدن الذي ينسب إليه الرصاص الجيد"(٢).

وقال ابن دريد: "وسيف قلعيّ منسوب إلى معدن أو حديد... ورصاص قلعي وهو الشديد البياض "(٣).

وقال الفيروز آبادي: "القلعة: بلد ببلاد الهِند، قيل: وإليه ينسب الرصاص والسيوف"(٤).

**تعقيب :**

ويبدو أن قول الفيروز آبادي هو الصواب. فقال: ياقوت في معجم البلدان في ترجمة القلعة: " ... كَلَه، وهي أول بلاد الهند من جهة الصين ... وفيها قلعة عظيمة فيها معدن الرصاص القلعي لا يكون إلا في قلعتها. وفي هذه القلعة تضرب السيوف القليعة، وهي الهندية العتيقة "(٥).

ويذكر دوزي رأيًا آخر وهو أن : " قلعي بمعنى الرصاص من كلغ

---

(١) الصحاح ، ق ل ع .

(٢) اللسان " ق ل ع " .

(٣) جمهرة اللغة، ١٣٠/٣ .

(٤) القاموس المحيط ، ٨٠/٢ .

(٥) معجم البلدان ، لشهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت ٦٢٦هـ) ، دار صادر ، بيروت، ط. ٢ ، ١٩٩٢م، ٣٨٩/٤ باب قلع .

بالغين المثلثة بالملايو، ومعناه الصفيح "[١].

وممن نص على تعريب هذه الكلمة أيضًا ابن سيده، والفيومي[٢].

**٢٤) الستوق :**

قال المصنف: " الستوق معرب، وقد استعمل في كلامهم قديمًا، وأصله: ستو؛ أي: ثلاث طبقات"[٣].

**التحليل:**

كلمة " ستوق " معربة من الفارسية ، وتعددت فيها اللغات عن العرب[٤].

قال النسفي: "وأما السَّتُوق بفتح السين، وضمها مشددة التاء، فهي فارسي معرب، وفارسيته سَهْ تَاه، وهو على صورة الدراهم، وليس له حكمها، إذ جُوْفه نحاسٌ، ووجهاه جُعل عليهما شيء قليل من الفضة لا يخلص، والحاصل أن الزيف ما زيفه بيتُ المال والنبهرج ما يردُّه التجارُ والسَّتوقَة، ما يغلب غشه على فضته، والرصاص هو المُمَّوه"[٥].

قال المطرزي: " السَّتُوق بالفتح أردأ من البَهْرَج وعن الكرخي السَّتوق عندهم ما كان الصُّفر أو النحاس هو الغالب الأكثر، وفي الرسالة اليوسفية البهرجة إذا غلبها النحاس لم تؤخذ . وأما الستُوقة فحرام أخذها لأنها فلوس، وقيل: هي تعريب سه تو"[٦].

قال الزبيدي: "درهم سُتوق؛ كـ" تنُّور، وقدوس"، كما في الصحاح وتُستوق بضم التاءين نقله ابن عباد، وهو قول اللحياني، نقله عن أعرابي

---

(١) تكملة المعاجم العربية ، ٣٦٤/٨ .

(٢) المخصص ، ٢٩٧/٣ ، باب الحديد وما يصنع منه، والمصباح المنير ، ٥١٣/٢ ، ق ل ع .

(٣) التلخيص ، ص ٢١٠ ، باب ذكر الموازين والمكاييل .

(٤) القاموس المحيط ، ٢٣٦/٣ ستوق ، وشفاء العليل ، ص ١٤٤ ، والمعرب، ص ٢٥١ .

(٥) طلبة الطلبة في الاصطلاحات الفقهية؛ لعمر بن محمد بن أحمد بن إسماعيل، أبو حفص، نجم الدين النسفي (ت ٥٣٧هـ )، المطبعة العامرة، مكتبة المثنى، بغداد، ١٣١١هـ، ص ١٠٩ .

(٦) المغرب في ترتيب المعرب ؛ للمطرزي ، ٢١٧/١ باب السين مع التاء الفوقية .

من كلب؛ أي: زيفٍ بهرج لا خير فيه، وقوله: ملبّس بالفضة إشارة إلى أنه معرَّب، فارسيته: سه تو؛ أي: ثلاثة أطباق، والواو غير مشبعة .... "(١).

ورد في معجم الفقهاء: "الستوق لفظ معرب واحدها ستوقة: دراهم مغشوشة غلبت فيها المعادن الرخيصة على النفيسة، وقد تطلى بالفضة Spurious Silver, Bad Money "(٢).

مما سبق يتضح أن: السَّتُوقة هي الدراهم التي وسطها نحاس أو رصاص، ووجهها فضة ، معرب " ستويه"(٣).

**٢٥) السِّجَنْجَل:**

قال المصنف: "الربعة معروفة، والجمع رباع، ورجل ربعة: بين الطويل والقصير، وفي الرَّبعة المرآة، وهي "مفعلة" من الرؤية، ويقال لها: السِّجنجُل، وهو رومي معرب"(٤).

**التحليل:**

في الجمهرة : "السجنجل رومي معرب، وهي المرآة"(٥).

في التهذيب: " السجنجل : المرآة، وقال بعضهم: يقال: زجنجل، وقيل: رومية دخلت في كلام العرب " ثم ذكر عجز البيت"(٦).

قال الجواليقي: " السِّجنجُل : المرآة بالرومية ، وقيل : هي سبيكة الفضة. وقيل: السنجنجل : الزعفران، وقيل: ماء الذهب. قال امرؤ القيس:

**هفهفةٌ بيضاء غير مُفَاضَةٍ *** ترائيها مصقولةً كالسجنجلِ**

---

(١) تاج العروس ، ٤٣٣/٢٥ ، س ح ق .

(٢) معجم لغة الفقهاء، لمحمد رواس قلعجي، حامد صادق قنيبي، دار النفائس ، ط. ٢ ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م، ٢٤١/١ (حرف السين ).

(٣) شفاء الغليل ، ص ١١٨ بتصرف .

(٤) التلخيص ، ص ٢٠٠ باب ذكر الآنية والأثاث والآلات .

(٥) جمهرة اللغة ، ١٠٥/٣ .

(٦) تهذيب اللغة ، ٢٦٠/١١ .

ويروى : بالسَّجنجلِ"[١].

وذكر صاحب اللسان المعاني الأخرى التي ذكرها الجواليقي، وقال الزبيدي: "من قال الزعفران روى قول امرئ القيس "بالسجنجل " وفسره به.

وذهب الأب لامنس إلى أن: "أصله Speculum باللاتينية، وقال: "وهو صفيحة فضة مصقولة كانت تستعمل كالمرآة قبل اختراع الزجاج ".

وقال عبد الرحيم: الفرق بين لفظيهما يدفع هذا الرأي .

واعترف الأب لامنس بهذا. وقال: فلست أتحقق هذا الاشتقاق لوجوده النون في سجنجل ، وقلب أ جيمًا ، ولم أقف على أصله "[٢].

مما سبق يتضح أن السجِنجل هي المرأة بالرومية ؛ معرب[٣].

**٢٦) السطـــــل :**

قال المصنف: " السطل يقال له : السِّيطِل : أعجميان معربان ، وقد تكلم بهما العرب، قال بعضهم: السَّيطل : الطَّسْتُ"[٤].

**التحليل:**

ذكر كثير من العلماء أن هذه الكلمة معربة.

قال ابن دريد: " السَّطل والسَّيطل : أعجميان، وقد تكلمت بهما العرب.

قال الطرماح :

**حُبسَت صُهارَتُه فظَلّ عُثَانُهُ *** في سيْطَلٍ كُفئت له يتردَّدُ.**

يعني : الدخان، قال أبو بكر: معنى هذا البيت أن المرأة تأخذ السراج فتجعل فيه فتيلة ودهنًا أو زُبْدًا، ثم تُكبُّ السَّطل عليه، وتأخذ ذلك الدخان فتشربه أسنانها، وتشم به يدها. والسيطل شبيه بالطسْت، وهو

(١) المعرب ؛ للجواليقي، ص ١٢٠ بتصرف .

(٢) فرائد اللغة ، ١٢١/١ .

(٣) المعرب ، ص ٢٢٣ .

(٤) التلخيص، ص ١٩٢ باب ذكر الآنية والأثاث والآلات.

السطل، وليس بالسطل المعروف ...."[١].

جاء في شمس العلوم : " السطل : طسْت : صغيرة على هيئة التَّوْر لها عروة ، والجمع : سطول، وهو معرب"[٢].

قال ابن فارس : " السطل معروف ، ويقال له السيطل أيضًا ، ويقال : إنهما معربان"[٣].

قال الجواليقي : " السَّطل : والسِّطْل : أعجميان، وقد تكلمت بهما العرب. قال الطرماح يصف الثّور :

**يَقَق السَّرَاةِ كأن في سَفَلاته ... أثر النَّؤور جَرَى عليه الإثمدُ**

**حُبسَت صُهارَتُه فظَلّ عُثَانُهُ ... في سيْطَلٍ كُفئت له يتردَّدُ "[٤].**

اليقق: الأبيض . والسراة: الظَّهر. والسَّفلات: القوائم، النؤور: دخان الشَّحم، يعني أن : قوائمه سُود، والصهارة: ما أذيب، والعثان: الدخان، وكفئت: كُبَّتْ"[٥].

قال الأزهري: "ثعلب عن الأعرابي: يقال للطست: سيطل، وقال الليث: السيطل: الطُّسَيْسَة الصغيرة. ويقال: إنه على صنعة تَوْر، وله عُروة كعروة المرجل، والسَّطل مثله. ثعلب عن ابن الأعرابي قال: الطَّيْسل والطسْيَل: الطست. في المصباح السطل: معروف، وهو معرب. والجمع: أسطال وسطول، والسيطل لغة فيه. وهو لاتيني، وأصله Situla بمعنى الدلو . ومنه: Oitha باليونانية[٦]. (المعجم اليوناني ودوزي).

---

(١) جمهرة اللغة، ١٩٢/٢ ، باب " سطل " .

(٢) شمس العلوم، ٣٧١/٥ .

(٣) مجمل اللغة، ٤٥٩/١ ، باب السين والطاء وما يثلثهما .

(٤) المعرب ؛ للجواليقي، ص ٣٨٤ .

(٥) hgshfr ktsi .

(٦) تهذيب اللغة ، ٣٣١/١٢ – ٣٣٢ .

**٢٧) السقنطـــــار :**

قال المصنف: " السِّنِقِطَـــــار : الجهبذ رومي معرب "(١).

**التحليل:**

ما قاله المصنف صرح به كثير من العلماء.

قال ابن دريد: " وفيها أن وزنه فِعِنْلال. ذكر هذه المادة صاحب القاموس أيضًا، وجاء في اللسان: سِنِقْطار بتقديم النون على القاف وهو تصحيف "(٢).

قال الجواليقي: " سِّقِنْطَـــــار: هو الجِهْبِذُ بالرُومية ، وقد تكلمت به العرب، وقالوا: سِقْطِرِيٌّ"(٣).

قال الفيروز آبادي: "السِّنِقِطَـــــار: السِّقِنْطَـــــار: سُنقُر الأشقر، كقُنفُذ: تَسَلْطَن بدمشق. وعبد الله بن فتوح بن سُنقر : محدِّث .... "(٤).

قال الزبيدي: "السِّنِقِطَـــــار: الجهبذ، رومية مثل "السِّقِنْطَـــــار" وزنًا ومعنى"(٥).

قال فرنكل: " أنه معرب Secretarius ، وهو اسم وظيفة في الدولة البيزنطية، نقله آدي شير، ولم يقره، وقال: وعندي أنه تعريب الفارسي سكّالدار، ومعناه ذو فكر وذكاء"(٦).

وكلاهما جانبه الصواب، ومن هنا يلاحظ أن السِقطري مقلوب من القِسْطِري، وكذلك السِقِنْطار مقلوب من القِسْطار بزيادة النون. ومعنى القسطار : الجهبذ.

---

(١) التلخيص ، ص ٤٠٧ ، باب ذكر الصنّاع وأسمائهم والمحترفين.

(٢) جمهرة اللغة، ٤٠٤/٣ .

(٣) المعرب ؛ للجواليقي ، ص ٣٨٨ .

(٤) القاموس المحيط، ٤١١/١ فصل السين.

(٥) تاج العروس، ٩٣/١٢ .

(٦) الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ٩١ – ٩٢ .

**٢٨) السَّمِيط :**

قال المصنف: " السَّمِيط وهو : بالفارسية البراستُق"(١).

**التحليل:**

قال الأزهري: " أبو عبيد عن الأصمعي: يقال للآجُرّ القائم بعضه فوق بعض عندهم: السُّمِيْط ، وهو الذي يسمّى بالفارسية براستق"(٢).

من الملاحظ أن الأزهري نقل كلام العسكري مع زيادة في المعنى، كما صرح كثير من العلماء بأن الكلمة معربة من الفارسية، منهم: ابن سيده(٣)، ونشوان الحميري(٤)، والزبيدي(٥)، ومجمع اللغة العربية(٦).

**٢٩) الصنـــــــج :**

قال المصنف: " الصنج فارسي معرب ، وقد تكلمت به العرب"(٧).

**التحليل:**

قال الأزهري: " قال الليث: الصنج عربي: هو الذي يكون في الدفوف ونحوه. فأما ذو الأوتار فهو دخيل معرب، وهذا القول نقله صاحب اللسان أيضًا، وليس بصحيح، والصواب ما قاله الجوهري، وقال الفيومي: كلاهما معربان"(٨).

وقال الجواليقي: " الصِّنج : الذي تعرفه العرب هو الذي يتخذ من صُفْرٍ يضرب أحدهما بالآخر. قال الأعشى :

**والنَّاي نَرْمٍ وبِرَبْطٍ ذي بُحَّةٍ *** والصَّنْجُ يبكي شَجْوَه أن يُوضَعا**

---

(١) التلخيص ، ص ١٧٨ باب ذكر الدور والمنازل .

(٢) تهذيب اللغة، ٢٤٤/١٢ باب السين والطاء مع اللام .

(٣) المخصص ، ٥٠٦/١ باب البناء وما أشبهه.

(٤) شمس العلوم ، ٣٢٠٠/٥ .

(٥) تاج العروس ، ٣٣٤/٢٥ س م ط .

(٦) المعجم الوسيط، ٤٢٩/١ باب السين.

(٧) التلخيص ، ص ٤٢٢ باب ذكر الملاهي وملاعب الصبيان.

(٨) تهذيب اللغة ، ٥٦٣/١٠ – ٥٦٤ ، ويراجع: الصحاح، ٣٢٥/١ صنج .

أي : يبكي شجو العود إذا وضع. والشجو: تزيين الصوت"[١]... فأما الصَّنْجُ: ذو الأوتار فتختص به العجم، وهما معرَّبان، وسمّوا الأعشى صُنَّاجة العرب لجودة شعره.

وجاء هذا في: اللسان، والمصباح، وقصد السبيل، والتقريب لأصول التعريب[٢].

وفي معجم المعربات الفارسية: "صنج اسم لنوعين من آلات الموسيقى:

١. آلة وترية مثلثة الشكل أوتارها من الحرير، تشبه القانون شكلاً، ولكن يعزف عليها، والآلة واقعة على عكس القانون.

٢. آلة نحاسية عبارة عن صحنين نحاسيين يضرب الواحد بالآخر، معرب "جنك" مقبض اليد "المخلب"[٣].

قال الجزائري: "ولا تجتمع الجيم والصاد في كلمة، فالجص، والصنج، والصَوْلجان معربة "[٤].

يتضح مما سبق أن الصَّنج : آلة بأوتار يضرب بها ، معرب " جنك" .

**٣٠)الصولجان :**

قال المصنف: "الصولجان" بفتح اللام، والجمع صوالج، معرب، ويقال له بالعربية: منحاز بالزاي "[٥].

**التحليل:**

قال الأزهري: " الصَّوْلَجان: عصا يُعطف طرفها ، يُضرب بها الكرة على الدواب، فأما العصا التي اعوجّ طرفها خِلْقة في شجرتها فهي

(١) المعرب ، ص ٢٦٢ .

(٢) اللسان، ٢٦٠٥/٤، صنج، والمصباح المنير، ص ١٣٣، وقصد السبيل، ٢٣٣/٢، والتقريب لأصل التعريب، ص ٤٣ .

(٣) معجم المعربات الفارسية ، ص ١٢٥ .

(٤) التقريب لأصول التعريب، ص ٧٣ .

(٥) التلخيص ، ص ٤٢٤ باب ذكر الملاهي وملاعب الصبيان .

محجن. والصَّوْلجان، والصَّوْلج، والصلَجة كلها معربة ...."[١].

قال الجوهري : " الصَّوْلَجان : بفتح اللام : المحجن، فارسي معرب، والجمع الصوالِجَة، والهاء للعجمة "[٢].

وقال ابن فارس: "الصاد واللام والجيم ليس بشيء؛ لقلة ائتلاف الصاد مع الجيم، وحُكيت فيه كلماتٌ لا أصل لها في قديم كلام العرب. من ذلك : الصَّوْلج، وهي فيما زعموا الفضة الجيدة، يقال: هذه فضة صوْلج، ومنه: الصولجان، ويقال: الأصْلَج: الأملس الشديد. وكل ذلك لا معنى له"[٣].

قال الرازي: "الصولجان: بفتح اللام: المحجن فارسي معرب، وكذا كل كلمة فيها صاد وجيم؛ لأنهما لا يجتمعان في كلمة واحدة من كلام العرب ، والجمع "الصوالجة" بكسر اللام"[٤].

وممن نص على ذلك أيضًا: ابن منظور، والزبيدي[٥].

مما سبق يتضح أن الصولجان تعني العود المعوج، المحجن، وهي معربة من الفارسية "جوكان" .

**٣١) الطِّبـــــــن :**

قال المصنف: " الطِّبن : الذي يقال له بالفارسية : سدركْ "[٦].

**التحليل:**

قال الجوهري: "الطَبَنُ بالتحريك: الفطنة، يقال: طَبِن له يطبَن طَبْنًا، وكذلك طَبَن له بالفتح يطبِن طَبانَة ، وطباينَةَ وطُبُونَة، فهو طَبِن، وطابِن؛ أي: فطِن حاذق. وطبَنْتُ النار: دفنتها لئلا تطفأ، وذلك الموضع الطابون.

(١) تهذيب اللغة ، ٢٩٨/١٠ أبواب الجيم والصاد .
(٢) الصحاح ، ١٧٨/١ صانج .
(٣) مقاييس اللغة ، ٣٠٣/٣ باب صلد .
(٤) مختار الصحاح ، ١٧٨/١ صالج .
(٥) لسان العرب، ٣١٠/٢ فصل الصاد المهملة، وتاج العروس، ٧٠/٦ صلج .
(٦) التلخيص ، ص ١٤٠، باب ذكر الملاهي وملاعب الصبيان .

ويقال: طابنّ هذه الحفيرة وطامنها. والمطبئن مثل: المطمئن. يقال: اطبأنَّ، مثل اطمأن. وما أدري أي الطبن هو؛ بالتسكين؛ أي الناس هو؟ والطبَنة: لعبة يقال لها بالفارسية "سدرة"، والجمع: طبن؛ مثل صبرة وصبر. وأنشد أبو عمرو:

**تَدكَّلتْ بعدي وألْهَتْها الطُبَنْ[١] *** ونحن نعدو في الخَبَّارِ والجَرَنْ"[٢].**

قال الفيروز آبادي: " الطبن : الجمع الكثير، ويحرك، ومثلثة. وكصُرَد: لُعبة لهم، فارسيته : سِوَرَة، ..... "[٣].

قال الزبيدي: "الطبن: الجمعُ الكثير من الناس، ويحرك. والطَّبن؛ مثلثة: وكصرد: لعبة لهم، وهي خط مستدير يلعب بها الصبيان يسمونها الرحى ، وفي الصحاح: فارسيته سِدرة؛ أي ذو ثلاثة أبواب.

والطبن هنا مصدر لأنه ضرب من اللهو، فهو من باب اشتمل الصمَّاء. وقال الجوهري: والجمع طُبَن؛ مثل : صُبْرة: وصُبَر"[٤] .

**٣٢) الطيلسان:**

قال المصنف: "الطيلسان بفتح اللام وكسرها، والجمع طيالسة فارسي معرب، والنسبة إليه طيلسي، ولا يقال طيالسي؛ لأن النسبة إلى الجماعة غير جائزة ..."[٥].

**التحليل:**

نص العسكري على أن الطيلسان معرب عن اللغة الفارسية، ولم يذكر أصله في لغته، وقد نص ابن دريد على تعريبه . فقال : " الطيلسان : بفتح اللام معرب وهو معروف"[٦].

---

(١) معناها ذو ثلاثة أبواب .

(٢) الصحاح ، ٢١٥٧/٦ " طبن " .

(٣) القاموس المحيط ، ١٢١٢/١ فصل الطاء .

(٤) تاج العروس ، ٢٤٣/٣٥ طبن.

(٥) التلخيص ، ص ٢٤٢ .

(٦) جمهرة اللغة، ١٢٣٥/٣ .

وممن ذكر أنه فارسي معرب : الجواليقي، والفيومي[١].

وصرح الأزهري حكاية عن الأصمعي: "الطيلسان: ليس بعربي، وأصله فارسي؛ إنما هو تالشان فأُعرب"[٢].

وفي اللسان: " الطيلسان فارسي معرب والطالِسان لغة فيه "[٣] .

نتبين مما سبق أن الكلمة معربة من الفارسية، وقد صرح بذلك كثير من العلماء[٤].

وفي معجم المعربات الفارسية: " طَيْلَسان رداء مدور أخضر واسع لا أسفل له، لحمته أو سداه من صوف، يلبسه الخواص من العلماء والمشايخ، وهو من لباس العجم معرب " تالشان": جبة جمعها طيالسة .

وإقليم واسع كثير البلدان والسكان من نواحي الديلم والخرز افتتحه الوليد بن عقبة سنة ٣٥هـ"[٥].

يلاحظ مما سبق أن : لفظ الطيلسان أصله في الفارسية تالِسان بالسين المهملة، أو تالشان بالشين المعجمة، ولما دخلت العربية حدث لها تغير صوتي بتغير التاء طاءً، والألف ياء، والشين سينًا فصارت الكلمة طيلسان على وزن فيْعلان، فتحويل التاء إلى طاء تبعًا لقانون المماثلة عن طريق تأثر مدبر جزئي منفصل ، فتمثل في صوت اللام، فاللام صوت مجهور، والتاء صوت مهموس، فتحولت التاء إلى طاء لتماثل اللام في الجهر، بالإضافة إلى أن تحول الألف إلى ياء بعد التاء ساعد على ذلك؛ حيث إن الياء في العربية أيضًا صوت مجهور، وبذلك أتى بعد التاء

(١) المعرب ، ص ٢٧٥ ، والمصباح المنير ، ص ١٩٤ " طلس " .

(٢) تهذيب اللغة ، ٣٣٣/١٢ طلس.

(٣) اللسان، ٢٦٨٩/٤ طلس .

(٤) المعرب، ص ٢٧٥ ، والمصباح، ص ١٤٢ طلس، والمحيط ، ٢٦٩/٨ طلس ، وقصد السبيل، ٢٧٢/٢ ، والألفاظ الفارسية لآدي شير، ص ١١٣ ، والصحاح ، /٩٤٤ طلس ، والمحكم ، ٤٣٥/٨ .

(٥) معجم الألفاظ الفارسية ، ص ١٣٢ .

صوتان مجهوران هما الياء واللام، فكان لزامًا على التاء أن تماثلها في الجهر بالتحول إلى أقربها مخرجًا هو الطاء(١).

**٣٣) الفَجَّانة:**

قال المصنف: " الفَجَّانة، والجمع: فجاجين فارسي معرب، والإجانة. ولا يقال: إنجان ولا فنجان، ولا إنجاص، إنما هو الإجاص"(٢).

**التحليل:**

قال الأزهري: "قال الليث: الفَجَّانة: إناء من صُفْر، وجمعها فجاجين. قال: والفجان: مقدار لأهل الشام في أرضهم، قلت: هو مقدار للماء إذا قُسم بالفجَّان، وهو معرب، ومنهم من يقول: فنجان، والأول أفصح"(٣).

قال الجواليقي: "والفِنْجَانَة: والجمع فناجين: فارسي معرب، ولا يقال: فِنْجَانٌ ولا إنجانٌ"(٤).

قال عبد الرحيم: "الفنكال هو الفنجان. ويستخدم أهل الهند الفنجان لمعرفة الوقت. والفنجان هو الأصل، أما الفِّجان فبإدغام النون في الجيم كما قالوا في تُرُنْجُ أُتْرُجٌّ ، وفي زنبيل زبِّيل.

أما الإنجان: فمعرب بنكان بالباء أيضًا، وقيل بنجان ، ثم حذفت العامة الباء من أول الكلمة ظنًا أنها باء الجر، كما فعلوا في زمارود وشفارج ومارستان، وقالو: إنجان بهمزة مجتلبة، ويستعمل الفنجان الآن بمعنى الكوب، فيشرب فيه الشاي، ويجمع على فناجين، وتقول العامة: " فنجال " باللام .... "(٥).

---

(١) الاقتراض المعجمي من الفارسية إلى العربية ، د. رجب عبد الجواد إبراهيم، ص ٤٧ .

(٢) التلخيص ، ص ١٤٩ .

(٣) تهذيب اللغة ، ١١٣/١١ ، فجد .

(٤) المعرب ؛ للجواليقي، ص ٤٨٣ بتصرف.

(٥) المرجع السابق هامش التحقيق.

قال ابن بري: " الفنج إعراب فنك. قال أبو منصور: والفنجانه والجمع فناجين فارسي معرب، ولا يقال فنجان ولا إنجان. وفناجين إما أن يكون جمع فجانة لغة في فنجانة، وإما أن يكون جمعًا على غير واحده المستعمل"(١).

**٣٤) الفستق :**

قال المصنف: " الفستُق معروف : فارسي معرب"(٢).

**التحليل:**

ذكر كثير من العلماء أن هذه الكلمة معربة من الفارسية.

قال النووي: " الفستق : قال الجواليقي: هو فارسي معرب، قال ابن مكي هو بفتح التاء وضمها خطأ، وضبطه الجواليقي في نسخة بخطه بضم التاء في ثلاثة مواضع منها لكن لم يصرح بضمه"(٣).

قال شمس الدين: " الفستق والبندق "الفُستق: بضم الفاء والتاء، وحكى أبو حفص الصقلي: فتح التاء لا غير، والبندق بضم الباء والدال؛ كلاهما معرب وليس بعربي"(٤).

ورد في لسان العرب: " الفستق : معروف. قال الأزهري: الفستقة: فارسية معربة، وهي ثمرة شجرة معروفة. قال أبو حنيفة: لم يبلغني أنه ينبُت بأرض العرب، وقد ذكره أبو نُخَيلة ، فقال ووصف امرأة :

**دَسْتَيّة لم تأكل المُرقَّقا *** ولم تَذُق من البقول الفستقا .**

---

(١) في التعريب والمعرب وهو المعروف بحاشية ابن بري، ١٣٣/١، كتاب ما عربته العرب من الكلام الأعجمي.

(٢) التلخيص ، ص ٣١٥ باب ذكر أسماء أنواع الفاكهة .

(٣) تحرير ألفاظ التنبيه ؛ أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ) تحقيق: عبد الغني الدقر، دار القلم، دمشق ، ط. ١ ، ١٤٠٨هـ ، ٣٤٢/١ .

(٤) المطلع على ألفاظ المقنع ؛ لمحمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل البعلي ، أبو عبد الله ، شمس الدين (ت ٧٠٩هـ) تحقيق: محمود الأرناؤوط، وياسين محمود الخطيب، مكتبة السوادي، ط. ١، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م، ١٦٣/١.

سمع به فظنه من البقول"[١].

... الفستق كـــ قُند : معرب " بسته " .

**٣٥) الفـــــــــوة:**

قال المصنف: " الفـــــــــوة الذي يقال له بالفارسية : بوته، وليس بعربي"[٢].

**التحليل:**

ما قاله المصنف صرح به الكثير من العلماء :

قال الجواليقي: "الفوة الذي يقال به بالفارسية : بُوته ليس بعربي"[٣].

وقال الأزهري: " الليث: الفوة: عروق تستخرج من الأرض تصبغ بها الثياب. يقال لها بالفارسية: رُوبين. ولفظها على تقدير خُوَّة ، وقُوّة. ولو وُصفت بها أرضًا لا يزرع فيها غيره، قلت: أرض مفواة من المفاوي، وثوب مفوى لأن الهاء التي في الفوة ليست بأصلية؛ بل هي هاء التأنيث"[٤].

وذكر ابن منظور قول أبي حنيفة: "إنها عروق، ولها نبات يسمو دقيقًا في رأسه حب أحمر شديد الحمرة ، كثير الماء ، يُكتب بمائه ويُنقش"[٥].

وقال عبد الرحيم محقق المعرب: هي تسمى بالفارسية رُوبين، وروغناس، وروناس. وقول الجواليقي: إنه بالفارسية بوته ليس بصحيح، وتسمى بالإنجليزية Madder، وبالفرنسية Garance، وهي تعريب ILee (فوتا) بالسريانية[٦].

---

(١) لسان العرب، ٣٠٨/١٠ فصل الفاء.

(٢) التلخيص ، ص ٤١١ باب أسماء الأدوية والأصباغ .

(٣) المعرب ، ص ٤٨٦ .

(٤) تهذيب اللغة، ٥٨٢/١٥ .

(٥) لسان العرب ، ١٦٦/١٥ فصل الفاء.

(٦) المعرب، ص ٤١٦ بتصرف هامش التحقيق .

**٣٦) القبَّان :**

قال المصنف: " القبَّان: لا أصل له في العربية؛ ولا تكلموا بها؛ إلا أنهم قالوا لبعض: الدواب: حمار قبّانٍ ، وقال أبو حاتم : الذي يوزن به قفّان، وهو فارسي معرب"(١).

**التحليل:**

كلمة القبان كلمة فارسية معناها: المذبوح من قفاه. وقد نص على هذا الأزهري، فقال: " قال أبو عبيد ولا أحسب هذه الكلمة عربية، وإنما أصلها قبّان. وحمار قبان: دويبة معروفة، ومنه قوله:

**يا عجبًا لقد رأيت عجبًا**

**حمار قبان يَسُوقُ أرنبا**

**أمها خاطمُها أن تذهبا(٢)"(٣).**

كما ذكر ذلك نشوان الحميري(٤).

قال الجوهري: " القبَّان: القسطاس. معرب وفلان قبّان على فلان: أمين عليه. ونص الزبيدي على أن المعنى الثاني مأخوذ من الأول"(٥).

قال الأزهري: قال عمر بن الخطاب ﷺ: "إني لأستعمل الرجل القوي وغيره خير منه، ثم أكون على قفانه. يقول: أكون على تتبُّع أمره حتى أستقصي علمه وأعرفه".

قال أبو عبيد: "ولا أحسب هذه الكلمة عربية، إنما أصلها قبان، ومنه قول العامة: فلان قبّان على فلان إذا كان بمنزلة الأمين عليه والرئيس الذي يتبع أمره ويحاسبه. القفّان عند العرب الأمين، قال : وهو فارسي

---

(١) التلخيص ، ص ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، باب ذكر الموازين والمكاييل .

(٢) أنصاف الأبيات من الرجز بلا نسبة في تاج العروس، ٥١٣/٣ " قبب " ، ٧٩/١١ " حمر، وقبن".

(٣) تهذيب اللغة ، ١٥٩/٩ ، باب القاف والنون.

(٤) شمس العلوم، ٥٣٤٩/٨ .

(٥) الصحاح .

معرب، ... ثم قال : قفان كل شيء: جماعه واستقصاء معرفته. هو بالفارسية كبّان وفسّره صاحب البرهان بأنه ميزان له كفة واحدة ، وتعلق مكان الكفة الثانية السنجة"(١).

قال الجواليقي: "القبَّان : قال أبو حاتم: هو فارسي معرب. قال: ولو كان القبان عربيًا كان اشتقاقه من القبِّ، والقبيب، وهو ضرب من الصوت "(٢).

ويرى بعض اللغويين الغربيين أنه دخيل في الفارسية وأصله باللاتينية Compana ، ومن معانيه: الجرس، ويطلق على الميزان تشبيهًا ( آدي شير ١٢٤ ودوزي). ومنه Nauttavoc باليونانية ( المعجم اليوناني )(٣).

**٣٧) القرَّاص :**

قال المصنف: " القرَّاص : البابونج، والثَّيُّل: الذي يقال له بالفارسية مروك"(٤).

**التحليل:**

القُرَّاص كلمة معربة، وأكثر العلماء على أنها فارسية الأصل.

ورد في لسان العرب: " القُرَّاص: نبت ينبت في السهولة والقيعان والأودية والجدَد وزهره أصفر وهو حارٌ حامضٌ ، يَقْرُص إذا أُكل منه شيء ، وأحدثه قُرَّاصة ، وقال أبوحنيفة: القُرَّاص: يُنبت نبات الجرجير، يطول ويسمو، وله زهر أصفر تجْرسُه النخل، وله حرارة كحرارة الجرجير، وحب صغار أحمر والسوام تحبه.

وقد قيل: إن القُرَّاص: البابونج، وهو نور الأقحوان إذا يَبِس،

---

(١) تهذيب اللغة ، ١٩٠/٩ .

(٢) المعرب ، ص ٥٢٦ ، ويراجع : الألفاظ الفارسية المعربة، ص ١٢٤ .

(٣) المرجع السابق .

(٤) التلخيص ، ص ٢٩٤ باب ذكر النبات .

واحدتها قراصة"(١).

وفي موضع آخر قال الأزهري: "الأقحوان هو القراص عند العرب، وهو البابونج، والبابونك عند الفرس، وفي حديث قُسٍّ بن ساعدة : بواسِق أُقحوان ... "(٢).

وفي تاج العروس: " القراص : كرُمَّان: البابونَجُ، وهو نَور الأقحوان الأصفر إذا يبس، الواحدة بهاء. هكذا نقله الجوهري عن أبي عمر. قال أبو حنيفة: أخبرني أعرابي من أزد السراة . قال : القراص قرَّاصان : أحدهما الغُفَّار ، وقد وصفناه في ع ق ر ... والآخر ينبت كالجرجير، يطول ويسمو، وله زهرٌ أصفر تجرسه النخل، وله حرارة كحرارة الجرجير ... قالك والصُنقرة نوره .

وقال ابن هرمة في مثله:

**تردَّد في القُرَّاص حتى كأنما *** تَكَتَّم من ألوانِهِ أو تحَنَّأ(٣).**

قال بعض الرواة : " إنما قال تكتَّم أو تحنَّأ لأن من القراص ما لونه أصفر، ومن ما نوره إلى السواد، ومعنى تكتَّم: تخضب بالكتم، وتحنأ: تخضب بالحناء ..."(٤).

ورد ذلك أيضًا في المعجم الوسيط: " القراص: نبت يشبه نبات الجرجير، يطول ويسمو، وله زهر أصفر وله حرافة كحرافة الجرجير، وحب صغار حمر، والسوام تحبه، واحدته قراصة، ونبات عشبي من الفصيلة القراصية، له شوك على شكل شغور رقاق إذا مسها الإنسان بيده نشبت فيه وسال منها عصارة محرفة تؤلم اليد والورس والبابونج، وهو

(١) لسان العرب، ١٧١/٧ فصل القاف .

(٢) تهذيب اللغة ، ٨٢/٥ ، باب الحاء والقاف .

(٣) البيت من الطويل، وهو لابن هرمة في تاج العروس، ٩١/١٨ " قرص "، وليس في ديوانه، ولرجل من بني عامر في تاج العروس ٢٠٤/١ (حنأ) .

(٤) تاج العروس ، ٩٠/١٨ باب " قرض " .

نور الأقحوان إذا يبس، ويقال أحمر قراص شديد الحمرة "[١].

**٣٨) القرطـــــــــــق :**

قال المصنف: " القرطق : شبيه بالقباء، فارسي معرب، والجمع قراطق "[٢].

**التحليل:**

نصّ المصنف على أن القُرْطق معرب ، ولكنه لم ينص على أصله في لغته قبل تعريبه، وهو " كُرْته " ، كما نصّ على عجمة " القُرْطق " كثير من اللغويين ، ولاسيما أصحاب كتب المعربات .

فقال صاحب المعرب : " القرطق : شبيه بالقباء فارسي معرب، والجمع قراطق، وروى الحربي ، قال أبو الفرات الحسن: فلما وضع الطعام جاء الغلام وعليه قُرْطق أبيض، فقال : أخذت زي العجم، وأصله بالفارسية " كُرْته " ، كما قالوا: إبريق ، وإنما هو إبريه"[٣].

نص الجواليقي على أنه معرب عن الفارسية؛ يؤيده قول صاحب شفاء الغليل: "قرطق"؛ لباس شبيه بالقباء، والجمع قراطق، واصله بالفارسية "كُرْته"، وهو لباس قصير تقول له العوام: شايَه "[٤].

ويقول آدي شير : " القرطق : قباء ذو طاق واحد، تعريب كرته، ومنه الآرامي ، والكردي كرتك"[٥].

أرى مما سبق أن لفظ قرطق : معرب عن اللغة الفارسية، أصله في لغته قبيل التعريب " كُرْته" أبدلت فيه الكاف قافًا، والتاء طاء والهاء قافًا، وإبدال الهاء قافًا في التعريب كثير.

---

(١) المعجم الوسيط ، ٧٢٦/٢ ، باب " القاف " .
(٢) التلخيص ، ص ١٤٥ باب ذكر الكسوة واللباس .
(٣) المعرب للجواليقي ، ص ١٦٤ ، ١٦٥ .
(٤) شفاء الغليل ، ص ٢٣٨.
(٥) الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ١٢٤.

قال صاحب النهاية : " وإبدال الهاء في الأسماء المعربة كثيرًا كالبرق .." (١).

ومعنى القرطق : ملبوس يشبه القباء، وهو من ملابس العجم(٢).

**٣٩) القسطاس:**

قال المصنف : " القسطاس: الميزان رومي معرب، وقيل: هو القرسطون، وقيل: هو القسطاس ، عربي صحيح، وأصله من القسط، وهو العدل. قاله ابن درستويه"(٣).

**التحليل:**

ذكر العسكري أن اللفظ رومي الأصل، وهذا موافق لما عليه علماء اللغة والتفسير.

قال الجواليقي: "أخرنا ابن بُندار عن ابن دريد أن: القسطاس: الميزان، رومي معرب، ويقال: قُسطاس، وقِسطاس"(٤).

جاء في اللسان: " والقِسطاس، والقُسطاس: أعدل الموازين وأقومها، وقيل: وهو شاهين. الزجاج: قيل: القسطاس القَرسْطون ، وقيل: هو ميزان العدل؛ أي: ميزان كان من موازين الدراهم وغيرها ...." (٥).

وقال المحقق أحمد شاكر: " نص ابن دريد فقال: فأما القُسطاس والقِسطاس والقسطان، فهو الميزان بالرومية؛ إلا أن العرب قد تكلمت به، وقسطان قد نص عليها في كلامه إلا أني لم أجدها عند غيره من مؤلفي المعاجم، وقال بذلك الخفاجي، وابن الجوزي"(٦).

---

(١) لسان العرب ، ٣٢٣/١٠ ، فصل القاف .

(٢) المصباح المنير ، ص ٤٩٨ ق ر م ز .

(٣) التلخيص ، ص ٢٠٧ .

(٤) المعرب ؛ للجواليقي، ص ٢٩٩ .

(٥) لسان العرب ، ٣٦٠/٧ .

(٦) ينظر: شفاء العليل للخفاجي ، ص ١٧٧ ، وزاد المسير في علم التفسير ؛ لابن الجوزي، المكتب الإسلامي، ط. ٣ ، ١٩٨٤م، ٣٤/٥ .

ثم قال: " والقسطاس: أعدل الموازين وأقومها، وقيل: ميزان العدل؛ أي ميزان كان من موازين الدراهم وغيرها، قال الراغب: ويعبَّر به عن العدالة، كما يعبَّر عنها بالميزان"(١).

والكلمة عربية بحتة؛ ليس لها علاقة بلغة أخرى، فإن "القسط" في كلام العرب: النصيب بالعدل؛ كالنصف والنصفة، ويطلق على العدل أيضًا، وكلاهما من المصادر الموصوف بها. يقال: ميزان قسط، وميزان عدل، فاشتق من القسط القسطاس، وسمي به الميزان، والأصل واحد، والمعنى متصل بعضه ببعض. قال تعالى: ﴿ وَنَضَعُ ٱلْمَوَٰزِينَ ٱلْقِسْطَ لِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴾(٢)، وقد حكى صاحب القاموس فيها لغة أخرى "قصطاس" بقلب السين الأولى صادًا، ولم أجدها عند غيره "(٣).

مما سبق يتضح أن هذا اللفظ ذكره بعض علماء اللغة والتفسير على كونه لفظًا روميًا أو سريانيًا، وأميل إلى كونه عربيًا مشتقًا من القسط، وذلك لورود اشتقاق مادته في القرآن الكريم، واستنادًا لما قاله د/ جاسر خليل: اتفق القدماء والمحدثون باستثناء الثعالبي على أن القسطاس رومية معربة، أما الثعالبي فقد ذكر أنها مما حاضر به على أنه فارسي نسبه بعض الأئمة إلى اللغة الرومية.

واللفظة اللاتينية الأقرب إلى "قِسطاس" العربية هي Justitia، وتعني حبَّ العدل والمساواة والقانون والفضيلة، وهي محرفة عن اللفظة العربية "القسط" التي تدل على العدل، وعلى الميزان من باب تسمية الشيء بفعله، وهو من المصادر الموصوف بها في العربية.

أما الزعم بأنها فارسية، فلا يُسْنده شيء؛ لأن القسطاس ليس لها

(١) المفردات ؛ للراغب الأصفهاني، مكتبة نزار، مصطفى الباز ، ص ٥٢٢ .
(٢) سورة : الأنبياء ، من الآية : ٤٧ .
(٣) هامش كتاب المعرب للجواليقي، ص ٢٩٩ .

مقابل في معجم الزمخشري، وأما دليل عروبتها فدلالتها المختلفة في العربية، وكثرة اشتقاقاتها.

قال ابن فارس: "القاف والسين والطاء أصلٌ صحيح يدل على معنيين متضادين، والبناء واحد، فالقسط العدل ومنه: أقسط يُقسط قال تعالى:﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ﴾[١] والقَسْطُ والقِسْطُ بفتح القاف: الجور، والقُسُوط: العدول عن الحق، يقال: قَسَط إذا جار، يقسِط قسْطًا، والقَسْطُ : اعوجاج في الرجلين"[٢].

وقول أحد الباحثين: " وأما كون بعض الألفاظ من غير لغة قريش، فإن صحَّت الرواية فتحملها على بيان أصل الكلمة، فإنه لاشك أن غير واحد من الألفاظ العربية مجلوبة من لسان آخر، مثل كلمة " سجِّيل، وقسطاس، وقنطار"، وهذا لا يجعل الكلمة غريبة ولا مجهولة"[٣].

ويرى الرازي أن: " القسطاس في معنى الميزان؛ إلا أنه في العرف أكبر منه، ولهذا اشتهر في ألسنة العامة أنه القبَّان، وقيل: إنه بلسان الروم أو السرياني، والأصح أنه لغة العرب، وهو مأخوذ من القسط، وهو الذي يحصل فيه الاستقامة والاعتدال، وبالجملة فمعناه : المعتدل الذي لا يميل إلى أحد الجانبين، وأجمعوا على جواز اللغتين فيه"[٤].

وفي معجم الألفاظ العربية في اللغة الفارسية، يقول د/محمد نورالدين: "وقسطاس "غستاس" بضم الأول أو كسره، وسكون الثاني: قسطاس، دخلت الفارسية بمعناها في العربية؛ أي: أضبط الموازين

---

(١) سورة : المائدة ، من الآية : ٤٢ .

(٢) معرب القرآن عربي أصيل، د. جاسر أبو صفية، دار أجا بالرياض، ط. ١ ، ٢٠٠٠م، ص ٧٦ – ٧٨ .

(٣) مفردات القرآن – نظرات جديدة في تفسير ألفاظ قرآنية ؛ للإمام عبد الحميد الزاهي، ص ١٠٩ .

(٤) التفسير الكبير ؛ للفخر الرازي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط. ١ ، ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م، ٢٠٧/٢٠.

وأقومها"[١].

فهذا كله يدل على كون اللفظ في الأصل عربيًا، والله أعلم بمـــراده في كتابه.

**٤٠) القفـــــــــص :**

قال المصنف: "القفـــــــــص عربي، وهو من قـــولهم: قفصـــت الشيء إذا جمعته، ومنه قولهم: قفصت الدابة إذا شددت أربع قوائمه، وكل شيء اشتبك فقد تقافص، وفي الحديث: في قفص من الملائكـــة؛ أي فـــي جماعة مشتبكة، وقال بعضهم: وهو فارسي معـــرب؛ أصـــله: كبســـت، والجديلة: القفص"[٢].

**التحليل:**

في الصحاح: "أبو عمرو: قَفَصْتُ الظبي قَفْصًا إذا شـــددت قوائمـــه وجمعتها. حكاه عنه أبو عبيد، والقَفَصُ بالتحريك واحد الأقفـــاص التـــي للطير"[٣].

قال الجواليقي: "وكذلك القفص عربي صحيح، وهو مـــن قـــولهم: قفصتُ الشيء إذا جمعته، ومن قولهم: قفصت الدابـــة إذا شـــددت أربـــع قوائمه، وكل شيء اشتبك فقد تقافص"[٤]. وفي الحديث: " في قُفْصٍ مـــن الملائكة؛ أي في جماعة مشتبكة، وهو فارسي معرب؛ وأصله: كَبَسْتْ"[٥].

وذكر ابن منظور في مادة قفص: " أصل معناها: الخفة والنشـــاط والوثب، يقال: قفَصَ يقفِصُ قفْصًا وقَفِص قفْصًا، فهو قفص؛ أي: نشـــيط،

(١) معجم الألفاظ العربية في اللغة الفارسية، د. محمد نور الدين عبد المنعم، مطبوعات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ٢٠٠٥م، ٨٣٨/٢ .

(٢) التلخيص ، ص ٢٠٤ باب ذكر الآنية والأثاث .

(٣) الصحاح ، ١٠٥٣/٣ .

(٤) المعرب ؛ للجواليقي، ص ٥٢٤ .

(٥) السابق .

والقفاص: الوعل لوثبانه"[١].

واللفظ بهذا المعنى توأم " قفز " .

كما ذكر أن القفص والتقفيص بمعنى الجمع والشد، فهو مشتق من القفص. قفص الشيء: جمعه، وقفص الظبي: شد قوائمه وجمعها.

وفي حديث أبي جرير: " حَجَجْتُ فَلقيَني رجل مقفِّص ظبيًا فاتَّبعته فذبحته، وأنا ناسٍ لإحرامي، والمقفَّص: الذي شدت يداه ورجلاه مأخوذ من القفص الذي يحبس فيه الطير، وكذلك التقافص بمعنى الاشتباك مأخوذ من القفص لتشابك العيدان فيه، كما هو ظاهر "[٢].

وأصله بالفارسية : قفس بالسين، وليس كبست كما ذكر الجواليقي ، فإن كبست معناه الحنظل. ويقول تقي زاده إن قفس دخيل في الفارسية من اليونانية ( البرهان )، قال عبد الرحيم: " والصواب أنه أصلاً من اللاتينية (Capsa)، ومعناه صندوق، علبة، أو ما يجعل فيه شيء . وهو من (Capere) ومعناه الأخذ والاحتواء. ومن هذه الكلمة باليونانية uaua، ومنها بالسريانية 10ene، والكلمة السريانية تعني السفط وقفص الطائر، أما القُفْص الذي بمعنى قوم في جبل من جبال كرمان، فهو أيضًا فارسي معرب. وأصله كَفْج، وكَوفَج، وكُوج كلها بالجيم الفارسية"[٣].

والقفس بالسين لغة فيه كما في اللسان، وفي القاموس: القُفْص: جبل بكرمان، وهو خطأ والصواب جيل.

**٤١) القفل :**

قال المصنف: " القفلُ قيل: فارسي معرب، وأصله كُوفل"[٤].

---

(١) اللسان، ٧٨/٧ فصل القاف .

(٢) المرجع السابق .

(٣) التكملة والبرهان " كوج " ، وتعليق المحقق عليه .

(٤) التلخيص ، ص ١٨٢ باب ذكر الأبواب والأغلاق .

**التحليل:**

قال ابن سيده : " القُفل : ما يغلق به الباب ، والقفل لغة فيه .... "(١).

قال الجواليقي: "القُفل: قال أبو هلال: قيل إنه فارسي معرب، واصله كُوفل، وعندنا أنه عربي من قولك: قَفَل الشيء إذا يبس"(٢).

ويجمع على أقفال ، وأَقْفُل وقُفُول(٣).

وكونه من القفول بمعنى اليبوسة مشكل في المناسبة بينهما، وقد ذهب الراغب الأصفهاني إلى عكس ما ذهب إليه الجواليقي، فقال: " اليابس من الشيء إما لكون بعضه راجعًا إلى بعض في اليبوسة، وإما لكونه كالمقفل لصلابته"(٤).

والصواب ما قاله أبو هلال، وهو فارسي معرب، وأصله كُوَبلَه بالباء الفارسية، ومنه بالسريانية " قوفلا " .

**٤٢) القنـــــد :**

قال المصنف: " القنـــــدُ : فارسي معرب، وقد استعمل قديمًا، فقيل: سويق مقنودٌ، ومقَنَّدٌ "(٥).

**التحليل:**

القند كلمة معربة من الفارسية.

قال الأزهري: " قال الليث: القند: عصارة قصب السكر إذا جمد، ومنه يتخذ العاينذ، وسويق مقنود مقنَّد. وفي الصحاح: عسل قصب السكر، وفي المصباح: ما يعمل منه السكر، فالسكر من القند؛ كالسمن من الزبد.

---

(١) المخصص ، ٢٦/١٢ .

(٢) المعرب ؛ للجواليقي، ص ٥٢٨ .

(٣) اللسان ، والقاموس ، ق ف ل .

(٤) المفردات ، ق ف ل .

(٥) التلخيص ، ص ٢٤٧، باب أسماء الطعام .

وجمعه: قنودٌ "[١].

يقال له أيضًا: قَنْدَةٌ، وقِنديدٌ، ويقال للمقنود: المُقْنْدَى أيضًا، وهو فارسي معرب، وأصله كَنْدُ ، وهو من بالسنسكريتية ".

جاء في المجمل: " قند: قال ابن دريد: " القند فارسي معرب، وقد جاء في شعر فصيح: وسويق مفنود، ومقند "[٢].

قال الجواليقي: " القَنْدُ: فارسي معرب، وقد جاء في الشعر الفصيح. وقد استعملته العرب، فقالوا: سَوِيق مَقْنُودٌ ومُقْنَّد. قال الشاعر: أنشده الليث:

**يا حبّذا الكَعْكُ بِلَحْمٍ مَثرودْ *** وخشكنان مَعَ سَوِيقٍ مَقْنُودْ**"[٣].

وفي شمس العلوم : " القَنْد: عصارة قصب السكر ، يقال ابن دريد : هو معرب ، و"فُعُل" بضم الفاء"[٤].

وفي القاموس المحيط: " القُنْدُ: والقَنَدةُ والقِنديد: عسلُ قصب السكر إذا جُمِّد، معرب، وسَويق مُقْنَّد ومقْنود ومقندِّي "[٥].

كما نص على تعريب هذه الكلمة أيضًا الزبيدي[٦].

والجدير بالذكر أن لفظ القند العربية دخل في اللغات الأوربية فبالفرنسية Candi وبالإنكليزية Candy ، وبالألمانية Kandis ، وبالإيطالية Candito ، وهو نوع من الحلوى[٧] .

---

(١) تهذيب اللغة، ٣٥/٩ – ٣٦ .

(٢) مجمل اللغة لابن فارس، ٧٣٤/١ ، باب القاف والنون وما يثلثهما .

(٣) المعرب ؛ للجواليقي، ص ٥٠١ ، ٥٠٢ .

(٤) شمس العلوم، ٥٦٣٧/٨ .

(٥) القاموس المحيط ، ٢١٢/١ ، فصل القاف .

(٦) تاج العروس ، ٧٣/٩ " قند " .

(٧) المعرب ، ص ٥٠١ ، هامش التحقيق .

**٤٣) الكاغـــــــــد :**

قال المصنف: " الكاغـــــــــد: أعجمي لا أصل له في العربية"(١).

**التحليل:**

ما قاله المصنف صرح به الكثير من العلماء .

قال ابن سيده : " الكاغد معروف، وهو فارسي معرب"(٢).

وذكره أيضًا ابن منظور(٣).

وقال الفيومي : " الكاغَدُ معروفٌ بفتح الغين، وبالـــدال المهملـــة، وربما قيل بالذال المعجمة، وهو معرب"(٤).

قال الفيروزآبادي: " الكاغَدُ : القَرْطاس، معرب"(٥).

وقال الزبيدي : " الكاغَدُ بفتح الغين ، أهملـــه الجـــوهري ، وقـــال الصاغاني هو : "القِرْطاص" فارسي معرب "(٦).

مما سبق يتضح أن الكاغد ورد فيها بالدال والذال، وهي معربة من الفارسي ، وتعني القرطاس.

**٤٤) الكنيسة :**

قال المصنف: " الكنيسة: جعلها بعض العلمـــاء فارســـية معربـــة، والكلمة الأعجمية إذا عربت فهي عربية لأن العرب إذا تكلم بها معربة لم يقل إنه يتكلم بالأعجمية"(٧).

**التحليل:**

---

(١) التلخيص ، ص ٤١٥ باب ذكر الدواة والأقلام والسكين .

(٢) المحكم والمحيط الأعظم؛ لابن سيده، ٣٨٩/٥، باب الغين والجيم واللام .

(٣) لسان العرب ، ٣٨٠/٣ ، فصل الكاف .

(٤) المصباح المنير ، ٥٣٥/٢ ك غ د .

(٥) القاموس المحيط ، ٣١٥/١ فصل الكاف .

(٦) تاج العروس ، ١١٠/٩ ، كغد .

(٧) التلخيص ، ص ١٧٧ باب ذكر الدور والمنازل .

في الصحاح: " الكنيسة : معبد النصارى "(١).

وفي القاموس: " الكنيسة: متعبد اليهود والنصارى كما ذكر العسكري"(٢).

قال المحبي: " وقال العسكري: الكنيسة: متعبد الثيهود والنصارى، معرب "كَنِشْت" قال ابن الكمال: وندي أنه معرب "كليسا"، وأصله "كليسيا" بياءين، فخفف بحذف الثانية منهما؛ لأن "كنشت" معبد اليهود خاصة، كما أن "كليسا" معبد النصارى، وفيه بحث"(٣).

**تعقيب:**

يُلاحظ أن ابن منظور والخفاجي والمحبي نقلوا تعريب هذه الكلمة عن العسكري.

**٤٥) الكوس :**

قال المصنف: " الكوس: خشبة مثلثة يسوِّي بها النجار تربيع الخشب، فارسي معرب، وقد اشتق منه فعل، فقيل: كاس الفرسُ يكوس إذا ضربت إحدى قوائمه فوقف على ثلاث"(٤).

**التحليل:**

ما قاله المصنف صرّح به كثير من اللغويين:

قال الخليل: "الكوس: خشبة مثلثة يقيس النجار بها تربيع الخشب وتدويره، وهي كلمة فارسية. والكُوس والكَوْس: فعل الدابة إذا مشت على ثلاث؛ كاسَتْ تكُوسُ كَوْسًا...." (٥).

قال الزبيدي: " الكُوسُ: خشبة مثلثة تكون مع النجار يقيس بها تربيع

---

(١) الصحاح ، ٩٧٢/٣ " كنسي ".

(٢) المصباح ، ص ٢٠٧ .

(٣) قصد السبيل ، ٤٠٦/٢ ، ٤٠٧ .

(٤) التلخيص ، ص ١٨٦ باب ذكر أدوات النجَّارين .

(٥) العين ، ٣٩٢/٥ ، باب الكاف والسين .

الخشب، وهي فارسية"[١].

ورد في المعجم الوسيط: " الكوس: الطبل وخشبة مثلثة تكون مع النجار يقيس بها تربيع الخشب، وهي المعروفة اليوم بالمثلث "[٢].

مما سبق يتضح أن : الكوس كلمة مثلثة ، وهي الخشبة التي يقيس بها النجار تربع الخشب، وهي معربة من الفارسية .

**٤٦) اللجام :**

قال المصنف: " اللجام فارسي معرب، وأصله : لكام، وجمعه لِجُم، وفيه حدائده، فمنها الشكيمة، وهي الحديدة المعترضة في الفم، والجمع شكائم"[٣].

**التحليل:**

ذكر العلماء أن كلمة اللجام معربة من الفارسية.

قال الجوهري : " اللجام فارسي معرب، واللجام أيضًا: ما تشده الحائض، وفي الحديث : تلجَّمي؛ أي شدِّ لجامًا ...." [٤].

قال ابن سيده : قال سيبويه: اللِّجَام فارسي معرب، صاحب العين جمعه لُجُم، وألجِمة، وقد ألجمت الفرس أبو زيد، واللجام: حبل أو عصا يدخل في فم الدابة، ويُلزق إلى قفاه، صاحب العين: ضرب من اللُّجُم وهو أصنعُها وأعظمُها "[٥].

اللجام من الألفاظ التي اختلف فيها اللغويون بين كونها عربية أو معربة.

فوجدنا عددًا منهم يكتفي بذكر القولين دون ترجيح لأحد القولين ،

---

(١) تاج العروس ، ٤٥٧/١٦ ك و س .

(٢) المعجم الوسيط، ٥٠٨/٢ ، باب الكاف .

(٣) التلخيص ، ص ٣٤٣ باب أسماء خيل الرهان .

(٤) الصحاح ، ٢٠٢٧/٥ لجم .

(٥) المخصص لابن سيدة ، ١١١/٢ ، أداة الخيل وشدها .

ومن هؤلاء: ابن دريد القائل: " واللجام معروف، وذكر قوم أنه عربي، وقال آخرون: بل معرب"(١).

وتبعه في ذلك الفيومي ، والجواليقي، والخفاجي(٢).

أما سيبويه فقد قطع بأعجمية الكلمة، وقال: " اعلم أن كل اسم أعجمي أعرب، وتمكن في الكلام فدخلته الألف واللام ، وصار نكرة، فإنك إذا سميت به رجلاً صرفته؛ إلا أن يمنعه من الصرف ما يمنع العربي، وذلك نحو : اللجام "(٣).

وتبعه الجوهري، والفيروز آبادي، والزبيدي ، وجرجي زيدان(٤).

وأصلها في الفارسية : لكام أو لغام(٥)، ويقولون : جمع اللجام: ألجُم ، والصواب: لُجُم.

لكن بعض العلماء رجح القول بعربيته، ومنهم: الشيخ أحمد شاكر؛ معتمدًا في ذلك على تصاريف المادة(٦).

وممن جزم بذلك: د/ الموافي قائلاً : " ولا نعتقد أن يكون العرب من الأمم التي أولت الخيل اهتمامًا عظيمًا حتى إنهم حفظوا أنسابها، ثم نجدهم يستعيرون ألفاظ تعبر عن عض أدواتها !! ...

وبهذا نرى كلمة اللجام عربية ، ويؤكد هذا وجود المعنى فيما صاقب اللجام وهو اللقم، واللكم، ووجه التصاقب : دلالتها على دخول شيء في شيء قد يكون بقوة ودفع، فاللقم: إدخال الطعام في الفم بسرعة ومبادرة، واللكم الضرب باليد مجموعة أي لكي تغوص القبضة في

---

(١) جمهرة اللغة ، ٤٩١/١ (لجم) ، والمعرب ، ص ٣٤٨.

(٢) المصباح المنير ، ٥٤٩/٢ (ل ج م )، والمعرب، ص ٣٤٨ ، وشفاء الغليل، ص ١٩٩ .

(٣) الكتاب ، ٢٣٤/٣ .

(٤) الصحاح، ٢٢٧/٥، لجم، والقاموس المحيط، ص ١١٥٧، وتاج العروس، ٣٩٩/٣٣ (ل ج م )، واللغة العربية كائن حي ، جورجي زيدان، ص ٢٣ .

(٥) جمهرة اللغة ، ٤٩١/١ ، والمعرب ، ص ٣٤٨ ، ومعجم الألفاظ الفارسية، ص ١٤١ .

(٦) المعرب ، ص ٣٤٨ التحقيق هامش ٣ .

المضروب فتؤثر فيه[١].

وأكد ذلك ما ذكره آدي شير: "وهو عندي أن اللفظة ساميّة الأصل؛ إنما الفارسية أخذتها من الآرامية "[٢].

ومادة " لجم " تدور حول أداة المسك، والمنع، والتحكم، ومن ثم قيل للخرقة التي تشدها المرأة في وسطها أثناء الحيض اللجام ، واللجمة[٣].

**٤٧) الماخور:**

قال المصنف: " الماخور: إن كان عربيًا فهو من قولهم: مَخرتُ الأرض إذا سقيتها حتى تطبّقها، وهو الحانة أيضًا، والجمع حانات "[٤].

**التحليل:**

ما قاله المصنف صرح به الكثير من العلماء .

قال الزمخشري: "لما قدم زياد البصرة واليًا عليها، قال: ما هذه المواخير الشراب عليها حرام حتى تسوى بالأرض هدمًا وحرقًا، هي بيوت الخمارين ، جمع ماخور.

قال جرير :

**فما في كتاب الله هَدْمُ ديارنا *** بتهديم ماخورٍ خبيثٍ مداخِلُه.**

وهو تعريب من خُور، وقال ثعلب: قيل له: الماخور؛ لتردد الناس فيه من مخرت السفينة الماء "[٥].

وقال الزمخشري: "فلك مواخر، كمخر الماء: تشقّه مع صوت، ونشأت بنات مخر، وهي سحاب الصيف تمخر الجو مخرًا، واستمخرت الريح: استقبلتها بأنفي، وخرجت من فيه مخرة خبيثة، وهي الريح الخارجة

---

(١) من قضايا فقه اللسان ، د. الموافي الرفاعي البيلي، ط. ٢، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م ، ص ١٤٤ - ١٤٥ .

(٢) معجم الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ١٤١ .

(٣) معجم لغة الفقهاء ، ص ٣٨٩ .

(٤) التلخيص ، ص ١٤٠ باب ذكر أدوات البناءين.

(٥) الفائق في غريب الحديث، ٣٥١/٣ ، حرف الميم .

من الجوف، وكل طائر دف المخرة. قال:

**كأن على أنيابها بعد هجعة *** إذا ساقها العشيق منحرة طائر**

وتقول: لأن يطرحك أهل الخير في الماخير، خير من أن يصدّرك أهل المواخير، جمع ماخور وهو مجلس الريبة"(١).

قال نشوان الحميري: " الماخور الذي يباع فيه الخمر، وربما قيل للرجل الذي يألفه ماخور. قال زياد بن أبي سفيان: لما قدم البصرة عاملاً فيها، ورأى بيوت الخمر: ما هذه المواخير المنصوبة ؛ الشراب عليّ حرام حتى تسوّى بالأرض هدمًا"(٢).

**٤٨) البيت المحرّد:**

قال المصنف: " البيت المحرّد : المسنَّم الذي يقال له بالفارسية : كوخه، والبناء ، والبنيان واحد ... "(٣).

**التحليل:**

صرح الكثير من العلماء بأن الكلمة معربة.

قال السرقسطي: " قال الأصمعي: الكوخ هو البيت المُحَرَّد: المُسَنَّم، والمحرد من كل شيء المعوج، وقال يعقوب: يقال غرفه محرَّدة فيها حراديٌّ بالقصب، والواحد حُرْدِي، ولا يقال : هُرْدي"(٤).

ذكر ذلك أيضًا الأزهري بقوله: " أبو عبيد عن الأصمعي: البيت المحرد، وهو المسنّم الذي يقال له بالفارسية: كوخ، قال: والمحرد من كل

---

(١) أساس البلاغة؛ لأبي القاسم محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري (ت ٥٣٨هـ) تحقيق: محمود محمد شاكر، مطبعة المدني ، القاهرة، ١٩٩١م، ١٩٨/٢ م خ ط .

(٢) شمس العلوم، ٦٢٢٤/٩ .

(٣) التلخيص ، ص ١٧٤ .

(٤) الدلائل في غريب الحديث ؛ لقاسم بن ثابت بن حزم العوفي السرقسطي، أبو محمد (ت ٣٠٢هـ) ، تحقيق: د.محمد بن عبد الله القناص، مكتبة العبيكان، الرياض، ط. ١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م، ٥١/١، باب حديث أم المؤمنين سودة رحمها الله .

شيء : المعْوَجّ"[١].

كما نص على تعريب الكلمة أيضًا : الجوهري[٢]، وابن سيده[٣].

**٤٩) المهرَق :**

قال المصنف : " المهرَق : فارسي معرب استعمل قديمًا ... "[٤].

**التحليل:**

ذكر الكثير من العلماء أن كلمة " المهرق " معربة.

قال الأزهري: " المُهْرق: الصحيفة البيضاء يكتب فيها، معرب أيضًا، أصله مُهْرَه كَرَّر، قال الأصمعي فيما روى عنه أبو عبيد، وأنشد:

لآلِ أَسْمَاءَ مثلُ المُهرَقِ البالي .

وقال الليث: " المهرق: الصحراء الملساء. قلت: وإنما قيل للصحراء مهرق تشبيهًا بالصحيفة الملساء، وقال الأعشى:

**ربِّي كريم لا يكدر نعمة *** وإذا تُنوشِد في المهارق أنشدا**

أردا بالمهارق : الصحائف ، وقال أبو زيد : " يقال هريقوا عليكم أول الليل فحمة الليل؛ أي أنزلوا، وهي ساعة يشق فيها السير على الدواب حتى يمضي ذلك الوقت، وهو ما بين العشاءين"[٥].

كما ذكر تعريب هذه الكلمة غير واحد من اللغويين منهم: الجوهري[٦]، ونشوان العميري[٧]، والرازي[٨] .

قال ابن سيده: " المُهْرَق: الصحيفة البيضاء. ابن السكيت: هو ثوب

---

(١) تهذيب اللغة، ٢٤١/٤ باب الخاء والدال مع الراء.

(٢) الصحاح، ٤٦٥/٢ ، باب " آجر " .

(٣) المخصص ، ٥٠٩/١ .

(٤) التلخيص ، ص ٤١٥ باب ذكر الدواة والأقلام والسكين والكتاب وما يجري مع ذلك .

(٥) تهذيب اللغة، ٢٥٨/٥ باب الهاء والقاف والراء .

(٦) الصحاح ، ١٥٦٩/٤ "هرق".

(٧) شمس العلوم ، ٦٩١٣/١٠ ، باب المهراس .

(٨) مختار الصحاح، ٣٢١٦/١ هـ ر ق .

أبيض يُسقى الصمغ، ويُصقل ثم يكتب فيه، وهو بالفارسية مُهْره، وقيل: مُهرِ كِرْد؛ لأن الخرزة التي يصقل بها يقال لها ذلك"(١).

مما سبق يتضح أن المهرق تعني: الصحيفة، وأصلها بالفارسية "مُهَرَة"، والصخرة الملساء ، والقيعان المستوية .

**٥٠)المُوق :**

قال المصنف: " الموق : ضربٌ من الخفاف ، فارسي معرب "(٢).

**التحليل:**

نص كثير من علماء اللغة على أن " الموق " كلمة أعجمية معربة مأخوذة عن اللغة الفارسية، ومعناها: الخف أو شيء يلبس فوق الخف، حكى ذلك ابن دريد، فقال: " والمُوق : الخف، فارسي معرب"(٣).

ما قاله المصنف صرح به كثير من العلماء.

قال الجوهري: " المُوق : الذي يُلبس فوق الخف، فارسي معرب"(٤).

قال الزمخشري: " المُوق : ضرب من الخفاف فارسية معربة، ويجمع أمواقًا"(٥).

ذكر نشوان الحميري أصل التعريب، فقال: " الموق: ضرب من الخفاف، مقطوع الساقين، وهو معرب، ويقال: أصله مُوْرة. وفي الحديث: "مسح النبيﷺعلى الموق"(٦).

وممن وافق الإمام في قوله أيضًا: الإمام ابن الجوزي، وابن الأثير،

(١) المخصص ، ٨/٤ ، باب أسماء الصحيفة .
(٢) التلخيص ، ص ١٤٠ .
(٣) جمورة اللغة ، ٩٧٨/٢ موق .
(٤) الصحاح ، ١٥٥٧/٤ " موق " .
(٥) الفائق في غريب الحديث ، ٤٣٤/١ .
(٦) شمس العلوم ، ٦٤٠٥/٩ ، " موم " .

والرازي، والفيومي[١].

أضاف القاضي: "الموق هو: الخرون الذي يلبس فوق الخف، وماقه أقصر من الخف بالهندية ثرموزه ، وإنما يلبس فوق الخف لحفظه من الطين ، أو غيره على المشهور"[٢].

كما نص على تعريب هذه الكلمة: الزبيدي[٣]، أ.د/ مسعدي أبو حبيب[٤].

مما سبق يتضح أن: الموق : خف غليظ يُلبس فوق الخف ، جمع أمواق، وهو معرب؛ لأن الجيم والقاف لا يجتمعان في كلمة من كلام العرب إلا أن يكون معربًا، أو حكاية صوت، وهو من تعريف موكه والمشهور موزه، وهذا ما أجمع عليه أكثر اللغويين.

**٥١) الميزاب :**

قال المصنف: " فارسي معرب، قال بعضهم هو عربي من وزب، إذا سال، ولا أعرف هذا، وهمزه ابن السكيت"[٥].

**التحليل:**

ذكر كثير من العلماء أن الميزاب معرب من الفارسية[٦].

---

(١) غريب الحديث؛ لجمال الدين أبو الفرج بن علي الجوزي (ت ٥٦٧هـ) تحقيق: د. عبد المعطي أمين القلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط. ١، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م، ٣٧٨/٢، باب الميم مع الراء. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير، ٣٧٢/٤ "موق"، ومختار الصحاح؛ للرازي، ٣٠١/١ "موق"، والمصباح المنير؛ للفيومي، ٥٨٥/٢ " م و ق "

(٢) دستور العلماء ، جامع العلوم في اصطلاحات الفنون للقاضي عبد النبي بن عبد الرسول الأحمد ذكري (ت ١٢هـ) عرّب عبارته الفارسية : حسن هاني فحص ، دار الكتب العلمية ، بيروت، لبنان، ط. ١ ، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م، ٢١٥/٣ ، باب " العقائد الإسلامية والثاني من الإيمان ".

(٣) تاج العروس ، ٤٠٨/٢٦ ، " م و ق " .

(٤) القاموس الفقهي لغة واصطلاحًا، ص ٦٠ حرف الجيم.

(٥) التلخيص ، ص ١٧٣ باب ذكر الدور والمنازل .

(٦) القاموس، ٣٧/١ ، وشفاء الغليل، ص ٢٤١ ، والمعجم الذهبي فارسي عربي، دار العلم للملايين، ط. ١ ، ١٩٦٩م، ص ٣٨٩ .

قال ابن سيده : " الميزاب: فارسي معرب ؛ تفسيره كأنه الذي يَبُول الماء ، وقد استعمله أهل الحجاز ومكة، فقالوا: صل تحت الميزاب. أبو عبيد هو: الميزاب، والمئزاب، ولم يقيد بالتخفيف، والمزراب، فهي على ذلك ثلاث لغات، وإن كان الميزاب مخففاً عن المئزاب لم يُعتد به لغة "(١).

قال المطرزي: " الميزاب : المثقب وجمع مآزيب عن ابن السكيت. قال الأزهري: ولا يُقال المِزاب، ومن ترك الهمز قال في الجمع: ميازيب، وموازيب من وَزَب الماء إذا سال ، عن ابن الأعرابي ، وقيل: هو فارسي فعُرَّب بالهمز، وأنكر يعقوب ترك الهمز أصلاً "(٢).

قال الرازي : " الميزاب : المثعب فارسي، وقد عُرّب بالهمزة وجمعه إذا لم يُهمز ميازيب"(٣).

وممن نص على تعريب هذه الكلمة من اللغويين أيضًا: ابن منظور، والفيروز آبادي، والزبيدي(٤).

مما سبق يتضح أن الميزاب: لفظة فارسية ، ومعناه: بُلِ الماء ، فعربوه بالهمز، وجمعه مآزيب، وقيل: معناه انسياب الماء في خفاء، أو أنبوب من معدن يسيل به الماء من السطح إلى الأرض"(٥).

**٥٢) الهاوون:**

قال المصنف: "الهاوون: مذكر أعجمي معرب، والجمع هواوين، ولا يقال: هاون، وهو المنحاز، ويقال لدستجته المرداة، والمِهراس أيضًا

(١) المخصص ، ٢٤/٣ ، باب " القنى " .

(٢) المغرب ؛ للمطرزي، ص ٢٤ (المهزة مع الزاي) .

(٣) مختار الصحاح، ٣٢٧/١ ، وزب .

(٤) لسان العرب، ٧٩٦/١ فصل الواو، والقاموس المحيط، ١٤١/١ فصل الواو، وتاج العروس، ٣٤١/٤ وزب.

(٥) معجم لغة الفقهاء ، محمد رواس قلعجي، حامد صادق قنيبي، دار النفائس ، ط. ٢ ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م، ٤٧٠/١ ، حرف الميم .

حجرٌ مستطيل يتوضأ منه. ويقال له الجرن "[١].

**التحليل:**

ذكر كثير من العلماء أن الهاوون غير عربي.

ذكر ابن دريد: أن " الهاون: فارسي، والعرب تسميه الهـاوون إذا اضطروا إلى ذلك، وهو المِهْراس والمِّنخاز يكون من خشب، ويكون مـن حجارة "[٢].

وقال الجواليقي: " هو فارسي معرب مثل فاعول، ولا يقال هـاون لأنه ليس في الكلام اسم على فاعل موضع العين منه واو"[٣].

وجاء في النهاية: " في حديث داود: "لما رفع رأسه من السجود ما كان في وجهه نُحَازة؛ أي قطعة من اللحم؛ كأنه من النَّحز، وهـو الـدَّق والنخس، والمنحاز: الهاون"[٤].

وقال النووي: " الهاون: قال الجوهري: هو بفـتح الـواو، وهـو معرب، وكان أصله هاوون؛ لأن جمعه هواوين مثـل قـانون وقـوانين، فحذفوا منه الواو الثانية استثقالاً، وفتحوا الأولى؛ لأنه ليس فـي كلامهـم فاعل بالضم. وقال ابن فارس: الهاوون بالواوين عربي صـحيح؛ كأنـه فاعول من الهون، ولا يقال هاون لأنه ليس من كلامهم فاعل"[٥].

إذًا الصواب أن لفظ الهاون معرب. وهو فارسي وأصله بالفارسـية الحديثة هَاوَن بفتح الواو، وبالفهلويـة havan ، والأبسـتاقية Havana ، وكان المجوس يستعملونه لدق نبات الهوم، وهو مـن مناسـك عبـادتهم، وكذلك كانوا يستعملونه كجرس في أثناء عبادتهم[٦].

---

(١) التلخيص ، ص ١٩١ باب ذكر الآنية والأثاث.

(٢) جمهرة اللغة، ١٨٣/٢ ، باب مما أخذ من السريانية .

(٣) المعرب ؛ للجواليقي، ص ٦٣٠.

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير، ٢٨/٥ .

(٥) تحرير ألفاظ التنبيه، ١٩١/١ بتصرف .

(٦) المعرب ، ص ٦٣٠ بتصرف .

فالأصل هو هاوَن بفتح الواو ، ثم ضُمت الواو، وزيدت واو أخرى عند التعريب لإلحاقه بفاعول لفقد فاعَل وفاعُل موضع العين منه واو .

**٥٣) اليرندنـــــج :**

قال المصنف: " اليرندج: الجلود السُّود يعمل منها الخفاف، فارسي معرب"(١).

**التحليل:**

صرح كثير من العلماء بأن هذه الكلمة معربة من الفارسية.

قال الأزهري: " يرندج : قال أبو عبيد: اليَرَنْدج والأرندج بالفارسية رَنْده، وهو جلد أسود، وبعضهم يقول : إرَنْدج. وأنشد:

**عليه دَيَا بوذُ تَسَرْبَلَ تحتَه *** أرندَج إسكافٍ يخالِطُ عِظْلَمَا**

وقال ابن أحمر:

**لم تَدر ما نَسْجُ اليَرَنْدَج قبلها *** ودارس أعوض دارس مُتَجَرِّد**

وقال الأصمعي : اليرندج : جلد أسود. قال: ولم يدر ابن أحْمَر مـــا اليرندج، ظن أنه يُنسج ، وأنه من عمل الناس. وقال غيره: أراد بقولـــه: " ما نسج اليرندج": أنه حدَّثها بحديث ظنت أنه حق. ولم تكن تعرف الكذب قبل ذلك"(٢).

قال ابن فارس: " اليرندج: وهي جلود سود، وما أشبه ذلـــك، فـــإن سبيل الياء في أوائلها سبيل الهمزة في الرباعي والخماسي، فإنهما زائدتان، وإنما الاعتبار بما يجيء بعد الياء، كما هو الاعتبار في باب الهمزة بمـــا يجيء بعدها "(٣).

قال ابن سيده: " الأرندج، واليرنـــدج: الجلـــد الأســـود ... وهـــو

---

(١) التلخيص ، ص ١٦٣ في ذكر النعل والخف.

(٢) تهذيب اللغة ، ١١/١٧٠ باب الجيم والدال .

(٣) مقاييس اللغة، ٦/١٦٠ " يوم " . بذلك يمكن الحكم على هذه الكلمة بأعجميتها؛ لأن من أمارات الاسم الأعجمي أن يكون رباعيًا أو خماسيًا عاريًا من حروف الزلاقة (مرينفل) .

بالفارسية: رنْده، وقيل: هو صبغ أسود، وهو الذي يسمى الدارش ..."[١].

وممن نص على تعريب هذه الكلمة أيضًا : ابن منظور[٢]، والزبيدي[٣].

**تعقيب:**

الأرندج: جلد أسود تعمل منه الأخفاف، كما نص على ذلك الكثير من اللغويين، وقد عُرّبت هذه الكلمة من الفارسية .

**٥٤) اليلْمُق :**

قال المصنف: " اليلْمُق: فارسي معرب، وأصله يَمْلَه "[٤].

**التحليل:**

اليلْمُق كلمة معربة وأكثر العلماء على أنها فارسية الأصل.

قال الجوهري : " اليلمق: القباء ، فارسي معرب ، وقال ذو الرمة يصف الثور الوحشي:

**تجلو البوارقُ عن مُجْرمز لهق *** كأنه متَقَبّيَ يلمَق عَزَبُ**[٥].

والجمع اليلامق"[٦].

وذكر ابن سيده أن: " اليلمق ليس بعربي، وهذه الكلمة معربة من الفارسية"[٧].

كما ذكر في موضع آخر أن هناك إبدال بين القاف والهاء[٨].

---

(١) المحكم والمحيط الأعظم، ٣٢٢/٧ باب الجيم والدال واللام .

(٢) لسان العرب ، ٢٨٣/٢ " الجلود ".

(٣) تاج العروس ، ٥٩٧/٥ .

(٤) التلخيص ، ص ١٤٥ باب ذكر الكسوة واللباس .

(٥) البيت من البسيط، وهو لذي الرمة في ديوانه، ص ٨٧، ولسان العرب، ٣٨٧/١٠ "يلمق"، ١٦٨/١٥ "قبا"، وتاج العروس " يلمق " " قب " .

(٦) الصحاح ، ١٥٧١/٤ يلمق .

(٧) المخصص ، ٣٩٤/١ ، باب قطع الثوب وخياطته.

(٨) السابق ، ٢٢٢/٤ باب اطراد الإبدال في الفارسية .

قال الجواليقي: "اليَلْمق : القباء، وأصله بالفارسية يَلْمَه "[١].

قال ابن دريد: " إنه القباء المحشو وجمعه يَلامِق، أصله بالفارسية الحديثة: يَلْمَه، ويكون بالفهلوية يلمك ، ومنه عُرِّب"[٢].

وقد صرح بذلك كثير من اللغويين؛ منهم: نشوان الحميري[٣]، وابن الأثير[٤]، والرازي[٥]، وابن منظور[٦]، والفيروز آبادي[٧]، والزبيدي[٨].

وهذه الكلمة لا علاقة لها بـ " يلمقه " وهو اسم آخر لبلقيس ملكة سبأ[٩]؛ إذ أصله إل مَقَه، وإل معناه الله بالحميرية . قارون: أيل بالعبرية [١٠].

---

(١) المعرب ؛ للجواليقي، ص ٦٤٦ بتصرف .

(٢) جمهرة اللغة ، ٥٠١/٣ .

(٣) شمس العلوم ، ٦١١١/٩ .

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر، ص ٢٩٥ .

(٥) مختار الصحاح، ٣٤٩/١ ي ل م ق .

(٦) لسان العرب ، ٢٨٧/١٠ فصل الياء .

(٧) القاموس المحيط ، ٩٣٠/١ فصل الياء .

(٨) تاج العروس ، ٣٢/٢٧ ، ي ل م ق .

(٩) الاشتقاق ؛ لمحمد بن الحسن بن دريد (ت ٣٢١هـ) تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، مصر ، د. ت ، ص ٥٣٢ .

(١٠) الزينة في الكلمات الإسلامية العربية، تأليف الشيخ أبي حاتم أحمد بن حمدان الرازي (ت ٣٢٢هـ) ، تعليق: حسين الهمداني، مركز البحوث اليمني، ط. ١ ، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م، ١٦٦/٢ الهامش .

## القسم الثاني

## الألفاظ التي صرَّح بنظيرها من اللغة الفارسية

ورد في التلخيص كلمات ذكر العسكري نظيرها في الأعجمي، وفيما يأتي ذكر هذه الكلمات مرتبة بحسب ورودها في الكتاب :

| الكلمة | النص | الباب والصفحة |
|---|---|---|
| الميح | ماحه يَميحُه والحُلْوان، وهو الذي يقال له بالفارسية: داشن، وقد نهى النبي ﷺ عن حُلوان الكاهِن، وقد حلا يَحْلُوه ، من الحُلوان. | أسماء العطية/ ٨٢ |
| الكَنَّه | امرأة الأخ. وهي تسمى بالفارسية: هَمْبَبُو. | ذكر القرابات/ ١٣٥ |
| الكتَّان | بفتح الكاف، عربي معروف،وهو من قولهم: كَتِن الوسَخُ على اليد والرجل إذا لصق بها، والكتان يُلقَى بعضه على بعض حتى يكْتِن ، وقال بعضهم: هو فارسي معرب. | ذكر الكسوة واللباس/ ١٣٩ |
| الخز | يقال له: الرَّدَن، والقَهِز بالزاي، ثياب بيض خالطها حرير، معرب أيضًا . | ذكر الكسوة واللباس/ ١٤٠ |
| الحرير | فارسي معرب. | ذكر الكسوة واللباس/ ١٤٠ |
| الغفائر | خِرق حرير تشد على العمائم واحدها غفار، وتسمى بالفارسية شسْتكه. | فصل آخر/ ١٤٣ |
| الفَرو | الجمع فِراء، يقال للفرو : الخَلَق : النَّيم ، فارسي معرب | فصل آخر/ ١٤٥ |
| الصوفة | أو القطنة التي تجعل في رأس الوشيعة لكي تحبس اللحمة ألا تخرج إلا بقدر البوهة ، فجعل الوشيعة الملحمة، وهي بالفارسية : مكو. | ذكر آلات الحياكة وغير ذلك/ ١٥٤ |
| السامان | فارسي لم تعرفه العرب ، والسامان بالفارسية الحد. | ذكر الفراش والوسائد/ ١٦١ |

| الكلمة | النص | الباب والصفحة |
|---|---|---|
| البارئ | البساط من شقق القصب، فارسي معرب، وقد تكلمت به العرب | ذكر الفراش والوسائد/ ١٦٢ |
| البناء | سئل الأصمعي عن اسم البناء الذي يسند به الحائط، ويسمى بالفارسية سبوتك، فقال: لم تكن العرب تعرفه، ولو كانت تسميته إليَّ لسميته الإياد. | ذكر الدور والمنازل/ ١٧٦ |
| المربد | الموضع الذي يجفف فيه التمر، وهو المصطح أيضًا بلغة أهل نجد، وأظنه فارسيًا معربًا، وهو من قوله: مشته؛ للموضع الذي يضرب فيه اللبن . | ذكر الدور والمنازل/ ١٧٩ |
| البلبل | الذي يقال له بالفارسية ونده .. والقفقفة ما يقع فيه البلبل، والحديدة التي تدور فيها يد الباب القطب. | ذكر الأبواب/ ١٨٢ |
| ضهّبب اللحم | فهو مضهّب، وهو الذي يقال له بالفارسية : نيم برشته . | ذكر الآنية والأثاث/ ١٨٩ |
| الطِّنجير | أعجمي لا أصل له في العربية ، وقد استعمل وصُرِّف منه الفعل، فقيل: طنجرت اللحم، فهو مطنجر إذا طبخته في الطنجير. | ذكر الآنية والأثاث/ ١٩١ |
| الحفيزة | الذي يقال له بالفارسية مرجراغ، ويسميها المولدون الثريا. | ذكر الآنية/ ١٩١ |
| المهد | بالضم الذي يقال له بالفارسية كاهرة. | الآنية والأثاث/ ١٩٥ |
| اللسان | يقال للسان : زبانة بالفارسية. | الموازين والمكاييل/ ٢٠٧ |

| الكلمة | النص | الباب والصفحة |
|---|---|---|
| السَّبَذ | دخيل ، وهو الذي يقال له بالفارسية الرُّكُّ. | المحلات والظروف/ ٢١٦ |
| الإسميذُ | الذي يسمى السَّميد: فارسي معرب. | من أسماء الطعام/ ٢٤٣ |
| الحسك | الذي يقال له بالفارسية سكوهه. | ذكر النبات/ ٢٩٤ |
| العكرش | الذي يقال له بالفارسية جيدر. | ذكر النبات/ ٢٩٤ |
| الظيّان | ياسمين البر، ويسمى بالفارسية شونيون. | أسماء الرياحين/ ٢٩٥ |
| العنب | بالفارسية كجومن. | أسماء الرياحين/ ٢٩٦ |
| الشِّيح | الذي يقال له بالفارسية درمية. | أسماء الرياحين/ ٢٩٦ |
| الينبوت | ضرب من الشوك يقال له بالفارسية كوبره. | أسماء الشجر/ ٣٠٤ |
| التجفاف | فارسي معرب، وهو تن بناه؛ أي: حارس البدن، والجمع النجافيف. | أسماء الدروع/ ٣٢٨ |
| العسكر | فارسي معرب. | الجيوش/ ٣٣١ |
| السرج | السرج فارسي معرب، وأصله سَرْك ، والجمع سروج. | أسماء خيل الرهان/ ٣٤٣ |
| القرلّي | الطائر الذي يصطادُ السمك، أعجمي معرب. | في ذكر الطير/ ٣٩٨ |
| الورس | بالفارسية اسبرك، وأنشد قول العجاج يصفّره لليبس اصفرار الورس. | من الأصباغ/ ٤١١ |

| الكلمة | النص | الباب والصفحة |
|---|---|---|
| النّاي | فارسي، وهو بالعربية المزمار | ذكر الملاهي وملاعب الصبيان/ ٤٢٤ |
| المحتمُ | الجوزة الكبيرة التي يتقد بها الجوز. يقال لها بالفارسية التِّيرُ. | ذكر الملاهي وملاعب الصبيان/ ٤٢٤ |
| القار | والقيرُ معربان. | أسماء أشياء مختلفة/ ٤٢٥ |
| الهلال | حديدة معقفة كالهلال، يعرقب بها الصيد، ويسمى بالفارسية داسَه، ويقال لها الخاطوف أيضًا. | أسماء أشياء مختلفة/ ٤٢٧ |

## الخاتمـــة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد ..

وبعد ..

**فهذه أهم النتائج والتوصيات التي انتهى إليها البحث :**

١) أكثر المعرب كان من اللغة الفارسية .

٢) تتغير أصوات الكلمة عند تعريبها؛ كالكاف في الفارسية تتحول إلى جيم في العربية، والجيم في الفارسية تتحول إلى قاف في العربية.

٣) تعامل الكلمة المعربة بعد التعريب معاملة الكلمة العربية في جميع أحكام اللغة العربية .

٤) التعريب أحد أسباب وجود المشترك اللفظي والترادف.

٥) ظهر من خلال الدراسة أن العسكري كان على علمٍ واسع باللغة الفارسية، يشهد لذلك الألفاظ الواردة في قسم الدراسة.

٦) كان العسكري ينص على أن اللغة التي نُقل منها اللفظ وأحياناً يكتفي بالقول إنه معرب، وأحياناً يذكر اللفظ ولا يصرح بشيء، وقد تناول البحث كل هذا بالدراسة اعتمادًا على ما جاء في كتب اللغة والمعرب.

٧) يعد التعريب أحد العوامل الرئيسية في تنمية الثروة اللفظية.

٨) وجود المعرب في اللغة دليل على قوة اللغة، فهي تقبل من غيرها، ولكنها تخضع هذه الألفاظ لقوانينها وأساليبها النطقية.

٩) اتضح من خلال البحث ن كلمة العلماء لم تجتمع في الحكم على أعجمية بعض الكلمات أو تعريبها .

وأوصي بدراسة الظواهر الصوتية والدلالية في هذا الكتاب، فالكتاب حافل بهذه القضايا، والتي تحتاج إلى دراسة وتحليل.

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

ا

# فهارس البحث

## أ) فهرس الآيات :


| م | الآية | السورة والآية | الصفحة |
|---|---|---|---|
| ١. | { بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ} | الواقعة/ ١٨ | ٤٧٦ |
| ٢. | ﴿ عَالِيَهُمْ ثِيَابُ سُندُسٍ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ وَحُلُّوٓاْ أَسَاوِرَ مِن فِضَّةٍ وَسَقَىٰهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا ﴾ | الإنسان/ ١٢ | ٤٧٩ |
| ٣. | ﴿ وَنَضَعُ ٱلْمَوَٰزِينَ ٱلْقِسْطَ لِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴾ | الأنبياء/٤٧ | ٥٣١ |
| ٤. | ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ ﴾ | المائدة/٦٤ | ٥٣٢ |


## ب) فهرس الأحاديث :


| م | الحديث | الصفحة |
|---|---|---|
| ١. | حديث عمر أن معاوية كتب إليه يستأذنه في غزو البحر، فكتب إليه: "إني أحمل المسلمين على أعواد تجرها النجَّار وجلفَطَها الجلفاط | ٤٩٥ |
| ٢. | حديث قُسٍّ بن ساعدة : بواسِق أُقحوان | ٥٢٨ |
| ٣. | في قفص من الملائكة | ٥٣٣ |
| ٤. | قال أبو الفرات الحسن: فلما وضع الطعام جاء الغلام وعليه قُرْطق أبيض | ٥٢٩ |
| | مسح النبي ﷺ على الموق | ٥٤٤ |

## ج) فهرس الأشعار :

| م | البيـــــــــت | الصفحة |
|---|---|---|
| ١. | تجلو البوارقُ عن مُجْرمز لهقٍ ••• كأنه متَقَبّيَ يلمَقٍ عَزَبُ | ٥٤٩ |
| ٢. | تَدكّلتْ بعدي وألْهَتْها الطُبَنْ ••• ونحن نعدو في الخَبَّارِ والجَرَنْ | ٥٢١ |
| ٣. | تردَّد في القُرَّاص حتى كأنما ••• تَكَتَّم من ألوانِهِ أو تحَنَّأ | ٥٢٨ |
| ٤. | دَسَتَيّة لم تأكل المُرقَّقا ••• ولم تَذُق من البقول الفستقا | ٥٢٤ |
| ٥. | ربِّي كريم لا يكدر نعمة ••• وإذا تُنوشِد في المهارق أنشدا | ٥٤٣ |
| ٦. | عليه ديابوذ تسربل تحته ••• أرنْدج إسكافٍ يخالط عِظْلَمَا | ٥٠٩ |
| ٧. | فما في كتاب الله هَدْمُ ديارنا ••• بتهديم ماخورٍ خبيثٍ مداخِلُه | ٥٤١ |
| ٨. | كأنها وابن أيّامٍ نؤَبِّنُه ••• من قُرَّءِ العين مجتابًا ديابُوذِ | ٥٠٩ |
| ٩. | مِثْلُ نَارِ الحَرَّاضِ تَجْلُو ذُرَى المُزْنِ ••• لِمَنْ شَامَهُ إذا يَسْتَطِيرُ | ٤٩٨ |
| ١٠. | هفهفةٌ بيضاء غير مُفَاضَةٍ ••• ترائبها مصقولةً كالسجنجلِ | ٥١٤ |
| ١١. | والنَّاي نَرْمٍ وبِرَبْطٍ ذي بُحَّةٍ ••• والصَّنْجُ يبكي شَجْوَه أن يُوضَعا | ٥١٨ |
| ١٢. | وَدَعَا بِالصَّبُوحِ يَوْمًا فَجَاءَتْ ••• قَيْنَة في يَمِينِهَا إبْرِيقُ | ٤٧٦ |
| ١٣. | وفي كل أسواق العراق إتاوةٌ ••• وفي كل ما باعَ امرؤ مَكْسُ دِرْهَمِ | ٥٠٥ |
| ١٤. | ولا ثياب من الديباج تلبسها ••• هي الجياد وما في النفس ديب | ٥١٠ |
| ١٥. | يا حبّذا الكَعْكُ بِلَحْمٍ مَثْرودْ ••• وخشكنان مَعَ سَوِيقٍ مَقْنُودْ | ٥٣٦ |
| ١٦. | يا حبذا ما في الجواليق السود ••• من خشكنان وسويق مقنود | ٤٩٣ |
| ١٧. | **يا عجبًا لقد رأيت عجبًا – حمار قبان يَسُوقُ أرنبا – أمها خاطمُها أن تذهبا** | ٥٢٦ |
| ١٨. | يا قوم من يعذِر من عَجْرَدٍ ••• القاتِلِ المرءَ على الدَّانِقِ | ٥٠٢ |
| ١٩. | يَقَق السَّرَاةِ كأن في سَفَلاتـــــه ••• أثر النُّؤور جَرَى عليه الإثمدُ | ٥١٦ |
| ٢٠. | حُبسَت صُهارَتُه فظَلّ عُثَانُهُ ••• في سيْطَلٍ كُفئت له يتردَّدُ | ٥١٥ |

## المصادر والمراجع


| م | المرجـــــــــــــــع |
|---|---|
| ١. | الإتقان في علوم القرآن للسيوطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، مكتبة دار التراث، القاهرة، ط. ٣، ١٤٠٥هـ -١٩٨٥م |
| ٢. | أساس البلاغة؛ لأبي القاسم محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري (ت ٥٣٨هـ) تحقيق: محمود محمد شاكر، مطبعة المدني ، القاهرة، ١٩٩١م |
| ٣. | إعراب القرآن؛ لأبي جعفر النحاس، أحمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي ( ت ٣٣٨هـ) تحقيق: د. زهير غازي، عالم الكتب، بيروت، لبنان، ط. ٣ ، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م |
| ٤. | الأعلام؛ لخير الدين بن محمد بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي، الدمشقي ( ت ١٣٩٦هـ) ، دار العلم للملايين، ط. ١٥ ، ٢٠٠٢م |
| ٥. | الافتراض المعجمي من الفارسية إلى العربية في ضوء الدرس اللغوي الحديث، د. رجب عبد الجواد إبراهيم، دار القاهرة ، ط. ١ ، ٢٠٠٢م |
| ٦. | الإفصاح في فقه اللغة ؛ لعبد الفتاح الصعيدي، حسن يوسف موسى ، طبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٣٤٨هـ- ١٩٢٩م |
| ٧. | الألفاظ الفارسية المعربة ؛ لآدي شير ، دار العرب للبستاني، القاهرة، ط. ٢ ، ١٩٨٧م |
| ٨. | إنباه الرواة على أنباه النحاة؛ لجمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي(ت ٦٤٦هـ)، المكتبة العصرية، بيروت ط. ١ ، ١٤٢٤هـ |
| ٩. | بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة؛ لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية ، لبنان، صيدا |
| ١٠. | تاج العروس من جواهر القاموس، لمحمد بن عبد الرازق الزبيدي ( ت ١٢٠٥هـ) تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية |
| ١١. | تحفة الأحوزي بشرح جامع الترمذي؛ لمحمد بن رحيم المباركفوري ( ت ١٣٥٣هـ) دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، د.ت |

| م | المرجـــــــــــــــع |
|---|---|
| ١٢. | تصحيح التصحيف وتحرير التحريف، صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي ( ت ٧٦٤هـ ) تحقيق: السيد الشرقاوي، راجعه: د/ رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، طبع ونشر مكتبة الحبم الحسيني التجارية الكبرى ، القاهرة، ط. ٦، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م |
| ١٣. | التعريب في القديم والحديث، د/ محمد حسن عبد العزيز، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٦٠م |
| ١٤. | التفسير الكبير؛ للفخر الرازي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط. ١، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م |
| ١٥. | التقريب لأصول التعريب؛ للشيخ طاهر الجزائري، طبعة الأمير مختار الجزائري، المكتبة والمجلة السفلية في مصر. |
| ١٦. | التقريب لأصول التعريب؛ للشيخ طاهر الجزائري، طبعة الأمير مختار الجزئري، المكتبة والمجلة السلفية في مصر . |
| ١٧. | تكملة المعاجم العربية، رينهارت بيتر آن دوزي ( ت ١٣٠٠هـ ) نقله إلى العربية: محمد سليم النعيمي، وجمال الخياط ، وزارة الثقافة والإعلام، الجمهورية العراقية، ط. ١ ، ١٩٧٩م |
| ١٨. | تهذيب اللغة ؛ لمحمد بن أحمد الأزهري الهروي، أبو منصور ( ت ٣٧٠هـ )، تحقيق: محمد عوض مرعي، دار إحياء التراث العربي، بيروت ، ط. ١ ، ٢٠٠١م |
| ١٩. | التوقيف على مهمات التعاريف ؛ لزين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ، ثم المناوي القاهري، ( ت ١٠٣١هـ ) ، عالم الكتب ، القاهرة، ط. ١ ، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م |
| ٢٠. | الجراثيم؛ لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ)، تحقيق: محمد جاسم الحميدي، تقديم: د/ مسعود بوبو ، وزارة الثقافة ، دمشق |

| م | المرجـــــــــــــــع |
|---|---|
| ٢١. | جمهرة اللغة لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت ٣٢١هـ )، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين ، بيروت، ط. ١ ، ١٩٩٧م، |
| ٢٢. | حاشية الروض المربع شرح زاد المستنقع ، عبد الرحمن بن محمد بن قاسم العاصمي الحنبلي النجدي، ( ت ١٣٩٢هـ) ط. ١ ، ١٣٩٧هـ. |
| ٢٣. | دستور العلماء، جامع العلوم في اصطلاحات الفنون للقاضي عبد النبي بن عبد الرسول الأحمد ذكري (ت ١١٢هـ) عرّب عبارته الفارسية: حسن هاني فحص، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط. ١ ، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م |
| ٢٤. | الدلالات اللفظية للكلمات الفارسية في كتاب سيبويه، د/ أحمد عبد القادر الشاذلي، مطبعة جامعة المنوفية |
| ٢٥. | الدلائل في غريب الحديث؛ لقاسم بن ثابت بن حزم العوفي السرقسطي، أبو محمد ( ت ٣٠٢هـ)، تحقيق: د.محمد بن عبد الله القناص، مكتبة العبيكان، الرياض، ط. ١، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م |
| ٢٦. | ديوان الشماخ، تحقيق: صلاح الدين الهادي، دار المعارف بمصر، ١٩٧٧م |
| ٢٧. | رسالتان في المعرب؛ لابن كمال المنشى، تقديم وتحقيق: د. سليمان إبراهيم العايد، جامعة أم القرى، السعودية. |
| ٢٨. | رسالتان في المعرب؛ لابن كمال والمنشى، تقديم وتحقيق: د. سليمان إبراهيم العايد، جامعة أم القرى، د.ت. |
| ٢٩. | زاد المسير في علم التفسير، لجمال الدين أبو الفرج محمد بن الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، تحقيق: عبد الرازق المهدي، دار الكتاب العربي، بيروت، ط. ١ ، ١٤٢٢هـ، وطبعة المكتب الإسلامي، ط. ٣ ، ١٩٨٤م |
| ٣٠. | زاد المسير في علم التفسير؛ لابن الجوزي، |
| ٣١. | الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي، لمحمد بن أحمد الأزهري الهروي، أبو منصور ( ت ٣٤٠هـ) تحقيق: محمد عبد الحميد السعدني، دار الطلائع |

| م | المرجـــــــــــــــع |
|---|---|
| ٣٢. | الزينة في الكلمات الإسلامية العربية، تأليف الشيخ أبي حاتم أحمد بن حمدان الرازي ( ت ٣٢٢هـ ) ، تعليق: حسين الهمداني، مركز البحوث اليمني، ط. ١ ، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م |
| ٣٣. | شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل، شهاب الدين أحمد الخفاجي، مراجعة: محمد عبد المنعم خفاجي، ط. ١ ، ١٣٧١هـ - ١٩٥٢م |
| ٣٤. | شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم؛ لنشوان بن سعيد الحميري اليمني (ت٥٧٣هـ)، تحقيق: د.حسين بن عبد الله العمري، ومظهر بن علي الأرياني، ود. يوسف محمد عبد الله، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان، ودار الفكر، دمشق، ط. ١ ، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م |
| ٣٥. | طلبة الطلبة في الاصطلاحات الفقهية؛ لعمر بن محمد بن أحمد بن إسماعيل، أبو حفص، نجم الدين النسفي ( ت ٥٣٧هـ )، المطبعة العامرة، مكتبة المثنى، بغداد، ١٣١١هـ |
| ٣٦. | العين؛ لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٠هـ) تحقيق: د. مهدي المخزومي، ود. إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال |
| ٣٧. | غريب الحديث والأثر ؛ لجمال الدين أبو الفرج بن علي الجوزي ( ت ٥٦٧هـ ) تحقيق : د. عبدالمعطي أمين القلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط. ١، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م |
| ٣٨. | غريب الحديث؛ لمحمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي، المعروف بالخطابي ( ت ٣٨٨هـ )، تحقيق: عبد الكريم إبراهيم الغرباوي ، جامعة أم القرى، مكة المكرمة ، ١٤٠٢هـ |
| ٣٩. | الفائق في غريب الحديث؛ لأبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري ( ت ٥٣١هـ ) تحقيق: علي محمد البجاوي، ومحمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة ، لبنان ، بيروت، ط. ٢ |
| ٤٠. | فتح الباري شرح صحيح الباري، لأحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) تحقيق: محب الدين الخطيب، دار المعرفة، بيروت، ١٣٧٩هـ |

| م | المرجـــــــــــــــع |
|---|---|
| ٤١. | فصول في فقه العربية، د. رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط. ٣، ١٤٠٨هـ- ١٩٨٧م |
| ٤٢. | فقه اللغة ، د. علي عبد الواحد وافي ،دار نهضة مصر، ط. ٨ ، ( د.ت ) |
| ٤٣. | فقه اللغة وخصائص العربية ، د.محمد المبارك، طبعة دار الفكر، بيروت ( د.ت ) |
| ٤٤. | فقه اللغة وسر العربية؛ لأبي منصور الثعالبي ؛ تحقيق : مصطفى السقا وآخرين، طبع مصطفى البابي الحلبي، ١٩٧٢م |
| ٤٥. | في التعريب والمعرب، لعبد الله بن برّي بن عبد الجبار المقدسي الأصل، المصري، أبو محمد، ابن الوحشي ( ت ٥٨٢هـ)، تحقيق: د. إبراهيم السامرائي |
| ٤٦. | القاموس الفقهي لغة واصطلاحًا ، د. سعدي أبو حبيب ، دار الفكر ، دمشق ، ط. ٢ ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م |
| ٤٧. | القاموس المحيط؛ لمجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت ٨١٧هـ)، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط. ٨ ، ١٤٢٦هـ- ٢٠٠٥م |
| ٤٨. | قصد السبيل فيما في اللغة العربية من الدخيل، لمحمد الأمين بن فضل الله المحبي، تحقيق: د.عثمان محمود العيني، مكتبة النوبة، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط. ١، ١٤١٥هـ- ١٩٩٤م |
| ٤٩. | الكليات (معجم في المصطلحات والفروق اللغوية)، أيوب بن موسى الكفوي ( ت ١٠٩٤هـ)، تحقيق: عدنان درويش، ومحمد المصري، مؤسسة الرسالة، بيروت |
| ٥٠. | لسان العرب؛ لابن منظور (ت ٧١١هـ)، دار صادر ، بيروت، ط. ٣، ١٤١٤هـ |
| ٥١. | متن اللغة، موسوعة لغوية مدنية للشيخ أحمد رضا، دار مكتبة الحياة، بيروت، ١٩٦٠م |

| م | المرجـــــــــــــــع |
|---|---|
| ٥٢. | مجمل اللغة، لابن فارس ، تحقيق: زهير عبد المحسن، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط. ١، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م |
| ٥٣. | المحكم والمحيط الأعظم؛ لأبي الحسن علي بن إسماعي بن سيده المرسي (ت ٤٥٨هـ) تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط. ١، ١٤٢١هـ. |
| ٥٤. | محيط المحيط المعلم بطرس البستاني، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٨٧م |
| ٥٥. | مختار الصحاح؛ لزين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت ١٦٦هـ )، تحقيق: يوسف الشيخ محمد ، المكتبة العصرية، الدار النموذجية، بيروت، صيدا، ط. ٥، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م |
| ٥٦. | المخصص لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيدة المرسي (ت ٤٥٨هـ) تحقيق: خليل إبراهيم جفال، دار إحياء التراث العربي، ١٤١٧هـ-١٩٦٦م |
| ٥٧. | المزهر في علوم اللغة وأنواعها؛ للسيوطي، طبعة المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، تحقيق: أحمد جاد المولى بك وآخرون ، ١٤١٢هـ - ٢٠٠٣م |
| ٥٨. | مشارق الأنوار ؛ للقاضي عياض ، الكتبة العتيقة، دار التراث ، د.ت |
| ٥٩. | المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، لأحمد بن محمد بن علي الفيومي (ت ٧٧٠هـ)، المكتبة العلمية، بيروت، لبنان |
| ٦٠. | المطلع على ألفاظ المقنع ؛ لمحمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل البعلي، أبو عبد الله ، شمس الدين ( ت ٧٠٩هـ) تحقيق: محمود الأرناؤوط، وياسين محمود الخطيب، مكتبة الوادي، ط. ١، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م |
| ٦١. | معاني القرآن وإعرابه ؛ لإبراهيم بن السري بن سهل أبو إسحاق الزجاج (ت ٣١١هـ) ، عالم الكتب، بيروت، ط. ١ ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م |
| ٦٢. | معجم الألفاظ العربية في اللغة الفارسية، د. محمد نور الدين عبد المنعم، مطبوعات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ٢٠٠٥م |
| ٦٣. | المعجم الذهبي فارسي عربي، دار العلم للملايين، ط. ١ ، ١٩٦٩م |

| م | المرجـــــــــــــــع |
|---|---|
| ٦٤. | معجم الصواب اللغوي دليل المثقف العربي، د. أحمد مختار عمر، عالم الكتب، القاهرة، ط. ١، ١٤٢٩هـ- ٢٠٠٨م |
| ٦٥. | المعجم الكبير لمجمع اللغة العربية، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م . |
| ٦٦. | معجم اللغة العربية المعاصرة، د. أحمد مختار عمر، ( ت ١٤٢٤هـ) ، عالم الكتب، ط. ١ ، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م |
| ٦٧. | معجم المعربات الفارسية، د. محمد التونجي، مكتبة ناشرون بيروت، لبنان، ط. ٢، ١٩٨٨م، |
| ٦٨. | المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، إبراهيم مصطفى، وأحمد الزيات، وحامد عبد القادر، ومحمد النجار، دار الدعوة |
| ٦٩. | معجم ديوان الأدب، أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن الحسين الفارابي (ت ٣٥٠هـ) تحقيق: د.أحمد مختار عمر، مراجعة: د. إبراهيم أنيس، مؤسسة دار الشعب، القاهرة، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م |
| ٧٠. | معجم لغة الفقهاء، لمحمد رواس قلعجي، حامد صادق قنيبي، دار النفائس، ط.٢، ١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م |
| ٧١. | معرب القرآن عربي أصيل، د. جاسر أبو صفية، دار أجا بالرياض، ط. ١ ، ٢٠٠٠م |
| ٧٢. | المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم؛ لأبي منصور الجواليقي ، تعليق: خليل عمران المنصور، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط. ١ ، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م، ونسخة بتحقيق: أحمد شاكر، مطبعة دار الكتب ، ط. ٢ ، ١٣٨٩م |
| ٧٣. | المغرب في ترتيب المعرب، ناصر بن عبد السيد أبي المكارم ابن علي، أبو الفتح، برهان الدين الخوارزمي، المطرزي ( ت ٦١٠هـ ) ، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان ، د.ت |
| ٧٤. | المفردات ؛ للراغب الأصفهاني، مكتبة نزار، مصطفى الباز |

| م | المرجـــــــــــــــع |
|---|---|
| ٧٥. | مفردات القرآن – نظرات جديدة في تفسير ألفاظ قرآنية ؛ للإمام عبد الحميد الزاهي |
| ٧٦. | من قضايا فقه اللسان ، د. الموافي الرفاعي البيلي، ط. ٢، ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٢م. |
| ٧٧. | موسوعة كشتاف اصطلاحات الفنون والعلوم ، لمحمد بن علي القاضي التهانوي ( ت ١١٥٨هـ ) ، تحقيق: د. علي دحروج، مكتبة لبنان، ناشرون بيروت، ط. ١ ، ١٩٩٦م |
| ٧٨. | الموطأ؛ لمالك بن أنس بن مالك، عامر الأصبحي المدني (ت١٧٩هـ)، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية الإنسانية، أبو ظبي، الإمارات، ط. ١، ١٤٢٥هـ – ٢٠٠٤م. |
| ٧٩. | النهاية في غريب الحديث والأثر، لمجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد، ابن الأثير (ت ٦٠٦هـ )، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي، ومحمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية، بيروت، لبنان، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م |
| ٨٠. | الوافي بالوفيات، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت ٧٦٤هـ) تحقيق: أحمد الأرناؤوط، وتركي مصطفى، دار إحياء التراث ، بيروت، ١٤٢٠هـ – ٢٠٠٠م |